



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم: الهندسة المعمارية



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية وعمران

شعبة: هندسة معمارية وعمران

تخصص: العمارة الحضرية

موضوع البحث

إعادة تهيئة السوق القديمة بعين وسارة وفق مبادئ التنمية المستدامة

تحت إشراف :

حفاف صلاح الدين

تقديم الطالب :

صانع إسماعيل

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة

الدرجة العلمية

الاسم واللقب

رئيسا

أ.م.أ

قبايلي نوردين

ممتحنا

أ.م.أ

قرقاز حرز الله

مشرفا

أ.م.أ

حفاف صلاح الدين

السنة الجامعية 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

إن الفضل كله بيد الله أولاً وآخره فهو الميسر والمسهل ينير الدرب إذا انطفأ
ويفتح الأبواب المغلقة فالحمد له أن وفقني لهذا العمل المتواضع.

كما لأنسى أن أشكر كل الأساتذة اللذين لم يدخلوا علينا في تزويدنا
بالمعلومات وخص بالذكر الأستاذ الدكتور حفاف صلاح الدين المشرف
على عملي هذا الذي أتاح لي الفرصة كي أجزها ته المذاكرة وساعدني
كثيراً في تخطي الصعاب لتكاملتها فكان دائماً التشجيع لي لأمضي قدماً فيها
فشكراً من القلب إلى القلب نقال.

كما لا أنسى من علموني الكتابة والقراءة من الابدائي إلى قسم الهندسة
المعمارية جميع الأساتذة دون استثناء.

إلى اللجنة التي تكرمت بمناقشة هذا البحث الأساتذة قورقاز حسن الله
وقبائلي نوردين.



الأمم

إن اللسان ليعجز عن النعير وتخونني الكلمات في لحظات مثل هذه

إن الشعور بالفخر إحساس قوي يثير المشاعر

إلى من نزلت آيات من رب السماء في شاهما الوالدة أو لا التي عانت معي لأصل إلى هذا

الشرف وسهرت وتعبت إلى من يعجز الوصف عن وصفها أنها الجمال فوق الجمال

إلى والدي حفظهم الله دائما سند ولم يدخل في شيء

إلى اخوتي واخواتي خاصة مصطفى وفاطمة دائما ما كانا سندا بعد الوالدين ولم يدخل

عليا بشيء

إلى من ساعدني طوال سنوات دراستي إلى أصدقائي رفقاء الحياة إلى محمد قابل ومحمد

حلفاوي رفيق الدراسة

إلى جميع قادة وكشافي فوج السلام للكشافة الإسلامية الجزائرية تعلمت منهم الكثير

وما زلت اتعلم.

اهدي لهم هذا العمل المنوَّض.



ملخص

ملخص بالعربية:

ترتبط الأمم عامة والإنسان خاصة من القدم بالتجارة وتبادل الخدمات، وهذا ما أدى إلى تطور هذا الأخير، في الأول كان يقتصر الأمر على الرحلات التجارية والأسواق الشعبية ولكن سرعان ما شهدت الحركة التجارية عبر العالم تطورا ملحوظا خاصة بعد الثورة الصناعية وتنافس على تقريب الخدمات إلى الإنسان عن طريق إنشاء أسواق تجارية مستدامة وعصرية وهذا لضمان عدة أمور منها راحة الإنسان وجودة وتعدد السلع.

من خلال ارتباط الحركة التجارية بتطور المدن والعمران، بل ان من الأسباب الرئيسية لنشأت هاته الأخيرة وتطورها هي الأسواق والتبادلات التجارية، يهدف عملنا هذا إلى تصميم سوق تجاري في منطقة تعاني من التسيير العشوائي للتجارة وهذا لانعدام مثل هذه المشاريع في المنطقة (مدينة عين وسارة)، يتم تنفيذ هذا المشروع بعد إجراء بحث موضوعي لفهم كيفية تصميم وتسيير الأسواق التجارية.

في النهاية سمح لنا هذا البحث العلمي لتصميم سوق تجاري مستدام يحيي وينشط مدينة عين وسارة.

الكلمات المفتاحية: إعادة التهيئة، السوق، عين وسارة، التنمية المستدامة

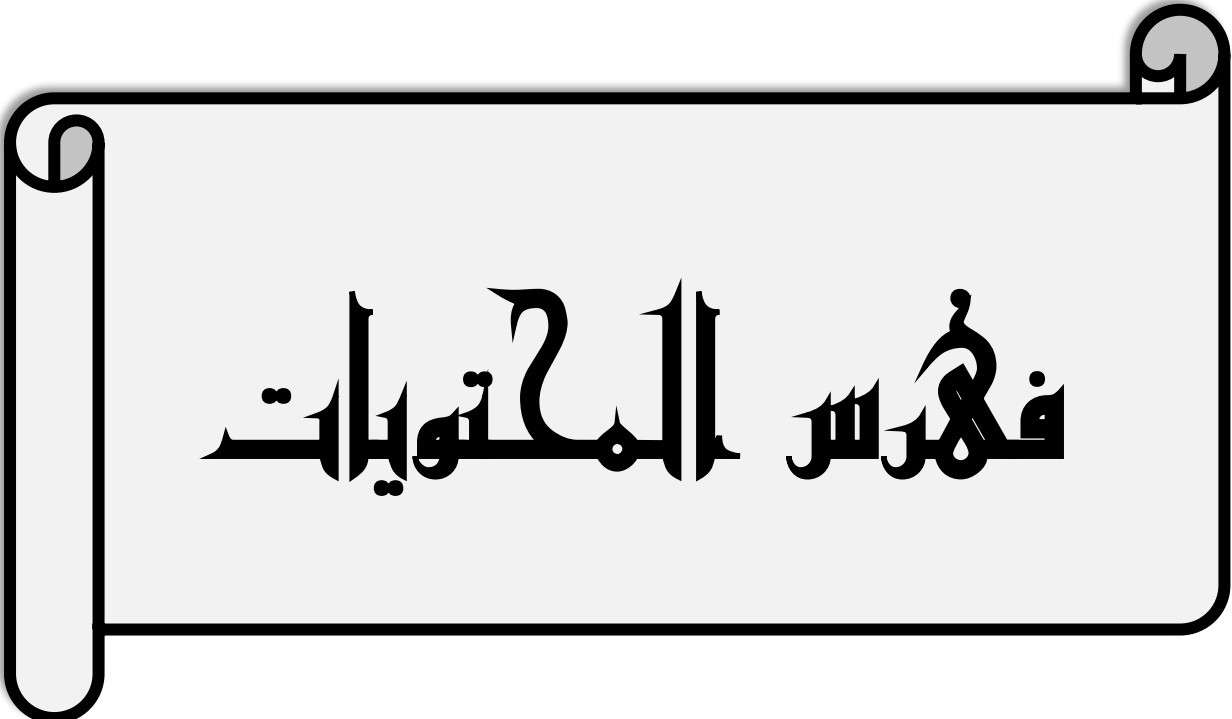
Résumé en français

Les Nations Unies et les individus sont liés depuis longtemps au commerce et à l'échange de services, ce qui a conduit à son développement. Au départ, cela se limitait aux voyages commerciaux et aux marchés populaires, mais le mouvement commercial mondial a rapidement connu une évolution significative, en particulier après la révolution industrielle, avec une concurrence pour rapprocher les services des individus en créant des marchés commerciaux durables et modernes. Cela vise à garantir plusieurs aspects, notamment le confort de l'individu et la qualité et la diversité des biens.

En raison de la relation entre le mouvement commercial et le développement urbain, l'une des principales raisons de la création et du développement de ces derniers est les marchés et les échanges commerciaux. Notre travail vise à concevoir un marché commercial dans une région souffrant d'une gestion commerciale anarchique, car de tels projets font défaut dans la région (ville d'Aïn Oussera). Ce projet sera mis en œuvre après une recherche objective visant à comprendre comment concevoir et gérer les marchés commerciaux.

En fin de compte, cette recherche scientifique nous a permis de concevoir un marché commercial durable qui dynamisera la ville d'Aïn Oussera.

Mots clés : réaménagement, marché, Aïn Oussera, développement durable



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

	شكر وعرفان
	الاهداء
	ملخص
	فهرس محتويات
	فهرس الصور
	فهرس الأشكال
	فهرس المخططات
الفصل التمهيدي : مدخل عام للدراسة	
ب	مقدمة عامة
ب	1- الإشكالية
ج	2- التساؤلات الفرعية
ج	3- أهداف الدراسة
ج	4- منهجية البحث
ج	5- هيكلية المذكرة
الفصل الأول : الجانب النظري للدراسة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول : التطور التاريخي للأسواق
03	1- نشأت الأسواق في المدينة

فهرس المحتويات

03	1-1 المرحلة الأولى : (الترحال البدائي)
04	2-1 المرحلة الثانية : (القرية الزراعية)
04	3-1 المرحلة الثالثة : (سوق المدينة)
05	4-1 نسيج قاع الوادي
05	5-1 منشآت قاع الوادي
06	2- المراحل التاريخية لتصميم الأسواق
06	1-2 آغورا اليونانية Greek Agora
08	2-2 الفو روم الروماني
09	3-2 سوق طروادة
10	4-2 الأسواق في المدينة الإسلامية
14	5-2 تطور أسواق العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر
16	6-2 الأسواق في القرن التاسع عشر بعد الثورة الصناعية
18	7-2 الاسواق المعاصرة
22	المبحث الثاني : التشكيل العمراني والمعايير التخطيطية والتصميمية
22	تمهيد
22	1- التشكيل العمراني
24	2- تصنيف السوق
26	3- معايير إنجاز مشاريع الأسواق
30	المبحث الثالث : مفهوم عملية التهيئة ومبادئ التنمية المستدامة

فهرس المحتويات

30	تمهيد
30	1- مفهوم عملية التهيئة
31	2- مفهوم الاستدامة
31	1-2 التنمية المستدامة
33	2-2 مبادئ وتقنيات الاستدامة التي سنطبقها على السوق
44	المبحث الرابع : دراسة الأمثلة المشابهة
44	1- سوق إسطنبول - تركيا Kapali Çarsi (Grand Bazaar)
44	1-1 أسباب اختيار السوق :
44	2-1 التصنيف الزمني والوظيفي للسوق:
45	3-1 تحليل السوق
48	2- سوق Galleria Vittorio Emanuele. ميلان_ إيطاليا
48	1-2 أسباب اختيار السوق
49	2-2 التصنيف الزمني والوظيفي للسوق
49	3-2 تحليل السوق
52	3- مركز بوجرونيل التجاري باريس
64	4- المركز التجاري باب الزوار مول
74	5- التحليل النوعي والكمي للفضاءات
74	1-5 التحليل النوعي
85	2-5 التحليل الكمي

86	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : دراسة ميدانية دراسة السوق القديم عين وسارة	
91	تمهيد
92	المبحث الأول : دراسة مدينة عين وسارة
92	1- من هو كيفن لانش
93	2- مراحل نمو مدينة عين وسارة
100	3- دراسة النسيج العمراني (منهجية كيفن لانش)
121	المبحث الثاني : دراسة السوق اليومي بعين وسارة
121	تمهيد
121	1- أسباب اختيار السوق
121	2- دراسة السوق في إطاره العمراني
125	3- دراسة السوق في إطاره المعماري
132	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : المرحلة التصميمية (مشروع إعادة تهيئة السوق القديم بعين وسارة)	
134	تمهيد
134	1- التعريف بالمشروع
134	2- أهداف المشروع
135	3- مبادئ المشروع
136	المبحث الأول : التخطيط الهيكلي والتصميمي لمشروع السوق

فهرس المحتويات

136	1- مراحل تصميم مشروع
144	2- مخطط الكتلة
145	3- شرح المخططات
150	4- شرح الواجهات
154	المبحث الثاني: دمج عناصر الاستدامة في السوق
154	1-المساحات الخضراء والسطح الاخضر
155	2-الالواح الشمسية
156	3-ادارة النفايات
157	4-الزجاج الذكي
158	المبحث الثالث الجانب التقني
158	3-1 الهيكل المختلط
160	3-2 السلالم المتحركة
162	3-3 المصاعد
164	3-4 الأتريوم
165	خلاصة الفصل الثالث
167	الخاتمة
169	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الصور

فهرس الصور :

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	قرية جبلية في اعلى سلسلة تلال في بلدة بني كسيلة الجزائر	03
02	رواق معمد في أثينا	07
03	رواق بولونيا	08
04	سوق ماركوس تراياتي، الشكل نصف دائري لأول مستويين	10
05	الصحن الداخلي لوكالة الغوري	14
06	مبنى بورتيلو حيث يضم سوقا ومركزا للبلدية في ايطاليا	15
07	السوق قديما	15
08	السوق حديثا	15
09	رواق دو بوا، باريس، فرنسا	16
10	رواق أومبيرتو، إيطاليا ومركز سوني، برلين، ألمانيا	17
11	the marble palace نيويورك	17
12	bon marche باريس	18
13	تبين الازدحام في شارع تجاري رئيسي	18
14	مركز Northgate في سياتل أميركا	19
15	مركز southdale مدينة Minneapolis الولايات المتحدة	20
16	توضح الركائز الثلاثة لتحقيق الاستدامة	32

فهرس الصور

33	تمثل حديقة عامة بفرنسا	17
36	تموضع الالوان في الفضاء الاخضر	18
36	التأثيث العمراني في الفضاء الأخضر	19
37	توضح طريقة تركيب الاسطح الخضراء	20
38	صورة توضح الالواح الشمسية	21
39	توضح مبدا عمل الخلية الشمية	22
41	توضح لوح زجاجي ذكي من البلورات السائلة	23
42	توضح نظام الشفط في المباني والمراكز التجارية	24
43	توضح لوحة تحكم الكترونية لإدارة النفايات	25
45	لقطة منظورية لسوق Kapali Çarsi يتضح فيها ديناميكية خط السماء	26
47	لقطات داخلية وخارجية للسوق يتضح بها الجمل الكلاسيكية المستخدمة والممرات المقبية	27
48	بعض الأنشطة داخل سوق Kapali Çarsi	28
50	الواجهة الجنوبية لسوق <i>Galleria Vittorio Emanuele</i> ويتضح فيها تنوع خط السماء	29
50	توضح النمط الخطي للسوق والسقف الزجاجي	30
51	واجهة داخلية للسوق عام 1867م	31
51	واجهة داخلية للسوق عام 2010م	32

فهرس الصور

33	توضح بعض الأنشطة داخل السوق	51
34	توضح موقع المركز التجاري	53
35	للمركز التجاري بوجر ونيل	53
36	صورة للطريق المؤدي لبرج إيفل	54
37	صورة للمركز الإعلامي المجاور للمشروع	54
38	صورة جوية توضح مخطط الكتلة	54
39	صورة للممر علوي	54
40	توضح الواجهة الأمامية للمركز تجارية	60
41	توضح الواجهة الجانبية للمركز تجاري	61
42	توضح الشبكة المعدنية	61
43	توضح تظهر زراعة الأسقف للمركز	62
44	تظهر السقف الزجاجي	62
45	توضح المساحات الخضراء حول المركز	63
46	توضح مجموعة الصور التي تظهر الأتريوم وحركة التنقل لمستعملي المركز	63
47	توضح موقع المشروع باب الزوار	64
48	توضح الحدود وإمكانية الوصول	65
49	توضح المركز التجاري	66

فهرس الصور

50	توضح المدخل الرئيسي	66
51	المسلك المؤدي للمركز	66
52	توضح الشكل الدائري للمدخل المركز التجاري	67
53	صورة توضح المدخل الرئيسي للمركز	71
54	صورة توضح موقف السيارات للمركز	71
55	صورة توضح المحلات التجارية في المركز	72
56	صورة توضح الاتريوم لمركز باب الزوار	72
57	صورة توضح السوبر مارشي لمركز باب الزوار	73
58	صورة توضح مكان الترفيه والمطاعم في مركز باب الزوار	73
59	توضح مطعم في سوق تجاري	83
60	توضح الاضاء الطبيعية والاصطناعية	84
61	توضح الفرق بين الالوان داخل وخارج الاسواق التجارية	84
62	صورة توضح انواع المداخل في الاسواق التجارية	85
63	توضح منطقة بول كزال " عين وسارة " في سنة 1863.	94
64	صورة للاسم القديم للمنطقة المتواجد فيها مدينة عين وسارة	94
65	توضح للمدرسة الأولى في المنطقة	95
66	توضح لمحطة القطار .	95

فهرس الصور

96	توضح المسكن لمدير المحطة	67
96	توضح لمحطة القطار	68
97	توضح المباني السكنية	69
97	توضح مسجد العتيق	70
98	توضح عدة مرافق منجزة في هذه المرحلة بعين وسارة	71
102	توضح بعض المرافق الموجودة على مستوى المسلك	72
103	لبعض المرافق الموجودة في المسلك	73
108	لبعض المرافق الموجودة في المسلك	74
113	مجموعة صور توضح وسط مدينة عين وسارة	75
113	مجموعة صور لبعض المرافق المتواجدة في وسط المدينة	76
114	مجموعة صور توضح المنطقة الحضرية الجديدة	77
115	بعض المرافق المتواجدة في المنطقة الحضرية	78
116	بعض صور توضح حي نويجم في مدينة عين وسارة	79
127	الواجهة الخارجية للسوق عبارة عن سور	80
128	بعض الأنشطة الممارسة في السوق	81
140	يوضح التوزيع المكاني والوظيفي العشوائيين للسوق	82

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نسيج من قاع الوادي، واد جدي ، قصر الحيران ، الأغواط.	05
02	آغورا اليونانية في القرن الخامس قبل الميلاد	07
03	تخطيط المدينة الإسلامية القديمة	11
04	أول نماذج مخازن الحداثة PYGMALION باريس	17
05	التشكيل العمراني للأسواق	22
06	السوق عبارة عن شارع تجاري للسيارات والمشاة	22
07	السوق عبارة عن شارع تجاري	23
08	الفكرة التخطيطية للأسواق المتشعبة	23
09	الأسواق الشعبية المجمعة	24
10	تصنيف الأسواق	24
11	التصنيف الزمني للأسواق	25
12	التصنيف الوظيفي للأسواق	25
13	تصنيف المستوى التخطيطي للأسواق	26
14	الموقع العام لسوق Kapali Çarsi موضحا عليه 18 مدخل خاص بالسوق	45
15	المبنيين الرئيسيين بسوق Kapali Çarsi	46

فهرس الأشكال

16	الموقع العام لسوق غاليريا فيتوريو ايمانويل	49
17	يوضح التركيبة الحجمية للمركز	67
18	يوضح عناصر ومكونات الاسواق التجارية	75
19	يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف الموازية وحركة السير باتجاه واحد	76
20	يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف المائلة 30 درجة وحركة السير باتجاه واحد	76
21	يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف المائلة 45 درجة وحركة السير باتجاه واحد	77
22	يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف المائلة 45 درجة وحركة السير باتجاه واحد	77
23	يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف العمودية وحركة السير باتجاه واحد	77
24	مواقع مداخل ومخارج المواقف بالنسبة للطرق المحيطة	78
25	وضوح الرؤية للسائق عند الخروج من الموقف	78
26	الحد الأدنى لارتفاع فتحة الدخول أو الخروج	79
27	يوضح بعض أنواع الممرات الداخلية للأسواق التجارية	80
28	يوضح بعد الممر داخل السوق	81
29	التأسيس الاولي لمدينة عين وسارة	93
30	توضح لمدينة عين وسارة سنة 1922	95

فهرس الأشكال

96	توضح خريطة عين وسارة	31
97	صورة توضح تطور النسيج العمراني في هذه المرحلة	32
98	توضح تطور النسيج العمراني في هاته المرحلة	33
99	يوضح المنطقة الصناعية بعين وسارة	34
100	يوضح تطور النسيج العمراني في هذه المرحلة	35
101	يمثل المسارات المهمة في المدينة	36
101	يوضح وجود طريقين في المسلك	37
104	يوضح جزئي المسلك	38
105	الجزء الأول من المسلك	39
105	الجزء الثاني من المسلك أكثر حركية	40
107	شارع اول نوفمبر	41
109	يوضح نهج ديدوش مراد	42
111	يوضح حدود مدينة عين وسارة	43
112	شكل يوضح تقسيم الاحياء في عين وسارة الاحياء الكبرى	44
118	يوضح مختلف العقد في مدينة عين وسارة	45
119	يوضح نقاط معلمية في مدينة عين وسارة	46
121	موقع السوق اليومي بعين وسارة	47

فهرس الأشكال

122	يوضح ارضية ومساحة السوق	48
122	يوضح المعطيات المناخية	49
123	يوضح طرق الوصول للسوق اليومي	50
123	يوضح السوق اليومي والمحيط الخارجي والمسالك المؤدية اليه	51
125	يوضح المرافق الهامة القريبة من السوق	52
136	يوضح موقع السوق والجوار مع الشوارع المحيطة	53
137	يوضح تمركز كتلة مشروع السوق	54
138	يوضح المداخل الحالية للسوق	55
139	يوضح تحديد المداخل لمشروع السوق بعد التدخل	56
159	يوضح أنواع الهياكل المختلطة	57
159	يوضح أنواع بروفيل الاعمدة المختلطة	58

فهرس المجملات

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
01	filandari جنوب كالابريا	04
02	يوضح المرحلة التي ظهرت فيها الأسواق	05
03	يوضح مركزية منشآت قاع الوادي بالنسبة للمحاور الممتدة من حافة التل وقمة التل	06
04	آغورا antiphellus	07
05	الفوروم الروماني	09
06	فوروم طروادة في روما	09
07	مخطط السوق المركزي مدينة بغداد الدائرية	12
08	مخطط مدينة دمشق القديمة ومكان الأسواق فيها	12
09	خان القصابية في حلب	13
10	يوضح مباني القيسريات	13
11	المسقط الافقي للدور الأرضي لووكالة الغوري	14
12	مقطع في الفراغ الداخلي لبون مارشي، باريس	18
13	الموقع العام لمركز southdale	20
14	مخطط يوضح أنواع وتصنيفات المساحات الخضراء المصدر	34
15	يوضح وظائف المساحات الخضراء	35

فهرس المخططات

46	المسقط الأفقي لمبني IÇ Bedeste	16
47	المسقط الأفقي لمبني Sandal Bedesten	17
50	المسقط الأفقي لسوق غاليريا فيتوريو ايمانويل	18
54	توضح الكتلة الحجمية للمشروع	19
55	يوضح مجسم الطابق تحت الأرضي	20
56	يوضح مجسم الأرضي	21
57	يوضح مجسم الطابق الأول	22
57	يوضح مجسم الطابق الثاني	23
58	يوضح مجسم الطابق الثالث.	24
59	يوضح مجسم الطابق الأرضي	25
60	يوضح المجسم الطابق الأول	26
68	يوضح طابق الارضي لمركز باب	27
68	يوضح تقسيم الفضاءات في طابق ارضي	28
69	يوضح الطابق الأول	29
69	يوضح الطابق الثاني	30
70	يوضح التوزيع الوظيفي للطابق الثاني	31
70	يوضح المقطع العرضي لمركز باب الزوار	32

فهرس المخططات

81	لابعاد المحلات التجارية	33
82	يوضح ارتفاعات الطوابق في الاسواق التجارية	34
126	يوضح المسقط الافقي للسوق اليومي	35
126	يوضح توزيع المحلات داخل السوق	36
140	يوضح التوزيع المكاني (التقسيم) الجديد للسوق	37
141	يوضح التوزيع المكاني الخارجي للسوق	38
142	يوضح المسارات الحركية الخارجية	39
145	يوضح مخطط الكتلة لمشروع السوق	40
146	يوضح المخطط تحت الأرضي	41
147	مخطط يوضح مخطط الطابق الأرضي	42
148	يوضح مخطط الطابق الأول	43
149	يوضح مخطط الطابق الثاني	44

الفصل التمهيدي:

محل علم

المداينة

مقدمة العامة

تعتبر الأسواق أحد الخلايا المهمة المكونة للهيكل الحضري للمدينة، ولا تتضح أهميتها باعتبارها من العناصر المهمة المكملة للهيئة المادية للمدينة فقط، ولكن أيضا باعتبارها تعكس جانباً مهماً من جوانب الحياة فيها، هذا بالإضافة لما تضيفه من قيم اقتصادية لتلك المدن كما تعد أحد وسائل الجذب والاستثمار، ومن الجدير بالذكر أن الموروث الحضري الذي تمثله الأسواق آخذ بالتدهور نتيجة للإهمال وسيفضي عليه إن لم نتداركه بسرعة. (محمد ا.، 2015)

ولأن هناك عدة جوانب تتحكم في نشاط الأسواق بكل أنواعها اليومية والاسبوعية وغيرها منها الحضرية-المعمارية-الاقتصادية والاجتماعية وتحافظ على ديمومتها، وغالبا ما أصبحت الأسواق في العالم تقاس على هاته الجوانب، لذلك نجد عدة أسواق عالمية نجحت في تطبيقها مما أعطاه قوة جذب للمستهلكين، رغم إضافة لمسة عصرية عليها الا انها حافظت على تركيبتها الحضرية في المدينة، وهذا ما تحتاجه الأسواق في الجزائر من خلال هاته الجوانب لإعادة احيائها من جديد واستدامتها.

وعلى غرار الأسواق الجزائرية فان السوق اليومي بمدينة عين وسارة يحتاج للجوانب التي سبق ذكرها، من اجل إعادة احيائه من جديد ويأخذ دوره الهام في المدينة، باعتباره يتمتع بموقع جيد وقريب من بعض المرافق الحيوية وكذلك الطريقين الوطنيين رقم 01 و40، ولتحقيق البعد الاقتصادي والحضري للسوق اليومي بمدينة عين وسارة نقترح إعادة تهيئته وفق مبادئ التنمية المستدامة.

1- الإشكالية

إن الأسواق في الجزائر، عنصر بالغ الاهمية حيث تعتبر شريان النمو الاقتصادي والحضري، فهي من العناصر التي تشكل المجال، لأنها تحتوي على تدفق معتبر من السكان يتباينون في مراتبهم الاجتماعية ومداخلهم التي تؤثر على حاجياتهم الاستهلاكية، رغم ذلك فهي تعاني من عدة مشاكل على غرار العشوائية والفوضى داخلها وانتشار الباعة المتجولين خارجها وغياب التنظيم والتأطير الذي يسمح لها بالقيام بدورها الحضري والاقتصادي في أحسن الظروف.

والسوق اليومي لعين وسارة هو من الأسواق الجزائرية التي تعاني من هاته المشاكل رغم الذي يكتسبه من اهمية داخل المدينة، تتمثل في تأثيره الايجابي من حيث جذب الزبائن من مختلف الاحياء المجاورة لأسعاره المعقولة التي في متناول جميع طبقات المجتمع

بالرغم من هذا التأثير الإيجابي إلا أنه لوحظ أن السوق اليومي له انعكاسات على المجال الحضري للمدينة والتجمعات السكانية داخل السوق وخارجه ويحتاج لإعادة تهيئته لعدة أسباب نذكر منها الحالة العامة للسوق معماريا لا يتوفر على المرافق الضرورية التي توجد في الأسواق من بينها، دورات مياه موقف سيارات، ممرات واضحة الحركة داخل السوق، تغير الأنشطة بسبب غياب التنظيم والتأطير داخله اما خارج السوق

انتشار الباعة المتجولين وكذلك انتشار النفايات على محيطه مما يؤثر على السكان المجاورين ومن هنا سنقوم بطرح تساؤلنا التالي : وهو كيف يمكن إعادة تهيئة السوق اليومي بعين وسارة وفق مبادئ التنمية المستدامة؟

2- التساؤلات الفرعية

- كيف يمكن تحسين الحالة العامة للسوق اليومي من حيث التصميم الداخلي ؟
- ما هي العملية التي يمكن القيام بها للقضاء على النفايات في محيط السوق وتحسين الجانب البيئي لمحيط السوق؟
- كيف يمكن تنظيم محاور الحركة داخل السوق؟

3- أهداف الدراسة

- إعادة الاعتبار للسوق اليومي لعين وسارة
- توفير كل ما يلزم من مرافق ضرورية في السوق من اجل راحة مستعمليه والمتسوقين
- تحسين محيط السوق الذي يؤثر على السكان المجاورين
- بقاء السوق في مكانه دون تغييره لما يمثله بالنسبة لسكان المدينة وكذلك موقعه الجي

4- منهجية البحث

في البداية قمنا بالبحث النظري حيث تم فيها الاطلاع على مختلف المراجع التي لها صلة بالموضوع بالإضافة إلى مختلف البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة الأسواق بأنواعها، وهذا من أجل تكوين خلفية ساعدتنا على فهم الموضوع.

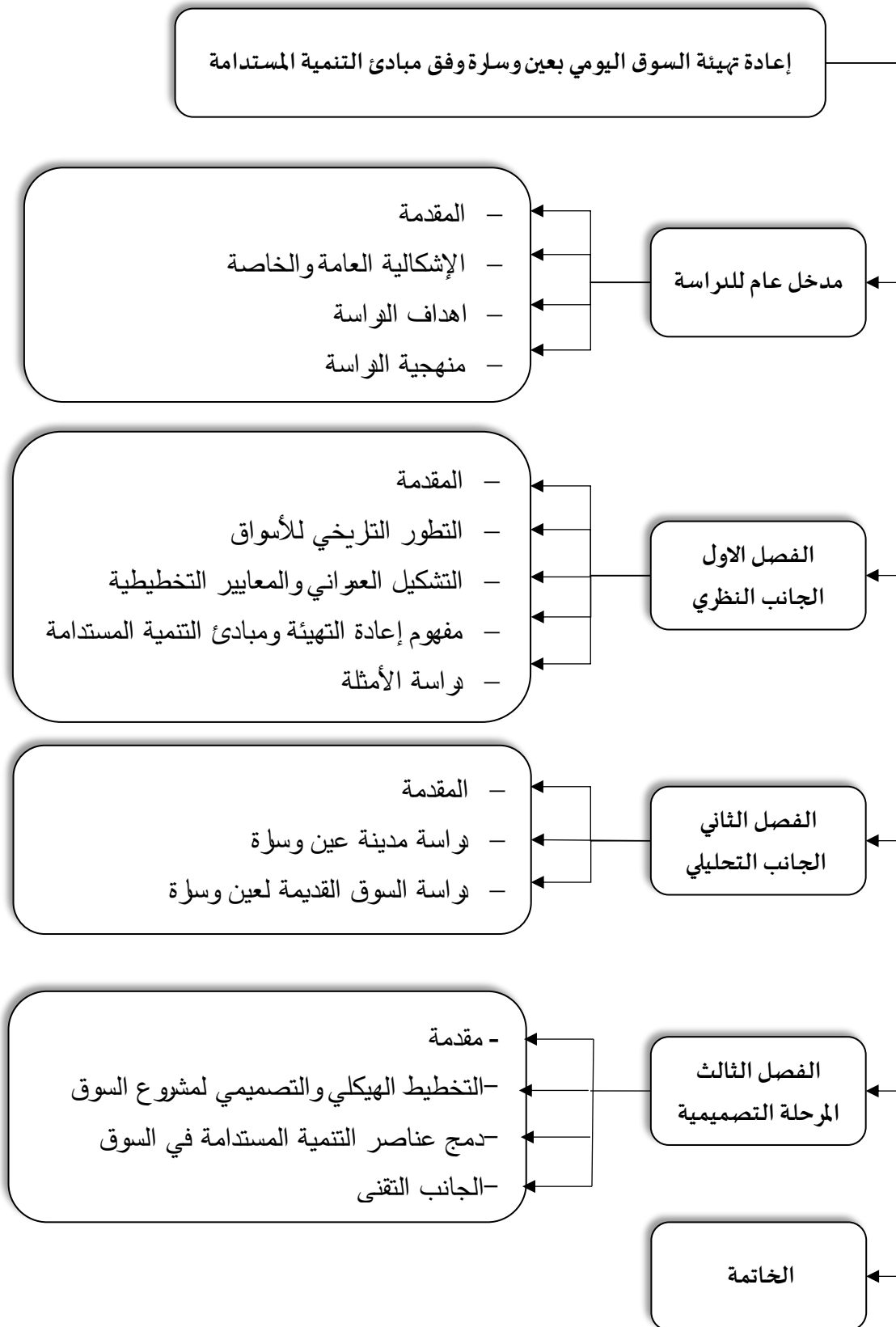
ثم قمنا بتحليل السوق اليومي بعين وسارة باعتباره موقع الدراسة من خلال الزيارة الميدانية والنقاط الصور وهذا من أجل التعرف على مختلف خصائصه وتحديد نقاط قوته وضعفها وتشخيص أهم المشاكل التي يعاني منها.

5- هيكلية المذكرة

لقد تناولنا في موضوعنا (إعادة تهيئة السوق اليومي بعين وسارة وفق مبادئ التنمية المستدامة) خطة بحث شملت مدخل عام للدراسة وثلاث فصول وخاتمة.

المدخل العام كان عبارة عن مقدمة للموضوع ثم قمنا بطرح الإشكالية العامة والخاصة وأهداف الدراسة والمنهجية المتبعة اما الفصل الأول تطرقنا للجانب النظري الذي تمحور في أربع مباحث المبحث الأول

السوق عبر التاريخ والمبحث الثاني السوق التشكيل العمراني والمعايير التخطيطية للأسواق والمبحث الثالث مفهوم إعادة التهيئة ومبادئ التنمية المستدامة وأخيرا المبحث الرابع دراسة الأمثلة المشابهة، ثم الفصل الثاني تطرقنا للجانب التحليلي دراسة مدينة عين وسارة والسوق اليومي ثم الفصل الثالث المرحلة التصميمية للمشروع وفي الأخير الخاتمة.



الفصل الأول :

الجلاب النطرية

المدرسة

مقدمة

ماتزال الأسواق بمختلف أنواعها تلعب دوراً هاماً في تلبية كافة المتطلبات الاجتماعية الاقتصادية والخدمية، من الأغورا اليونانية الى الأسواق المعاصرة، وقد واكبت الأسواق التطور التقني والعلمي، وانعكس ذلك على عملية التصميم المعماري وعلى أدائها.

لذلك فمن الضروري إلقاء الضوء على الأسواق، نشأتها والتعرف على عوامل ظهورها، ورصد الإيجابيات التي قدمتها إلى العمل المعماري، وأيضاً اختبار مدى كفاءة أدائها في تأمين الاحتياجات المختلفة وسنقوم في هذا الفصل أيضاً بالتعريف بعملية إعادة التهيئة وأنواعها ومبادئ التنمية المستدامة ثم دراسة الأمثلة المشابهة لكل من عمليات التهيئة ومبادئ التنمية المستدامة المطبقان على الأسواق.

المبحث الأول : التطور التاريخي للأسواق

من المهم التطرق للسوق عبر التاريخ لمعرفة تطوره في حقبة زمنية مختلفة وأهميته في المدينة ومدى تأثيره على تركيبتها وهل يعتبر عنصراً هاماً من عناصرها التي تشكلت من خلالها المدينة ومن خلال هذا المبحث سنقوم بدراسة التطور التاريخي للأسواق من العصور القديمة إلى الأسواق المعاصرة

1- نشأت الأسواق في المدينة

قبل التعرف على نشأت الأسواق في المدينة سنقوم بذكر المراحل الأولى لاستيطان الإقليم بالنسبة للإنسان حتى نتأكد من معرفة كيف ظهرت الأسواق في المدينة.

يقول ماكس فيبر إن ما وصلت إليه المدينة من نمو وتنظيم إداري وسياسي واقتصادي ما هو إلى نتيجة للتطور الطبيعي للنشاط التجاري فيها باعتبارها السوق المركزي الذي يتوافد إليه المزارعون من القرى المجاورة لتسويق منتجاتهم بالإضافة إلى أنها تصنع المنتجات الزراعية (الحلالية، 2018)

1-1 المرحلة الأولى : (الترحال البدائي)

لا تقدم مرحلة التلال حقيقة قياس الارتفاع أو المناخ فحسب، بل تشير إلى مقاومة بيئية معينة للعمل البشري، إنها فترة اعتاد فيها الإنسان على الرحلات الطويلة والاستخدام العرضي والمتقطع للأرض. تميزت هاته المرحلة بالاستكشاف والمعرفة والوعي والخبرة في استخدام الأراضي (حفاف، 2022)



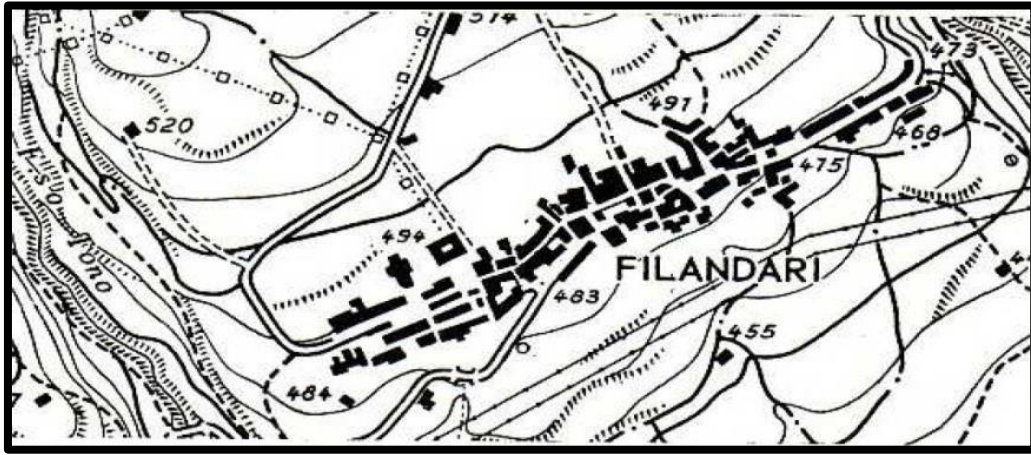
صورة 1 قرية جبلية في أعلى سلسلة تلال في بلدة بني كسيلة

المصدر: دروس الأستاذ حفاف صلاح الدين

2-1 المرحلة الثانية : (القرية الزراعية)

بعد اكتشاف الزراعة والتدجين يصبح اختيار موقع أكثر ملائمة وامانا أكثر من ضروري فاعامل الموقع الرئيسي هي الشكل المادي، وإمكانية استغلال الموارد وامدادات المياه.. لهذا السبب كان من الضروري النزول الى مستوى أدنى من التلال الرئيسية. (حفاف، 2022)

بعد ظهور الزراعة واستقرار الناس أصبح يوجد فائض في الإنتاج الزراعي والفلاحي هنا ظهرت المقايضة أي ظهور الأسواق الأولية



مخطط 1 filandari جنوب كالابريا

نفس المصدر السابق

3-1 المرحلة الثالثة : (سوق المدينة)

يعد غزو قاع الوادي ضروريًا الآن لإنشاء شبكة من الاتصالات الوثيقة مع المركز ، للسماح باتصالات أسرع وتسهيل التبادلات مع المناطق الأخرى. في ظل وجود اتجاه قوي يحدده المجرى المائي الرئيسي، فإن الوادي هو نقطة التقاء عدة روافد في مركز الاهتمام الذي يشير إلى التغلب على الحياة الريفية. في الواقع، بفضل عمليات التبادل التي تتم بطرق سريعة وسهلة التطبيق، نشهد ظهور السوق (حفاف، 2022)

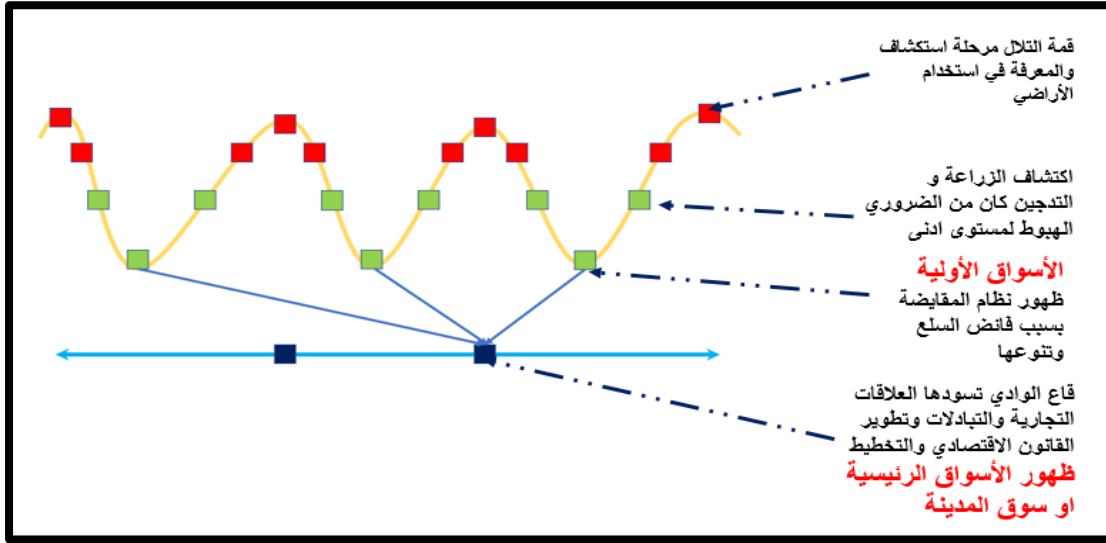
دائما من الناحية الاقتصادية المدينة هي نتيجة : (حفاف، 2022)

– الميل الطبيعي للناس الى مقايضة البضائع لتعظيم فائدتها.

– ميل الاسر الى الاستقرار بالقرب من بعضها البعض لزيادة مزاياها

من خلال المخطط التالي سنوضح كيفية ظهور الأسواق الأولية ثم سوق المدينة او السوق

المركزي

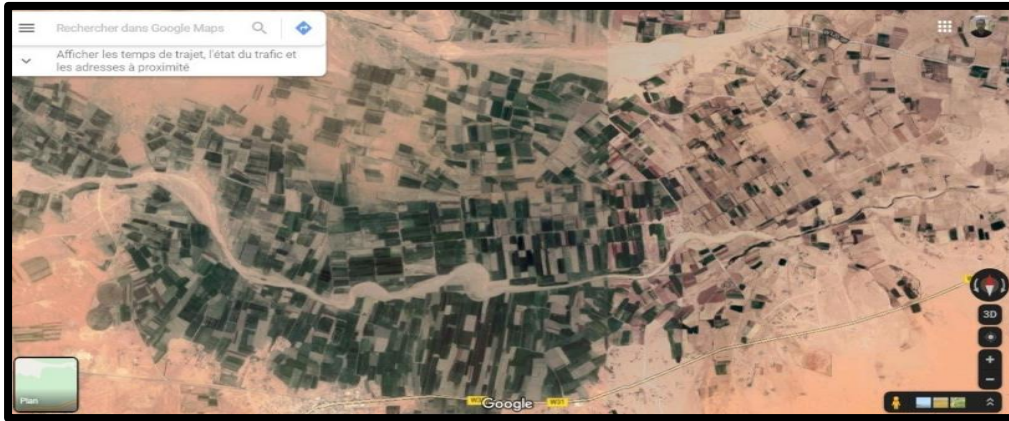


مخطط 1 يوضح المرحلة التي ظهرت فيها الأسواق

المصدر: اعداد الطالب

4-1 نسيج قاع الوادي

هذه هي الأراضي الواقعة على طول المجرى المائي الرئيسي في المناطق المعرضة للفيضانات في كثير من الأحيان والتي تتطلب مرافق هيدروليكية. نظرًا لاستخدام الأرض في المحاصيل المتخصصة، فإن أنسجة قاع الوادي تمتد لمسافات طويلة من أنسجة قمم التلال أو حواف التلال. (حفاف، 2022)



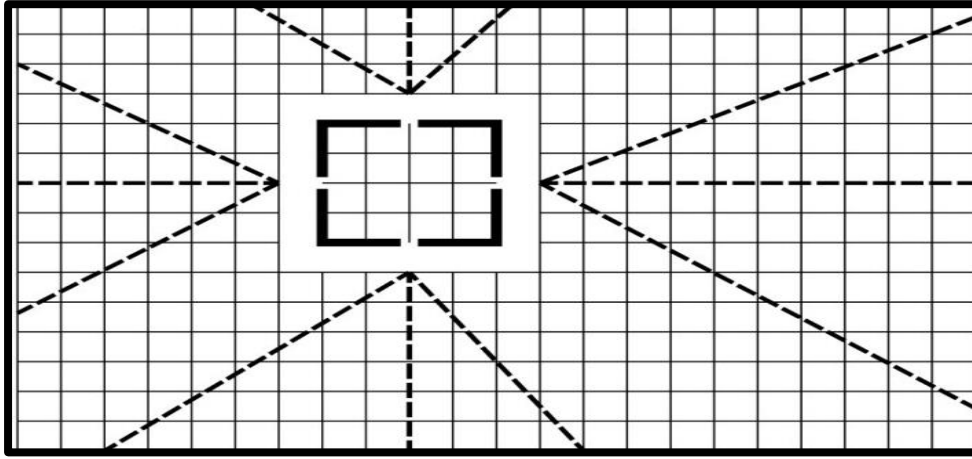
شكل 1 نسيج من قاع الوادي ، واد جدي ، قصر الحيران ، الأغواط.

المصدر: دروس الأستاذ حفاف صلاح الدين

5-1 منشآت قاع الوادي

المباني تنشأ عند تقاطع الطرق الجديدة التي توحد إنشاءات المراحل السابقة لأسباب تجارية. يتميز قاع الوادي أيضًا بمخطط متعامد مع محاور هرمية في اتجاهين رئيسيين. في هذا الوقت أيضًا ولد التخطيط

الحضري، لأن المدينة اتخذت شكلاً مستقلاً ولم تعد خاضعة مباشرة للخصائص المادية للموقع. مدينة محصنة ذات محاور يتمثل دورها الأساسي في ضمان المرور عبر المركز. يلخص شكل المركز الحضري، المحدد من خلال تقاطع عدة محاور، ويشرح العلاقة مع إقليم قاع الوادي (حفاف، 2022)



مخطط 2 يوضح مركزية منشآت قاع الوادي بالنسبة للمحاور الممتدة من حافة التل وقمة التل

المصدر: دروس الأستاذ حفاف صلاح الدين

نستنتج مما سبق ان التجارة بصفة عامة والأسواق بصفة خاصة من اهم الأسباب او من الممكن القول انها سبب رئيسي في ظهور المدينة وهنا تكمن علاقة المدينة بالسوق.

2- المراحل التاريخية لتصميم الأسواق:

لمعرفة تطور الأسواق التجارية في العالم، وعلى مر ازمنا وحضارات مختلفة وجب التطرق لمراحل التاريخية لتصميمها كما سنوضحها كالآتي.

1-2 آغورا اليونانية Greek Agora

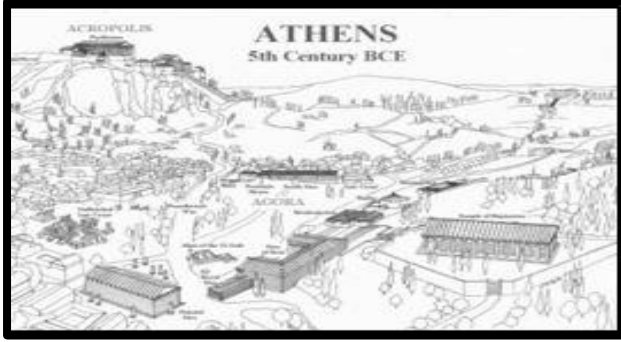
كانت الدولة اليونانية تتمتع بالقوة والغنى على ساحل البحر المتوسط وازدادت قوة في القرن الثامن قبل الميلاد. ومع ازدهار الفلسفة والفن وتحقيق الديمقراطية في القرن الخامس تطور النظام الهندسي لتشكيل وتنظيم المدينة، حيث لوحظ في العمارة اليونانية الأشكال الواضحة الصريحة والمنتظمة وبهذا انعكس نمط الحياة الاجتماعية على تخطيط المدينة (lawrence, 1996) وقد كانت الأغورا فارغا مفتوحا يشكل المركز السياسي والإداري والاقتصادي والاجتماعي في اليونان القديمة (morris, 1994)

❖ موقع الأغورا:

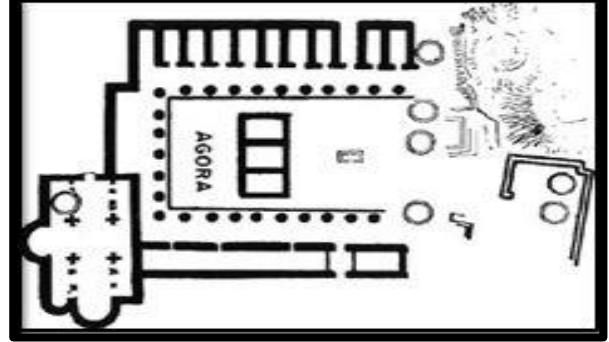
تقع الأغورا في التقاطع الرئيسي لشوارع المدينة وهي محاطة بمباني عامة الشكل 1 وهي مكان مفتوح للتجمع في اليونان القديمة. إن موقع الاغورا في مركز المدينة يعبر عن أهميتها في حياة الناس كمساحة مفتوحة للنقاش والاجتماع (lawrence, 1996)

❖ وظائفها:

إن أهم وظيفة لها كانت الاتصالات اليومية والتجمع الرسمي وغير الرسمي. تعتبر الأغورا من أهم عناصر المدن اليونانية بالإضافة إلى كونها أهم فراغ للتسوق فهي بذلك فراغ عام يضم الفعاليات التجارية، الدينية، السياسية وحافظت على تلك المكانة فترة طويلة من الزمن (morris, 1994)



شكل 2 آغورا اليونانية في القرن الخامس قبل



مخطط 3 آغورا antiphellus

المصدر <https://www.alamyimages.fr/plan-de-l-agora-d-antiphellus2-image413218275.html>

❖ الأغورا كجزء من تخطيط المدن اليونانية القديمة:

في البداية، تطورت المدن اليونانية بشكل عفوي، كنسيج عضوي وتفقر لنظام متماسك في تنظيم الشوارع وتحتوي فقط على بدايات الأروقة العامة المغطاة للتنزه. لكن في وقت لاحق في بداية القرن السادس عشر قبل الميلاد ظهرت مدن اغريقية اعتمدت على مخططات تنظيمية وفق ما يعرف بالشبكية وحدات متكررة، طرق طويلة وعريضة، وأغوار مستطيلة محاطة بالممرات والأروقة الداخلية المعقدة

❖ تصميم الأغورا الهندسي

إن تصميمها على شكل فراغ مفتوح مربع أو مستطيل الشكل محاط بممرات خطية مغطاة بأروقة تحمي المباني حول الساحة كما تحيط الشوارع بالأغورا ولا تخترقها ففراغها مخصص للمشاة (تجمعهم وتوزيع حركتهم) (morris, 1994)



صورة 2 رواق معبد في أثينا

نفس المصدر السابق

❖ عناصرها التصميمية:

أحد أهم أجزاء أغورا هو **The Stoa** رواق إغريقي معمد وتتألف ستوا من ممرات وأروقة مغطاة تستعمل من قبل العامة. (فقد ظهرت الأروقة العريضة في الطرق الرئيسية للمدن الكبيرة خلال الحقبة الرومانية واليونانية) وقد صممت ال Stoa خصيصاً لينشر التجار سلعهم تحتها وذلك في اليونان القديمة (Norwich, 1984)

❖ الممرات والأروقة الداخلية

الممرات قد تكون أزقة بسيطة مغطاة ولكن رواق داخلي معمد يجب أن يكون ضعف عرضها ويمكن للمحلات التجارية المتنقلة أن تكون في الداخل وبالتالي حولتها تلك المحلات لمراكز تجارية ووجود طابق أو طابقين أعطاهم مساحة أكبر وبفضل الممرات والأروقة الداخلية بل أيضاً أصبحت عنصراً أساسياً بالعمارة المدنية (Norwich, 1984)



صورة 3 رواق بولونيا

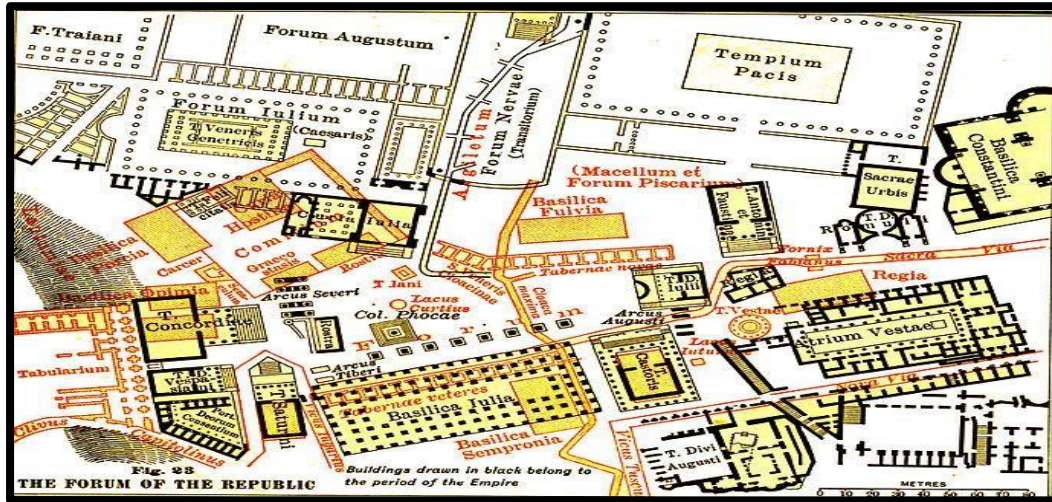
<https://al-ain.com/article/italian-city-has-been-voted-food-capital>

2-2 الفو روم الروماني

هو مكان للتسوق أو مكان عام في مدينة روما القديمة ومركز للأحكام القضائية والتبادلات التجارية ومكان لتجمع الناس (merriam)

❖ تصميم الفوروم الروماني:

هو ساحة مستطيلة محاطة بالمحلات التجارية، كان يقع على المحور كما في المخطط وقد تكرر هذا التخطيط في جميع أنحاء الإمبراطورية. وأنشأ العديد من الفور ومات: الفو روم الرئيسي دعي ب الفو روم الروماني (merriam)

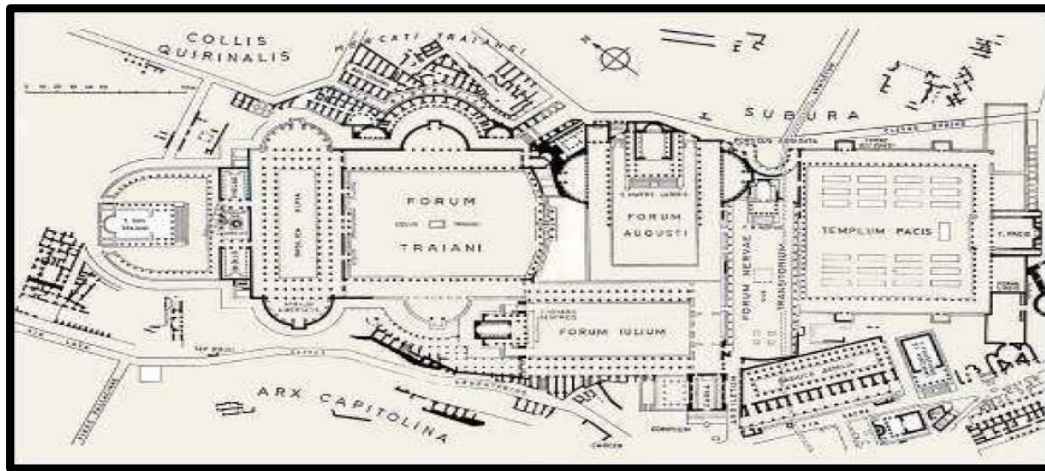


مخطط 4 الفوروم الروماني

<https://www.marefa.org> المصدر

3-2 سوق طروادة

أما سوق طروادة (ميركاتوس تراياتي) هو لبنة أساسية مهمة في تطور أماكن التسوق أعطى سوق طروادة صورة جديدة للتصميم الحضري كمجمع متطور يحتوي على فراغات مهمة للعمليات التجارية والعلاقات الاجتماعية كما يوضح المخطط



مخطط 5 فوروم طروادة في روما

<https://hadaarah.com/u> المصدر

بنى أبولودور الدمشقي السوق بين عامي 110 - 100 بعد الميلاد في عهد الامبراطور طروادة وخلال العصور الوسطى أضيفت له طوابق إضافية حيث يبدو أن مجمع طروادة كان من أوائل المجمعات التي احتوت فراغ محدد للمحلات التجارية واحتوى ترتيب مذهب لعدة وظائف فيه حيث كان أول مثال لمحلات تجارية مغطاة ومحددة وعلى عدة طوابق (coleman, 2006, p. 20)



صورة 4 سوق ماركوس تراياتي، الشكل نصف دائري لأول مستويين

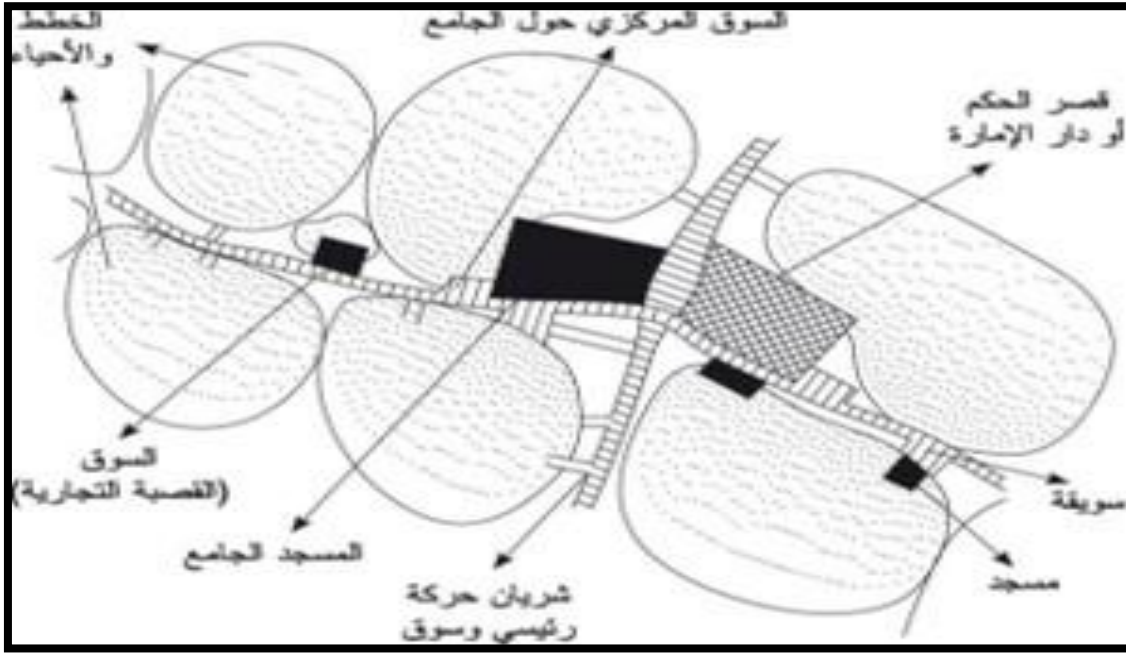
نفس المصدر السابق

2-4 الأسواق في المدينة العربية الإسلامية

قبل التطرق للأسواق في المدينة العربية ارتئينا ان نعرف كيف كانت تخطيطها وماهي اهم عناصرها التي تشكلت من خلالها.

❖ تخطيط المدينة العربية الإسلامية :

لقد كان النموذج الذي اعتمده الرسول (ص) في تخطيط المدينة المنورة و إدارتها أساسا اعتمد في تخطيط وإدارة المدن الإسلامية حتى القرن التاسع عشر فقد كان اول ما يبنى في المدن الجديدة الجامع الكبير ويكون وسطها ويبنى حوله مبنيان رئيسيان هما دار الامارة وبيت المال وبجوار المسجد كانت تخصص ارض للسوق تترك فضاءا كما في المدينة المنورة وقد نظم السوق بلا مباني حيث تترك الأرض فضاءا فقد كان مساحة مفتوحة حتى العهد الاموي التي سمح للتجار بالبناء في ارض الأسواق فلم تعد فضاءا مفتوح بل انها أصبحت مبنية والدكاكين ثابتة فيها (مصطفى، 1975)



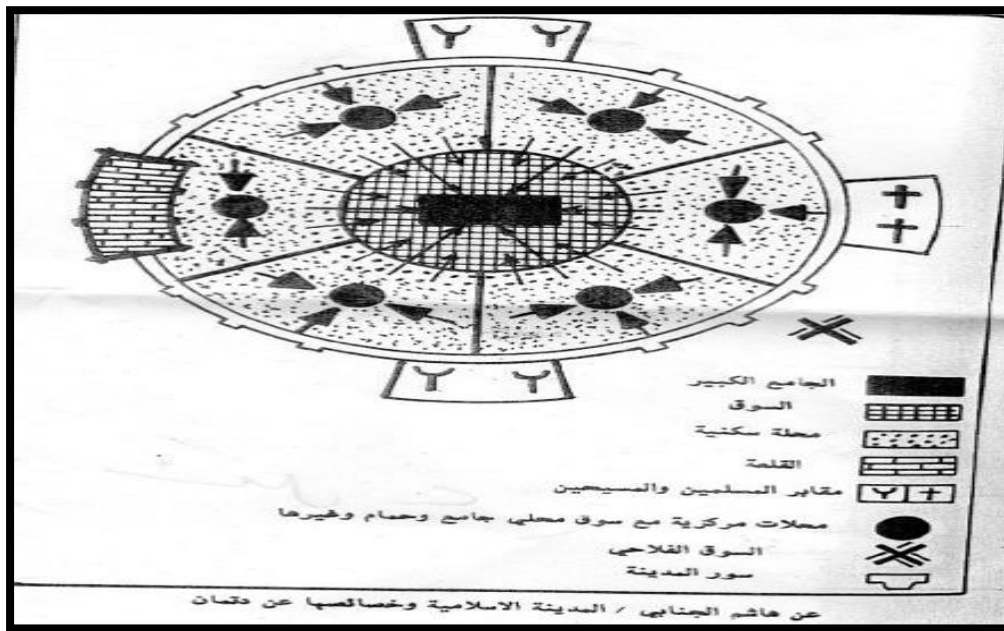
شكل 3 تخطيط المدينة الإسلامية القديمة

المصدر <https://mawdoo3.com/>

❖ **عناصر المدينة الإسلامية القديمة :** الأسوار والابواب _ المسجد _ الأسواق التجارية _ الخطط السكنية _ المؤسسات الاجتماعية والإدارية _ العناصر الفراغية

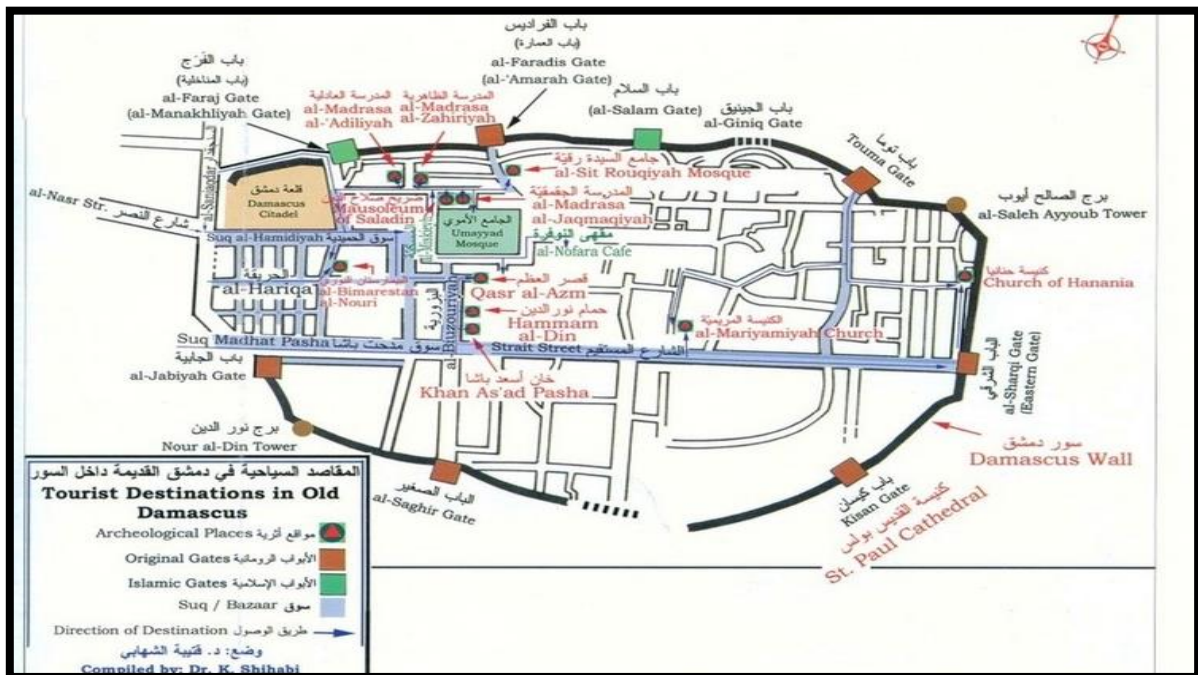
❖ **التوزيع المكاني للأسواق في المدن العربية القديمة :** حاجات السكان المتكررة والضرورية لبعض السلع، تتطلب وجود أسواق معينة في جميع قطاعات المدينة دون استثناء مع تركيز لها في قلب المدينة، لهذا نجد تركيز حوانيت الجنازين، وأصحاب الحلوى وأسواق العطارين، والصناعة، والعطر، وأسواق الوراق، في المنطقة المركزية من المدينة وعلى امتداد شارعها الأعظم والشوارع الفرعية المجاورة لها. بعض الحرف تقتضي طبيعتها أن تكون أماكن وجودها خارج المدينة، أو على أطرافها بالقرب من أبواب أسوار المدينة، كالتصابين الذين ارتبط وجودهم بأطراف المدينة

❖ **السوق المركزي :** سيطر السوق الإسلامي المركزي على المدينة العربية الإسلامية وموقعه بالقرب من المسجد الجامع مستفيداً من المركزية العالية للمسجد الجامع وسهولة الوصول من كل أطراف المدينة عن طريق نمط الشوارع الشعاعية المرتبطة بهيكل المدينة العام. وتتصف أسواق المدينة الإسلامية بكونها مسقفة ومعقدة فضلاً عن أنها مراكز تجارية وهي من محاور النهضة العمرانية للمدينة العربية الإسلامية (حميد، 1987)



مخطط 6 مخطط السوق المركزي مدينة بغداد الدائرية

المصدر : https://berj.mosuljournals.com/article_25580_e5d2abf0e47db1f447161decead94ee9.pdf

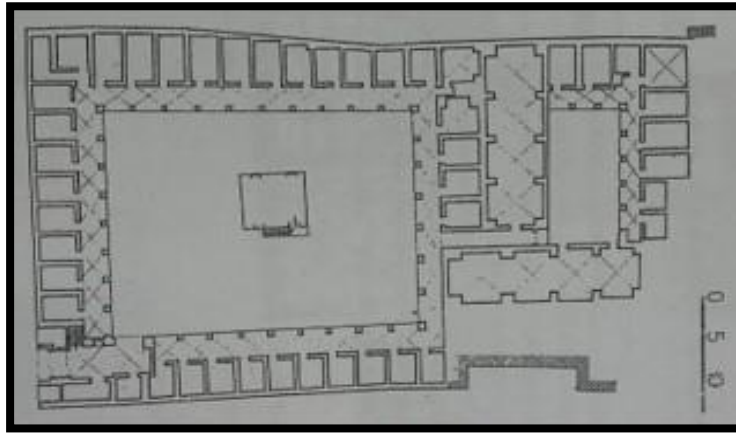


مخطط 7 مخطط مدينة دمشق القديمة ومكان الأسواق فيها

المصدر : https://berj.mosuljournals.com/article_25580_e5d2abf0e47db1f447161decead94ee9.pdf

❖ **تصميم الأسواق في المدن العربية قديما** : تشكل الأسواق عصب المدينة العربية القديمة وتعتبر عنصر هام وظيفيا وبصريا، وتشمل الخانات والقيساريات والوكالات والفنادق كما يتخللها الحمامات والأسبله والكتاتيب (سامح، 1981)

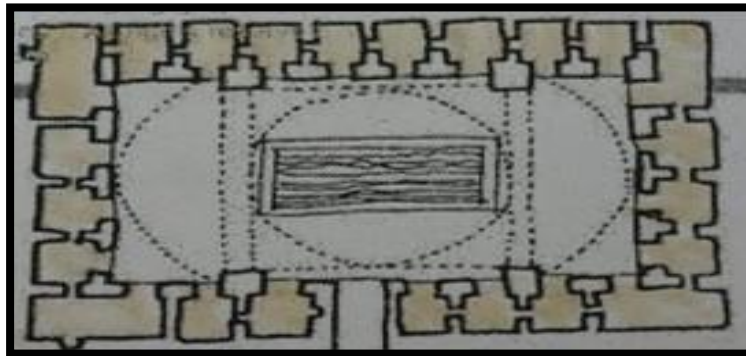
الخان : كلمة فارسية معناها (مخزن البضائع)، وكانت تبني داخل المدينة وخارجها، خاصة على الطرق التجارية لإيواء المسافرين التجار والقوافل أثناء عبورهم الطريق ذهابا وإيابا ومخزنا لبضائعهم، بالإضافة لكونها مكانا لعقد الصفقات التجارية، حيث يعرض تجار القوافل بضاعتهم في أفنية الخانات للممارسة البيع والشراء أو لتخزينها في الخان تمهيدا لبيعها للتجار في الأسواق المصاحبة للخانات، وكانت الخانات مجهزة لإيواء التجار الليلة أو ليلتين، لذلك اقتضى الأمر تدعيم الخانات بأبراج للمراقبة (الحافظ، 2016)



مخطط 8 خان القصابية في حلب

المصدر. <https://dig-doc.org/index>

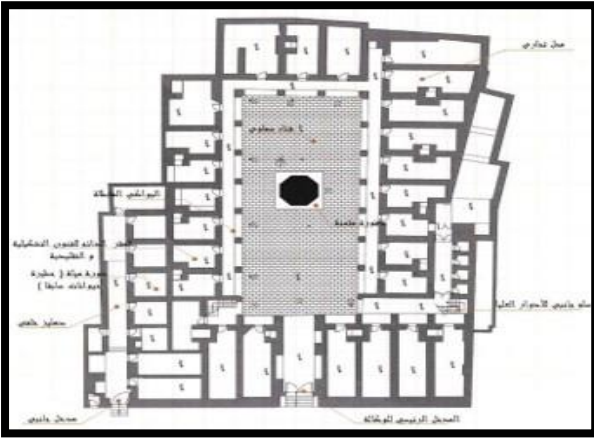
القيسارية: تعتبر نوعا من الأسواق حيث أنها تضم عددا من لحوانيت للتجارة (سوق صغير)، كما أنها تختص بنوع معين من البضائع، وكانت إما ذات مسقط مستطيل أو مربع، تصطف الدكاكين بداخلها، وكما يعلو هذه المحلات طابق يسكنه الوافدون من التجار المتنقلين (مجلة عالم البناء، 1982)



مخطط 9 يوضح مباني القيسريات

المصدر https://artsandculture.google.com/story/7gURG_B2focWMQ?hl=ar

❖ **الوكالة :** هي مبني لخدمة تجارة الجملة وخاصة المستورد منها وكانت وظيفتها الأساسية استقبال التجار وحفظ بضائعهم وتوفير أماكن لإقامتهم، وتصريف البضائع عن طريق وكيل للتجار ينوب عنهم في تصريف التجارة ومن هنا جاء اسم الوكالة، وهي نوع من المباني ظهر في مصر (الدولة الفاطمية)، وتعد الوكالة أول مبني خصص لتجارة الجملة وللسيطرة عليها وهي عبارة عن عدد من المحلات التجارية تتوزع حول فناء مكشوف يعلوها غرف لنوم التجار القادمين من خارج المدينة وعادة ما يكون لها مدخل واحد لتوفير الناحية الأمنية (الحافظ، 2016، صفحة 57)



مخطط 10 المسقط الافقي للدور الأرضي لوكالة الغوري



صورة 5 الصحن الداخلي لوكالة الغوري

[المصدر https://mjaf.journals.ekb.eg/article](https://mjaf.journals.ekb.eg/article)

2-5 تطور أسواق العصور الوسطى حتى القرن التاسع عشر

كان السوق ودار البلدية هما مركز الأعمال والنشاطات التجارية للمدينة نتيجة موقعهما في قلب المدينة على طول ساحة السوق بداية جمعت الوظائفان (السوق ودار البلدية) في نفس المبنى، في الطابق الأول كانت الإدارة أما الطابق الأرضي فكان مرفوعا على أعمدة واستخدم كامتداد للسوق الشكل



صورة 6 مبنى بورتيلو حيث يضم سوقا ومركزا للبلدية في ايطاليا

[المصدر](https://www.urtips.com/italy/page/31) <https://www.urtips.com/italy/page/31>

وبعد فترة بنيت محلات تجارية صغيرة في الطابق الأرضي وبذلك بدأت فراغات المحلات التجارية المحددة في شمال أوروبا وقد شكل هذا التصميم بداية لخط المحلات التجارية في أوروبا (coleman، 2006، صفحة 20)

ويُعد مبنى سوق بريسلو مثالا جيدا لسوق ودار بلدية بمحلات تجارية محددة الفراغات، حيث كان مؤلفاً من أربع طرق خطية متوازية مع المحلات التجارية على جانبي المقدمة توجد الأكشاك لأنواع مختلفة من التجارة (GEIST, 1985, p. 40)

وبحلول القرن السادس عشر لم تعد الأسواق الأوروبية تضم دور البلدية. بدلا من ذلك بدأت تبنى الأسواق على استقامة واحدة ومغطاة مشكلة بذلك عدة محلات تجارية (coleman، 2006، صفحة 22)



صورة 8 السوق حديثا

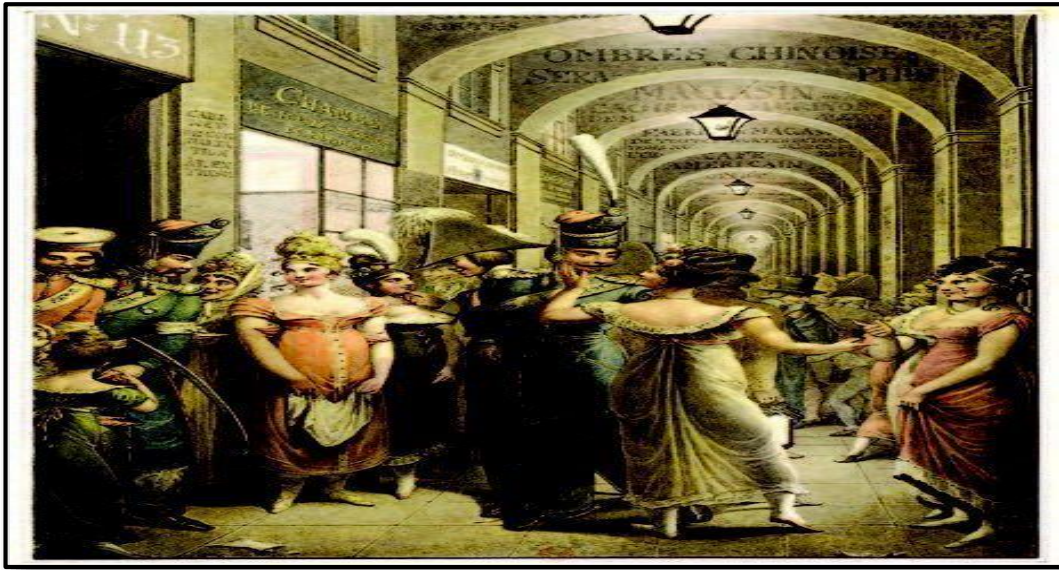


صورة 7 السوق قديما

[المصدر](https://www.urtips.com/italy/page/31) <https://www.urtips.com/italy/page/31>

2-6 الأسواق في القرن التاسع عشر بعد الثورة الصناعية

❖ **الممرات أو المعابر :** أصبحت الشوارع في المدن الكبرى مزدحمة على نحو متزايد، لذلك طور المجتمع نوعية الأماكن العامة المتوافرة. فوجدت طرق مشاة جديدة شكلتها الأروقة المسقوفة بالقناطر وكانت مزودة بمكان آمن ومريح، بعيدا عن الطرق المزدحمة ثم ظهرت الأروقة التجارية المسقوفة بالقناطر (**arcade**) هي علامة مميزة في تطور السوق في تلك الفترة في أوروبا كمبنى مخطط لاستيعاب مجموعة من المحلات التجارية (**coleman**، 2006، صفحة 30)



صورة 9 رواق دو بوا، باريس، فرنسا

المصدر <https://www.theguardian.com/cities/2015/mar/30/galleries-de-bois-paris-history-cities-50-buildings>

أول الأروقة التجارية المسقوفة بالقناطر هو Galerie de Bois في باريس بني عام 1886 نفذت فكرة الأروقة التجارية المسقوفة بالقناطر في جميع أنحاء أوروبا ثم انتشرت حول العالم (**KOOLHASS**، 2001)

كانت التصاميم اللاحقة للأروقة المسقوفة بالقناطر ذات سقف زجاجي مقبب مستمر، الذي أثر في تصميم الأسواق في قرننا الحالي حيث يمكننا رؤية ذلك في العديد من التصاميم الحديثة (**coleman**، 2006، صفحة 30)



صورة 10 رواق أومبيرتو، إيطاليا ومركز سوني، برلين، ألمانيا

[المصدر/https://twitter.com/italyarabi/status/](https://twitter.com/italyarabi/status/)

❖ **المتاجر ذات الأقسام** : إن المتاجر ذات الأقسام هي عبارة عن نوع من أنواع الأبنية يضم أعمال تجارية متنوعة فيه وله إدارة واحدة لبيع منتجات مختلفة ذات سعر ثابت لاستقطاب أكبر شريحة من المجتمع.

ظهور مثل هذا النوع من المباني هو التحول الذي طرأ على الاستهلاك والانتاج حيث وضعت المتاجر ذات الأقسام مبادئ تجارة التجزئة التي تدعو لجذب شريحة أوسع من المجتمع وشكل هذا النوع من المباني تغييرا في نشاطات التسوق اليومية والحياة التجارية من خلال طريقة التسوق وتنظيمها المكاني وشكل علاقة بين الفرد والمنتج في مفهومه للتسوق وتكون بفراغاته على الفراغات الخارجية للمدينة فتحوّلت الساحات والأروقة والشوارع إلى داخل المباني وبذلك تحوّلت الفراغات العمرانية خارج المباني لمساحات واسعة غير مستعملة وغير حيوية.

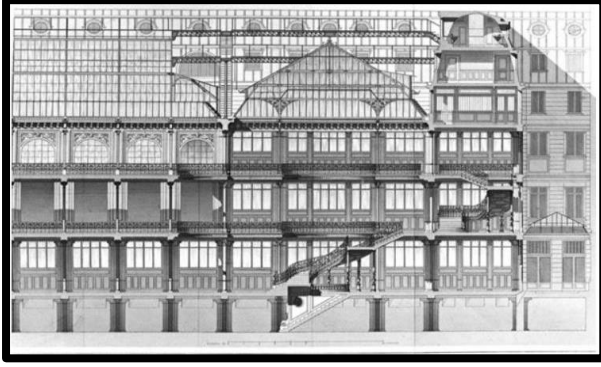


شكل 4 أول نماذج مخازن الحداثة PYGMALION باريس



صورة 11 the marble palace نيويورك

https://en.wikipedia.org/wiki/280_Broadway



مخطط 11 مقطع في الفراغ الداخلي لبون مارشي، باريس



صورة 12 bon marche باريس

<http://www.paris-unplugged.fr/1852-le-bon-marche> /المصدر

2-7 الاسواق المعاصرة

بداية ظهرت مراكز الأسواق المعاصرة في الولايات المتحدة وأوروبا في القرن العشرين وقد شكلت شكلاً جديداً ومهماً في عالم التسوق بل وأصبحت نموذجاً عالمياً انتقل إلى جميع أنحاء العالم.

ففي البداية توضع مراكز الاسواق في مراكز المدن ولكن مع الوقت انتقلت إلى الضواحي أيضاً حيث في بداية القرن العشرين بدأت مرحلة عصر الشارع الرئيسي التي كان لها تأثير على شكل وصورة المدينة فقد كانت تتألف من شارع رئيسي يحوي المخازن الكبرى والمطاعم والبنوك والمحلات الرئيسية أما في الخمسينيات وبسبب الازدحام في مراكز المدن الكبيرة انتقلت سلسلة من المحلات والمتاجر الكبيرة إلى الضواحي وبنيت مراكز تجارية شريطية فيها تضم محلات ومخازن وبذلك كان التصميم السائد عبارة عن شريط من المحلات ومكان لوقوف السيارات (GRUEN, 1960)



صورة 13 تبين الازدحام في شارع تجاري رئيسي

❖ **مراكز التسوق المفتوحة** : مبنى **Northgate** في سياتل عام 1950 للمصمم جون غرا هام يعتبر من أوائل نماذج مراكز التسوق المفتوحة ويتألف من مجموعة من المتاجر تتوزع بشكل خطي على جانبي ممر طويل ويوجد مكان لوقوف السيارات على جوانب الكتلة



صورة 14 مركز Northgate في سياتل أميركا

المصدر <https://northgatewinnipeg.com>

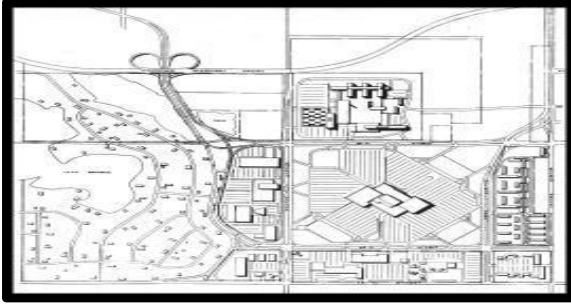
❖ **مراكز التسوق المغلقة** : قدم المعماري **Gruen** مفهوم المراكز المغلقة في الولايات المتحدة، عندما كان لبيئة التسوق نمطين أساسيين وهما :

➔ المحلات التجارية التقليدية في وسط المدينة.

➔ التجمعات الشريطية المتموضعة بشكلها الشريطي على الطرقات السريعة والمدن الكبرى

يعتبر مركز southdale للمصمم Victor Gruen في مدينة Minneapolis والذي افتتح عام 1956، بكونه أول مركز تجاري مغلق بشكل كامل ومتحكم ببيئته بواسطة نظام تكييف متطور (KOOLHASS, 2001, p. 34)

اعتبر المركز الأكبر في ذلك الوقت من طابقين من المحلات التجارية ومحاطة بمواقف مكشوفة (coleman, 2006, p. 43)



مخطط 12 الموقع العام لمركز southdale



صورة 15 مركز southdale مدينة Minneapolis
الولايات المتحدة

<https://www.businessinsider.com/first-shopping-mall-us-southdale-center-history-photos-2017-8>

❖ **مراكز التسوق الهجينة** : بشكل عام يوجد شكلين لمراكز الأسواق الأول: هو "مركز مكشوف"، الذي ببساطة يشير لمركز التسوق أو المجمع الغير منغلق.

الثاني هو «المركز المغلق». وهو الشكل الأكثر انتشارا لمركز تجاري وهذا النموذج للمركز التجاري كان

يحتوي على ممشى مغلق حيث غالبا تتجول واجهات المحلات للداخل، بعيداً عن مناطق وقوف سيارات، لتواجه الفراغ المغلق الداخلي.

هناك العديد من المراكز التي تعرض سمات الشكلين السابقين ومنها يدمج بين خصائصهما وهو ما يدعى ب مراكز الاسواق الهجينة (*shopping-centre-facts-and-stats, s.d.*)

التقييم العام التاريخي لتطور الأسواق التجارية

- عبر التطور التاريخي للأسواق خلال رحلة طويلة من التحولات، الابتكارات وتأثيراتها. بدأ من أماكن الأسواق القديمة المفتوحة حتى فراغات التسوق المحددة في مباني مخصصة.

- الأغورا Agora كانت عبارة عن "مكان تجمع" مفتوح في اليونان القديمة. الرومان طوروا الأغورا وأتوا الفوروم Forum الذي كان منطقة مفتوحة بشكل صريح.، طور الرومان سوق طروادة الرائع، أول تجميع لمتاجر محددة في مبنى واحد مشترك الاستخدام، والذي أثر بكل الترتيبات المتخذة القادمة من خلاله. والتسوق كان قد نقل لداخل المبنى.

- الرواق Arcade ظهر مع تأثير الشوارع ذات الأروقة الرومانية والإغريقية، ولاحقاً متاجر التجزئة متعددة الوظائف تبعت الرواق كحل أول للمباني التجارية المصممة.

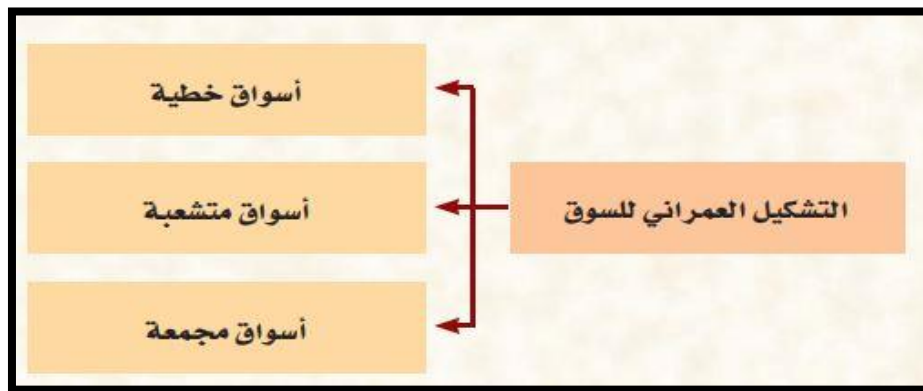
- الأسواق في المدينة العربية الإسلامية كانت من أهم المعالم المعمارية لها كانت تتخذ مكانها بجوار المسجد الجامع بحيث استفادت من مركزيته العالية وسهولة الوصول اليه وتتصف أسواق المدينة الإسلامية بكونها مسقفة ومعبدة فضلاً عن أنها مراكز تجارية وهي من محاور النهضة العمرانية لها.
- الابتكارات المعمارية والتقنية تأثرت بشكل كبير من خلال التطور. ليس فقط باستخدام مواد بناء جديدة مثل المعادن والزجاج ولكن أيضاً الابتكارات المفصلية مثل المصاعد، الأدراج الكهربائية، نظم التكييف الهوائي وغيرها الكثير. كلها كانت متعلقة بالتطورات التالية للأنماط اللاحقة.
- حدد موقع هام ومناسب للأسواق، جعله شبيه بمركز المدينة أي يحتوي على فعاليات اجتماعية وتجارية مهمة تجذب كافة الفئات العمرية للمجتمع.

المبحث الثاني : التشكيل العمراني والمعايير التخطيطية والتصميمية

في هذا المبحث سنتعرف على التشكيل العمراني للأسواق، (الأسواق الخطية - الأسواق المتشعبة - الأسواق المجمعة) وكذلك تصنيف الأسواق، من حيث التصنيف الزمني والوظيفي والتخطيطي وشرحها بالتفصيل.

1- التشكيل العمراني

التشكيل العمراني للسوق له ثلاث صور مختلفة كما هو موضح بالشكل (دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، 2005 ، الصفحات 9-11)



شكل 5 التشكيل العمراني للأسواق

المصدر : دليل تخطيط الأسواق الشعبية

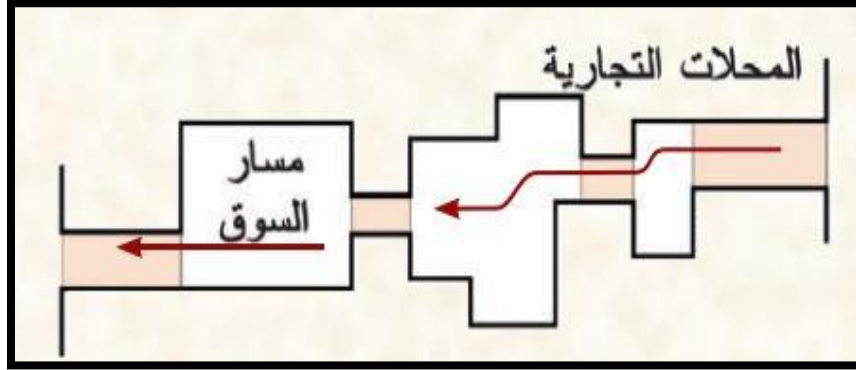
❖ **الأسواق الخطية :** وهي الأسواق التي تقع على محاور الحركة الرئيسية، وتأخذ الأسواق شكل الشارع، ويأخذ الشارع إحدى الصور التالية :

- شارع تجاري يسمح بمرور السيارات، وهذا النمط لا يتوفر به حركة أمنة للمشاة نظرا لاختلاطها بحركة السيارات كما هو موضح بالشكل.



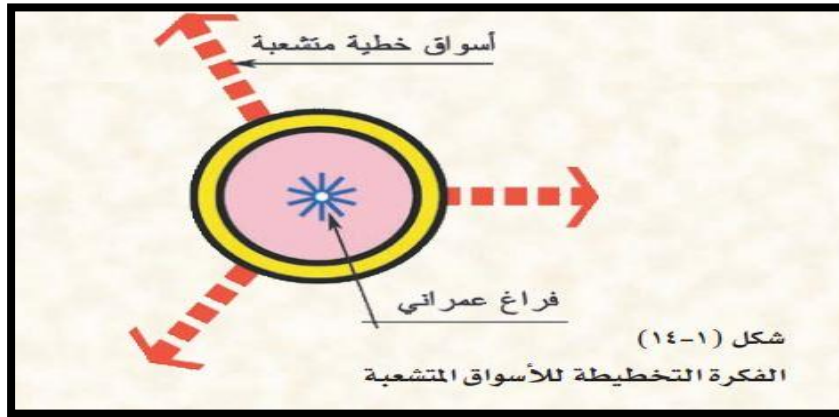
شكل 6 السوق عبارة عن شارع تجاري للسيارات والمشاة
نفس المصدر السابق

– شارع تجاري للمشاة فقط : في هذه الحالة قد يكون الشارع كله مسقوفاً، أو جزء منه مسقوف والباقي مكشوف، وهذا أفضل من حيث توفير الأمان لحركة المشاة، وكذلك تنشيط الحركة التجارية كما هو موضح بالشكل.



شكل 7 السوق عبارة عن شارع تجاري
نفس المصدر السابق

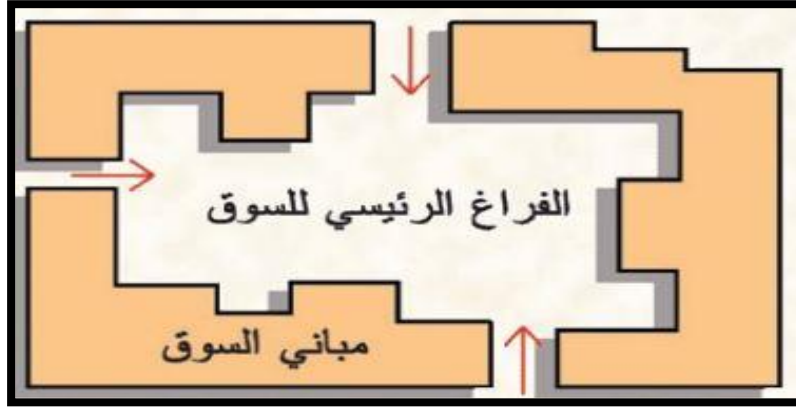
❖ **الأسواق المتشعبة** : وهي عبارة عن أسواق خطية متشعبة من نقطة تجارية معينة، أو من فراغ عمراني يتميز بنشاط معين، مثل فراغ المسجد الذي تتشعب منه الأسواق الخطية بحيث تكون المسارات الهامة المؤدية لهذه النقطة هي المسارات التجارية المكونة للسوق كما هو موضح بالشكل :



شكل 8 الفكرة التخطيطية للأسواق المتشعبة

نفس المصدر السابق

❖ **الأسواق المجمعة** : هي عبارة عن تجمع للسوق التجاري حول فراغ عمراني كما هو موضح بالشكل تتم فيه عملية البيع والشراء بداخل السوق، مما يوفر حركة آمنة لحركة المشاة بداخل السوق، وكذلك سهولة عملية البيع والشراء المحلات التجارية

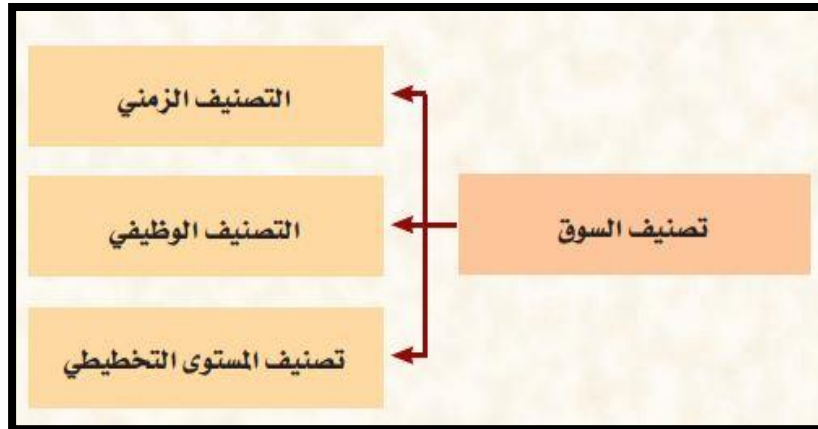


شكل 09 الأسواق الشعبية المجمعة

نفس المصدر السابق

2- تصنيف السوق

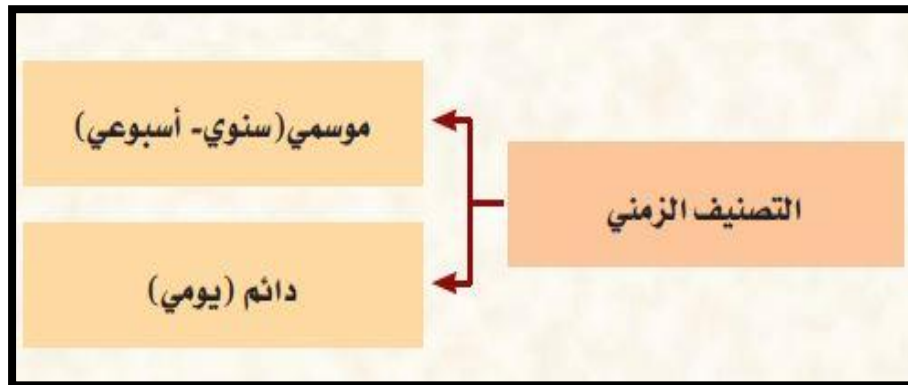
من المتطلبات التخطيطية الهامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تخطيط الأسواق الشعبية تصنيف السوق، ويتم التصنيف طبقاً لثلاث تصنيفات كما هو موضح بالشكل وهو تصنيف زمني وتصنيف وظيفي وتصنيف المستوى التخطيطي. (دليل تخطيط الأسواق الشعبية ، 2005 ، الصفحات 9-11)



شكل 10 تصنيف الأسواق

نفس المصدر السابق

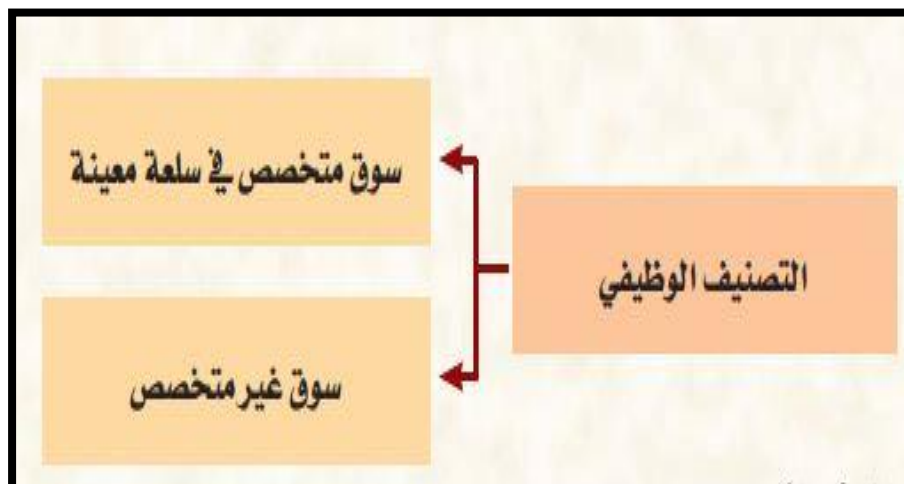
❖ **التصنيف الزمني** : ويقصد به تصنيف الزمن الذي يعقد فيه السوق. هل هو موسمي يعقد كل فترة معينة (سنة - شهر - أسبوع ... إلخ) أم هو سوق دائم يومي؟ كما هو موضح بالشكل وذلك بهدف اختيار الموقع المناسب للسوق.



شكل 11 التصنيف الزمني للأسواق

نفس المصدر السابق

❖ **التصنيف الوظيفي** : ويقصد به تصنيف الوظيفة التجارية للسوق. كما هو موضح بالشكل هل هو سوق متخصص في سلعة معينة؟ أم هو سوق غير متخصص ومتعدد السلع؟ وذلك بهدف توفير الاحتياجات اللازمة للسلع (تخزين - انتظار سيارات - خدمات ... إلخ).

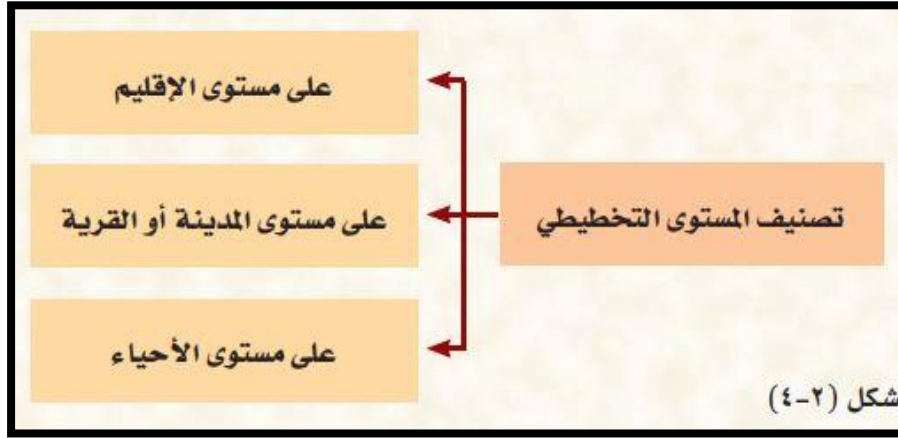


شكل 12 التصنيف الوظيفي للأسواق

نفس المصدر السابق

❖ **التصنيف التخطيطي** : ويقصد به نطاق الخدمة الذي يخدمه السوق (المستوى التخطيطي للسوق) هل يخدم القرية أو المدينة؟ أم يخدم الإقليم ككل؟ كما هو موضح بالشكل حتى يمكن تحديد مردود ذلك

المستوى التخطيطي على كل من (موقع السوق - مساحة السوق - نوع السلع المتداولة - الخدمات المطلوبة... إلخ).



شكل 13 تصنيف المستوى التخطيطي للأسواق

نفس المصدر السابق

3- معايير إنجاز مشاريع الأسواق :

لكل مشروع معايير تخطيطية وتصميمية يجب الالتزام بها، ليحقق المتطلبات التي انجز من أجلها وهذا ما ينطبق على الأسواق، ومن خلال النقاط التالية سنتمكن من معرفة المعايير التخطيطية والتصميمية لها.

3-1 المعايير التخطيطية

عند تخطيط الأسواق يجب مراعاة أربع معايير، وهي الموقع وعلاقته بالشوارع - تحديد المداخل الرئيسية للأسواق - موقف السيارات - الاشتراطات العامة لتصميم الممرات التجارية، وسنقوم بشرح كل معيار بالتفصيل.

❖ الموقع وعلاقته بالشوارع

✓ أن يكون الموقع مخصصا للاستخدام التجاري وعلى شارع تجاري رئيسي.

✓ ميل الشوارع في الموقع، بصفة عامة تتراوح نسبة ميلان الشوارع 6-8% في الظروف العادية، ويمكن السماح بالوصول إلى 15% لمسافات قصيرة. (مجلة عالم البناء، 1982)

❖ يجب مراعاة عدة أمور عند تحديد المداخل الرئيسية للأسواق

✓ يجب أن ترتبط ارتباطا قويا بحركة السير وترافقها واجهات للعرض متصلة قدر الإمكان حتى تكون جذابة وملفتة.

- ✓ يجب مراعاة أن يكون المدخل المزود للبضائع بعيدا عن المدخل الرئيسي للمتسوقين.
- ✓ يجب أن تكون مداخل ومخارج السوق واضحة وظاهرة للقادم من الخارج، واستخدام عنصر التشجير بالمداخل يعزز من أهميته. (المهنا، 2004)

❖ مواقف السيارات

- ✓ توفير موقف سيارة لكل محل بالسوق التجاري لأصحاب المحلات اذا امكن ذلك
- ✓ توفير مواقف سيارات لمرتادي السوق وفصلها عن مواقف الخاصة بأصحاب المحلات المخصصة للاستعمال التجاري في السوق.
- ✓ تخصيص مواقف السيارات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الاشتراطات الخاصة بهم.
- ✓ عند تصميم وتنفيذ مواقف السيارات تكون وفقا للاشتراطات الفنية لموقف السيارات.
- ✓ في حالة ما إذا كان المدخل والمخرج معا من فتحة واحدة فلا يقل عرض الفتحة عن 7.5 م.
- ✓ ألا يقل عرض المدخل أو المخرج إذا كان مفردا عن 3م.
- ✓ يتم مراعاة اختيار المداخل والمخارج لمواقف السيارات بحيث تضمن سلامة المرور في الشوارع المحيطة بالمشروع، وذلك بوضعها بعيدة قدر الإمكان عن التقاطعات والطرق السريعة.
- ✓ يجب أن تراعي وضوح الرؤية عند الخروج من المواقف.
- ✓ مواقف السيارات تكون بزاوية 45 درجة أو 60 درجة أو 30 درجة مع خط الشارع، إذا توفرت المساحة المناسبة في موقع المشروع، وإن لم تتوفر المساحة حول المبنى في موقع المشروع توضع أسفل المبنى ذاته. (نوفرت، 2010)

❖ الاشتراطات العامة لتصميم الممرات التجارية

- ✓ يجب أن يكون تصميم الممرات مناسباً للحركة الانسيابية للمتسوقين.
- ✓ أن تكون في تخطيطها العام سهلة يمكن التعرف عليها.
- ✓ يجب أن تكون الممرات التجارية ذات طابع مميز ومبهج، يؤدي إلى استمتاع المتسوقين بالسير بها إلى جانب توفير بعض الأماكن للراحة والاسترخاء مثل الشجيرات والنباتات والأزهار والنوافير، مع الحرص على عدم حجبها رؤية المتاجر. (الحريستاني، 2000)

3-2 المعايير التصميمية

يعتمد التصميم الداخلي للمحلات على مراعاة الحركة داخل المحل ومعرفة طرق الخدمة، حيث يمكن تفصيل طرق الخدمة إلى :

❖ **طريقة الخدمة الشخصية** : أن يقوم الشخص بتقديم الخدمات للمتسوقين ويساعدهم على اختيار البضاعة ويقوم بمحاسبتهم وتغليف البضاعة.

❖ **طريقة الخدمة الذاتية** : هنا يقوم المتسوق شخصياً باختيار البضاعة التي يريدونها بنفسه ويأخذها إلى المحاسب ليدفع ثمنها مع إمكانية الاستعانة بموظف موجود في المتجر إذا احتاج لذلك. (سويلم، 2008)

❖ **محاور الحركة الأفقية والعمودية** : يعتبر وضع عناصر الاتصال مثل السلالم والمصاعد في غاية الأهمية وبصفة عامة فإن السلالم الرئيسية والمصاعد ينبغي تجميعها أمام المدخل الرئيسي مباشرة. ويجب مراعاة عدة أمور عند تصميم المصاعد منها :

✓ يجب أن تستخدم المصاعد في المباني التي يزيد ارتفاعها عن دورين (أرضي + أول).

✓ يراعى عند اختيار المصاعد المناسبة في حجمها وحمولتها ونوعيتها وملئتها لاحتياجات مستعمليها من ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدها بالإضاءة والتهوية الكافية.

✓ يجب توفير مساحة كافية أمام باب المصعد بكل دور ويكون موقع المصعد قريباً من المداخل الرئيسية للسوق وسهل الوصول إليه.

✓ الحد الأدنى لمساحة الصاعدة (الكابينة) التي تستوعب الكراسي المتحركة (1.88م²)، والحد الأدنى لاتساع فتحة باب المصعد 82 سم. (نوفرت، 2010)

❖ **المرافق العامة للأسواق** : من المرافق الموجودة في الأسواق نذكر منها ما يلي مع شرح كيفية تصميمها:

➤ **دورات المياه** : يجب أن تتوفر دورات المياه وبفصل تام بين الجنسين، بالإضافة إلى توفير دورات مياه لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تفتح أبوابها للخارج ولا يقل عرض الباب عن 82 سم، بالإضافة توفير مياه للشرب.

➤ **عناصر ترفيهية وألعاب خاصة بالأطفال**: يجب الاهتمام عند تصميمها أن تتوفر فيها عناصر الأمان والسيطرة خصوصاً للفئات العمرية الصغيرة ويفضل أن تكون قريبة من الساحات الرئيسية وسهلة الوصول إليها.

➤ **الأمن والسلامة**

- يجب أن تكون الحراسة الأمنية متوفرة بالعدد الكافي.
- يجب أن تكون الإنارة كافية من الداخل والخارج.
- تأمين غرفة إسعافات أولية مجهزة بجميع ما يلزم من أدوات

◀ المنحدرات

- الحد الأدنى لعرض منحدر ذو اتجاهين 185 سم.
- الحد الأقصى لطول المنحدر 9 م، وفي حالة عمل منحدرين للوصول لارتفاع ما يلزم الفصل بينهما بسطح مستو (بسطة) لا يقل عرضها عن 1.8 م.
- لا بد من توفير ممرات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (ramps) للحركة الأفقية، بحيث لا تزيد عن الحد الأقصى للميلان 8-8.5 %، ووضع المصاعد للحركة الرأسية. (time saver, 2008)

المبحث الثالث : مفهوم عملية التهيئة ومبادئ التنمية المستدامة

تمهيد :

تعرف أغلب الأسواق في العالم مشاكل وتحديات معمارية وعمرانية نظرا لعدم قدرتها على تحقيق الاستدامة الحضرية بمفهومها الشامل وسيتم في سياق هذا البحث تناول مفهوم عملية التهيئة والتنمية المستدامة وأبعادها ومؤثراتها ثم مبادئ وتقنيات الاستدامة التي سنطبقها على السوق.

1- مفهوم عملية التهيئة

يقصد بالتهيئة مجموعة الاعمال المدروسة الرامية الى ارساء نظام محكم ومتناسق في تركيز السكان والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبناءات والتجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الارض.

فهي بالتالي عمل ارادي يتم عن طريق السلط العمومية او بإيعاز منها وعلى مستويات مختلفة: على مستوى بلد الى مستوى مدينة فحي سكني او حتى المستوى المحلي الداخلي (تهيئة مسكن او مصنع او منشأة.....). (الحسن، ماي 2013)

❖ التهيئة العمرانية :

يقتصر مجال تطبيق التهيئة العمرانية على التجمعات السكانية الحضرية خاصة.

وتتمثل في جملة الاجراءات والاعمال الفنية والتشريعية والعقارية والجمالية لإحكام تنظيم وتصميم المجال العمراني وحسن التصرف فيه لبلوغ نفس الاهداف المذكورة في تعريف التهيئة الاقليمية ومنها بالخصوص الاستغلال الافضل للفضاء العمراني وتحسين ظروف سكن وعمل السكان والترفيه في انتاجيتهم مع المحافظة على الموارد الطبيعية. (الحسن، ماي 2013)

مفهوم التهيئة العمرانية يحافظ على معنى واسع ، حيث يستوعب كل التدخلات الضرورية لأي سياسة عمرانية هدفها أن تبقى المدينة نظاما حيا موحدًا يمكن للحديث أن يتعايش مع القديم بانسجام وحركية على مستويات متلائمة ومتوافقة مع النوعية محافظة على الموارد الطبيعية. (الحسن، ماي 2013)

❖ يمكن التمييز بين اسلوبين في التهيئة:

➤ **الأسلوب التوجيهي :** وهو الذي تفرض فيه المؤسسة الحاكمة او المهنية مخطط التهيئة دون اعتبار اراء الاطراف المعنية بهذه التهيئة، وقد ساد هذا النموذج في البلدان الاشتراكية سابقا في العديد من دول العالم الثالث.

➤ **الأسلوب التشاركي أو التشاوري :** وهو الذي يقوم على مبدأ المشاركة بين المؤسسة الحاكمة والافراد والخواص عبر منظمات المجتمع المدني والاسلوب الذي يعطي الاولوية في عملية التهيئة للأطراف

المعنية بها ولا يجعل من التهيئة هدفا في حد ذاته، يسود هذا في البلدان الرأسمالية. (الحسن، ماي 2013)

2- مفهوم الاستدامة :

هي من أبرز النقاشات التي ظهرت مؤخرا، حيث احتدم النقاش حولها، وأقيمت ندوات وورشات عمل لتحديد المفهوم ودوره الاجتماعي، وبشكل عام هي طريقة ومنهج حياة مستمر وديناميكي ومتطور، وليست نتيجة محددة يمكن تحقيقها بمدة زمنية معينة، بل أساسا هي عملية ونهج سياسي أكثر منها مشكلة تصميمية، والاستدامة بالإنجليزية هي Sustainability : هي مصطلح بيئي يصف كيف تبقى النظم الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت، ومن خلالها تبرز الاستدامة الاجتماعية في القدرة على الحفاظ على نوعية الحياة التي يعيشها الناس على المدى الطويل، وهذا بدوره يعتمد على الحفاظ على العالم الطبيعي والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية وحماية البيئة، وقد تناول العلماء والمهتمين مفهوم الاستدامة بطرق متعددة ومختلفة لاختلاف مجالات البحث والدراسة ، سواء كانت اقتصادية أو عمرانية أو اجتماعية أو بيئية وغيرها، وهنالك تعريف بسيط لمفهوم الاستدامة على أنها : تحسين نوعية الحياة البشرية حين نعيش ضمن الطاقة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة- أي انه يعطي لفكرة الاستدامة حدودا للقياس الكمي. (جامعة دمشق)

1-2 التنمية المستدامة :

عرفت التنمية المستدامة بأنها تنمية توفق بين التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية، فتتأثر دائرة صالحة بين هذه الأقطاب الثلاثة فعالة من الناحية الاقتصادية، عادلة من الناحية الاجتماعية وممكنة بأقل ضرر من الناحية البيئية، وأنها التنمية التي تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية وتدعم الحياة على الأرض وتضمن من الناحية الاقتصادية دون نسيان الهدف الاجتماعي والذي يتجلى في مكافحة الفقر والبطالة وعدم المساواة والبحث عن العدالة. (مبادئ الاستدامة، 2016)

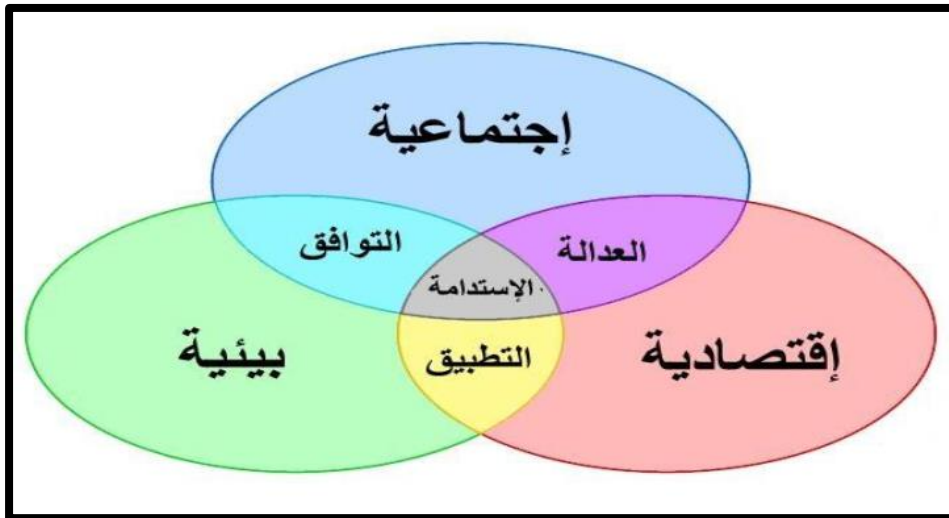
❖ الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة :

تتضمن التنمية المستدامة أبعاد متعددة تتداخل فيما بينها ويمكن التركيز على معالجتها بإحراز تقدم ملموس في تحقيق أهداف الاستدامة ويمكن الإشارة إلى ثلاثة أبعاد حاسمة متفاعلة وهي:

➤ **البعد البيئي** : تسعى التنمية المستدامة إلى إنجاز عدد من الأهداف البيئية، ومن بينها ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب، بهدف ترك بيئة ملائمة ومماثلة للأجيال القادمة، نظراً لعدم وجود بدائل أخرى لتلك الموارد، ولمراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات مع تحديد الكمية المراد استخدامها بشكل دقيق

◀ **البعد الاقتصادي :** تسعى التنمية الاقتصادية في البلدان الثرية إلى إجراء العديد من التخفيضات المتتالية في مستويات استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة، فمثلاً استهلاك الطاقة الناتجة من الغاز، والفحم، والنفط في الولايات المتحدة أعلى منها في الهند بـ 33 مرة.

◀ **البعد الاجتماعي :** تتضمن عملية التنمية المستدامة التنمية البشرية التي تهدف إلى تحسين مستوى التعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على المساواة والإنصاف، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك نوعين من الإنصاف، وهما: إنصاف الأجيال المقبلة، وإنصاف الناس الذين يعيشون اليوم، ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الخدمات الاجتماعية والموارد الطبيعية، لذلك تهدف التنمية إلى تحسين فرص التعلم، وتقديم العون للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة، ولجميع فئات المجتمع. (أبعاد التنمية المستدامة ، 2017)



صورة 16 توضح الركائز الثلاثة لتحقيق الاستدامة

اعداد الطالب

❖ مبادئ الاستدامة :

تمثل مبادئ الاستدامة الأسس الجوهرية التي تستند عليها العمارة المستدامة التي تندرج تحت مسمياتها الرئيسية جميع التفاصيل والمجالات والتعريفات التي تتناول العمارة المستدامة حيث يهدف الإطار النظري لمبادئ الاستدامة إلى مساعدة المصممين للبحث عن حلول وتزويدهم بمجموعة من الحلول الجاهزة ذلك لان كل مشكلة تتطلب حولا تصميمية خاصة بها نابعة من تنوع الظروف البيئية والحضرية التي تؤثر على كل مبنى تبعا لاختلاف الموقع والمناخ والمجتمع، اخذين بعين الاعتبار المبادئ الأساسية للاستدامة وهي. (مبادئ الاستدامة، 2016)

◀ **نطاق الاستدامة :** هو عبارة عن المجال، أو المجتمع الذي تتم تطبيق الاستدامة على أرضه، وعادةً يرتبط وجوده بمجموعة من العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية التي تشكل معاً الدعم الكامل لنطاق الاستدامة بكافة مكوناته.

◀ **الاستهلاك :** هو معدل الاستفادة من المكونات الطبيعية التي تُشكل حافزاً مهماً لاستدامة حياة الكائنات الحية، وكلما كانت نسبة الاستهلاك مرتفعة، أدى ذلك إلى المحافظة على استدامة الحياة، والعكس صحيح.

◀ **الموارد :** هي كافة المصادر الطبيعية، والصناعية التي تساهم في دعم نطاق الاستدامة على القيام بدوره، فعندما تكون الموارد كافيةً ومناسبةً لأعداد الكائنات الحية يؤدي ذلك إلى المحافظة على استدامة حياتها لأطول وقت ممكن.

◀ **التكنولوجيا :** هي التأثير العلمي الحديث على طبيعة الحياة والتي تؤدي إلى تطورها، فعندما يتم استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة، تؤدي إلى المحافظة على الاستدامة من خلال توفير مجموعة من الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال الطب، وعلم الأحياء

2-2 مبادئ وتقنيات الاستدامة التي سنطبقها على السوق

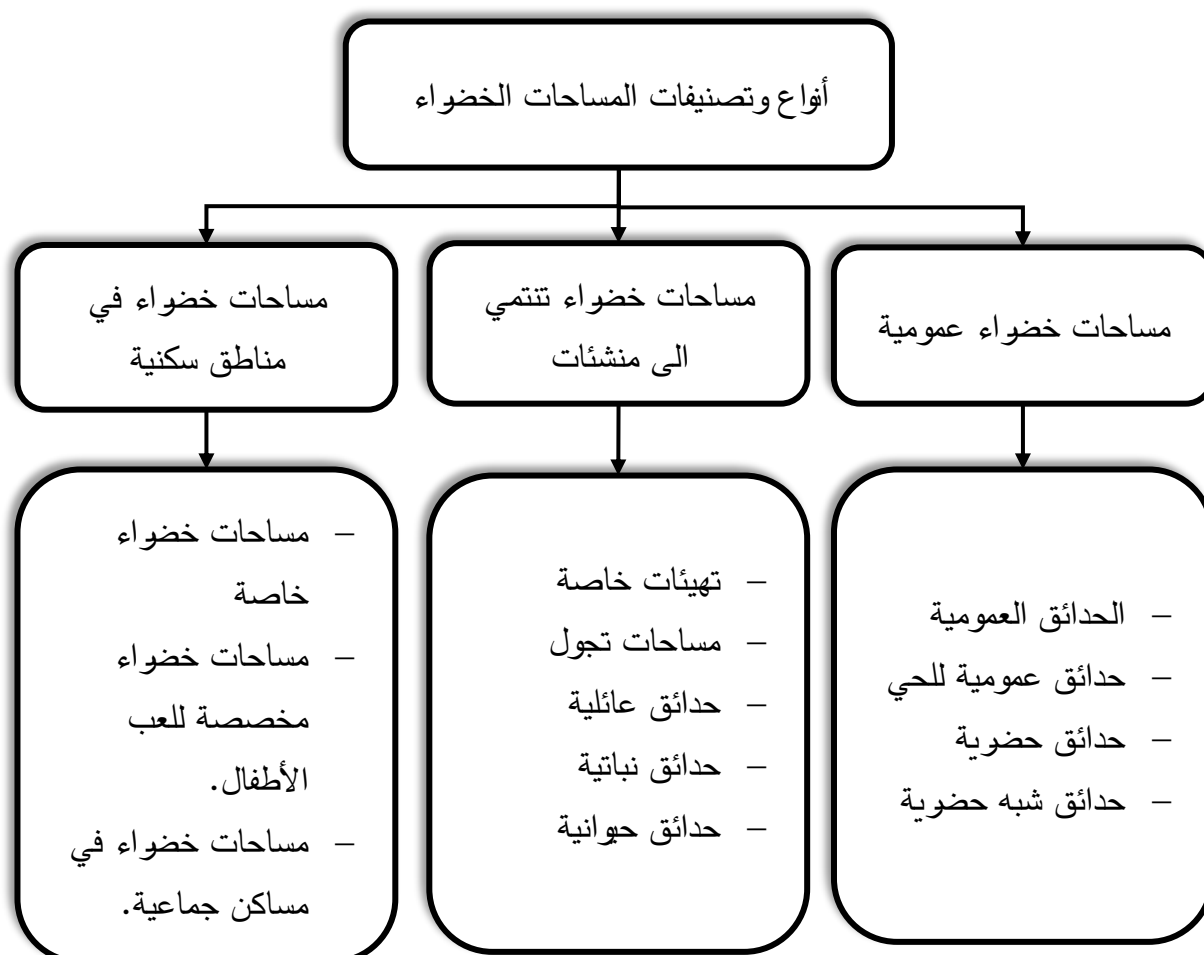
2-2-1 المساحات الخضراء :

هي عبارة عن مساحة مغطاة بالأعشاب والأشجار والشجيرات بصفة عامة حيث يختلف مفهوم المساحات الخضراء من مستعمل إلى آخر حيث عند العمراني جزء من النسيج العمراني أما المهندس المعماري يأخذها كجزء من المساحة الحرة، بينما التقني في مجال الطبيعة يعتبرها كمساحات تابعة للأحياء الحضرية. (بوترغة، 2000، صفحة 4)



صورة 17 تمثل حديقة عامة بفرنسا

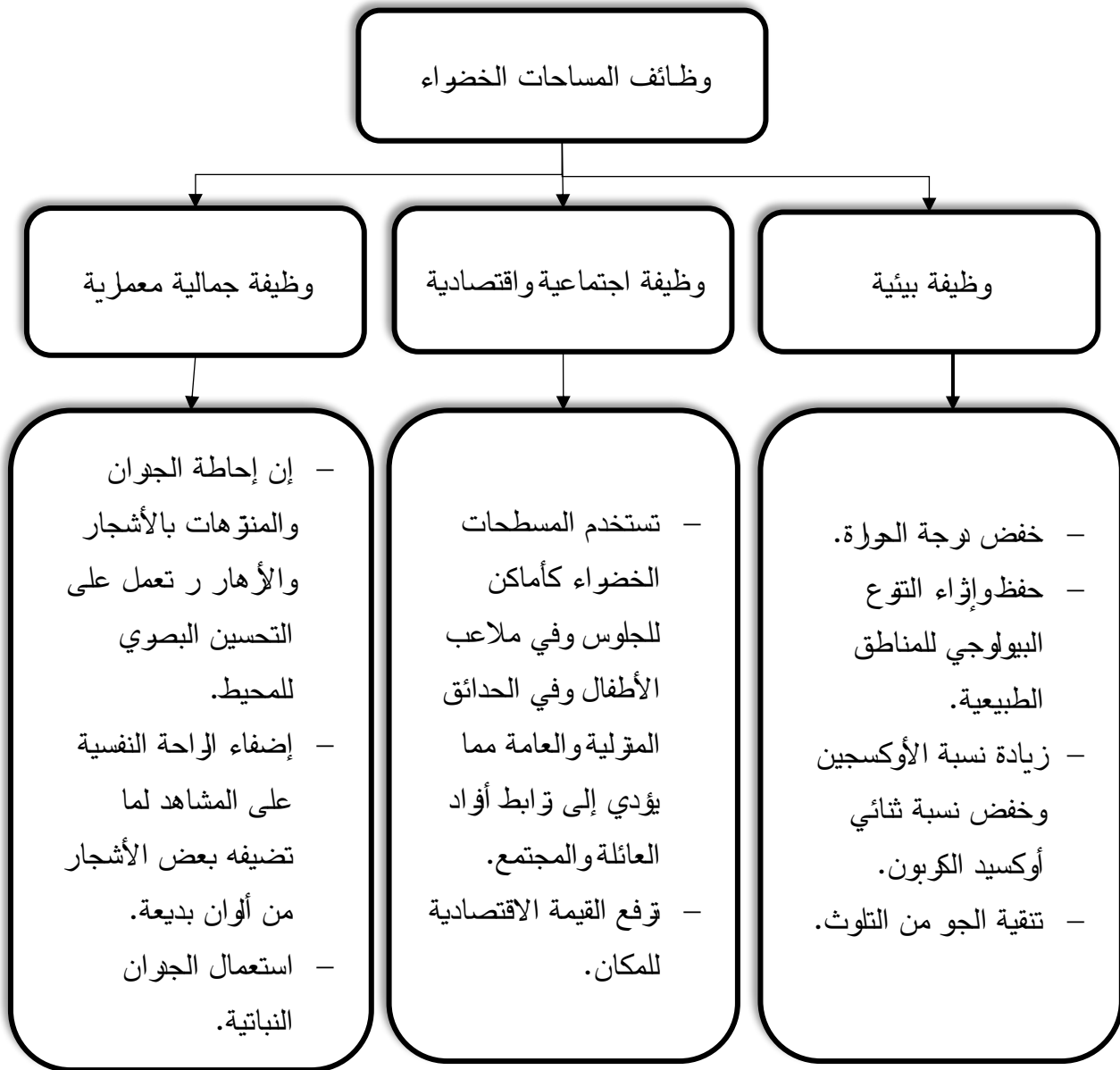
أ- أنواع وتصنيفات المساحات الخضراء :



مخطط 14 يوضح أنواع وتصنيفات المساحات الخضراء

المصدر: إعداد الطالب

ب- وظائف المساحات الخضراء :



مخطط 15 يوضح وظائف المساحات الخضراء

المصدر: اعداد الطالب

ج- مكونات المساحات الخضراء :

تحتوي المساحات الخضراء على العديد من العناصر المكونة لها حيث يساهم كل منها بجمالها وأهميتها والتي تشكل مزيجا تناغميا ويمكن أن نختصرها في ما يلي :

❖ عناصر غير ملموسة :

تتميز المساحات الخضراء بعناصر غير ملموسة :

- **التضليل :** يعتبر من العناصر المهمة لكونه يلطف درجة الحرارة ويحمي من أشعة الشمس ويوفر الراحة الفيزيائية للمستعملين.
 - **الرائحة :** تزيد الرائحة الزكية من جاذبية المساحات الخضراء وتزيد من التردد عليها وكذلك الشعور بالراحة والاسترخاء.
 - **الألوان :** للألوان تأثير كبير على الصورة الذهنية التي ترسم في مخيلة الإنسان.
- ❖ **عناصر ملموسة :**
- **الأرضية :** إن توفر الأرضية الجيدة واختيار نوع التربة عامل أساسي للفضاء الأخضر.
 - **الماء :** حيث يمثل العنصر الحيوي للمساحات الخضراء.
 - **المغروسات :** هي كائنات حية تعطي مميزات للفضاء وجماليته.
 - **الأثاث العمراني :** يساهم في نجاح التصميم المخصص للمساحات الخضراء واستعمالاتها ولهذا من الواجب أن يدمج في التشكيل العام.



صورة 19 التأثيث العمراني في الفضاء الأخضر
المصدر : <https://www.alaraby.co.uk>



صورة 18 تموضع اللون في الفضاء الأخضر
المصدر : <https://www.alaraby.co.uk>

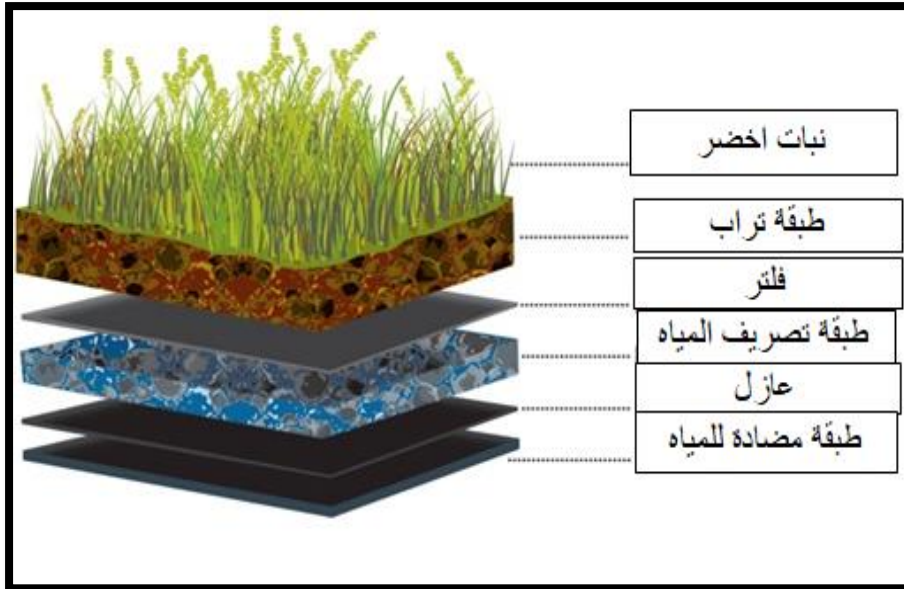
2-2-2 الأسطح الخضراء

تعتبر زراعة الأسطح من التكنولوجيا التي توفر مجموعة كبيرة من الفوائد الملموسة وغير الملموسة للمجتمعات المهمة بتحسين وتعزيز بيئة جيدة.

أ- فوائد الاسقف الخضراء :

- تعمل على تنظيم حرارة المبنى فتقوم بتبريده خلال الصيف وتدفئته خلال الشتاء.

- تساهم في تقليل مياه الأمطار المتسربة من الأسطح لأنها تعمل كإسفنجة ماصة للمياه وفي الوقت نفسه تستفيد النباتات من هذه المياه
- كما تقوم الأسقف الخضراء على تقليل التلوث حيث تعمل كفلتر لتنقية الهواء . ومن فوائد الأسقف الخضراء قيامها بدور هام في تقليل الضوضاء .
- كما يجب ألا ننسى أن لها فوائد اقتصادية عديدة فهي تزيد من عمر المباني حيث تعمل كعازل حراري بحجبها أشعة الشمس عن أسطح المباني كما تقلل من تكييف الهواء خلال الصيف والتدفئة خلال الشتاء . (بدلاوي)



صورة 20 توضح طريقة تركيب الاسطح الخضراء

المصدر : ar.greening-solution.com

ب- الطاقة (تقنية الألواح الشمسية)

تعتبر الطاقة مكونا أساسيا من مكونات الكون وتعد من أحد أشكال الوجود وتشتق الطاقة عادة من مصادر طبيعية وأخرى غير طبيعية لذلك تقسم إلى نوعين رئيسيين هما :

❖ **الطاقة المتجددة :** هي نوع من أنواع الطاقة التي لا تنضب ولا تنفذ وتشير تسميتها إلى أنها كلما شارفت على الانتهاء تتواجد مجددا ويكون مصدرها أحد الموارد الطبيعية كالرياح والمياه والشمس. واهم ما يميزها هي أنها نظيفة وصديقة للبيئة.

❖ **الطاقة الغير متجددة :** وهي التي تعتمد على المصادر الطبيعية وغير الطبيعية، لكنها تشكلت عبر الزمن وتحت تأثير مجموعة من العوامل وجميع هذه الطاقات تستلزم وجود آليات وأدوات وتقنيات خاصة لاستخلاصها وتسخيرها لصالح الإنسان. (جمعان، 1988)

ج-الالواح الشمسية :

تعد الالواح الشمسية من أحد عناصر منظومة الطاقة الشمسية المهمة والتي تعمل على استقبال ضوء الطاقة الشمسية وتحويلها إلى طاقة كهربائية على هيئة تيار مستمر.

حيث تحتوي أشعة الشمس على الكثير من الطاقة والفوتونات لتلبية احتياجات الكرة الأرضية من الطاقة المتجددة، ومع التقدم التكنولوجي وصناعة الخلايا الشمسية بدأت استغلال تحويل الطاقة الشمسية لطاقة كهربائية عن طريق ألواح شمسية والتي تحتوي على العديد من الخلايا الكهروضوئية. (التحرير، 2017)



صورة 21 صورة توضح الالواح الشمسية

المصدر <https://al-ain.com/article/recycling-solar-panels-france-europe>

د- الخلية الشمسية :

هي الخلية التي تعمل على تحويل أشعة الشمس إلى طاقة كهربائية على هيئة تيار مستمر معتمدة على بعض خواص الخلية المصمم عليه لتوليد الطاقة وتحريكها، وتسمى أيضاً بالخلية فوتوفولتيك وهو اسم مشتق من طبيعة عمل الخلية فكلمة فوتو Photo تعني ضوء وكلمة فولتيك Voltaic تعني كهرباء، فالمسمى العربي لها الكهروضوئية.

تصنع من أشباه الموصلات لتشكل عندها فرق الجهد عند تعرضها للضوء وبالتالي يتولد تيار كهربائي ترتبط معامل امتصاصها للضوء وعند توصيلها بحمل كهربائي كمصباح كهربائي مثلاً بين طرفيها يمر التيار الكهربائي عبر الموصلات لتشغيل المصباح.

تصنع الخلية الشمسية من مواد شبة موصلة تمثل بإعطاء شحنة سالبة لمادة السليكون بإضافة عنصر الفسفور (Phosphorus) وسمى بالسليكون السالب (N-type)، أو بإضافة البورون (Boron) وسمى بالسليكون الموجب (P-type).

❖ مكونات الخلية الشمسية :

حيث تتكون الخلية الشمسية من العديد من الطبقات وأهمها الطبقتين الرئيسيتين وهما :

P-type تمثل مادة السليكون والتي تكون فيها عدد الإلكترونات هي الغالبة.

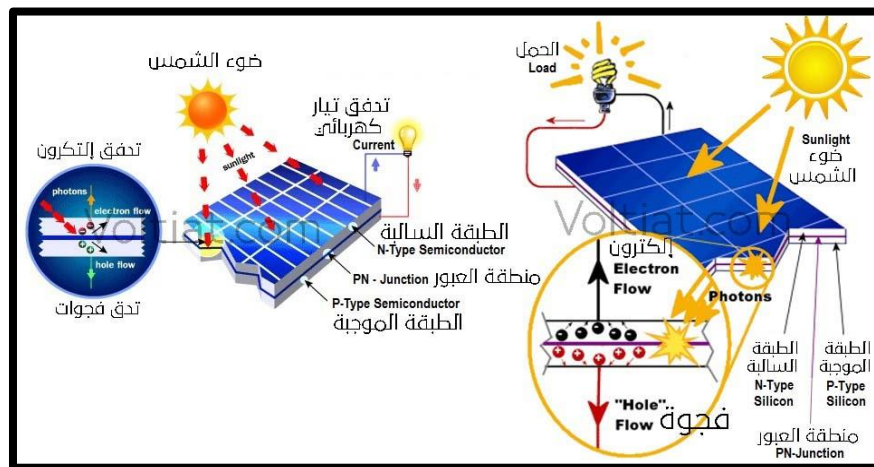
N-type تمثل مادة السليكون التي يكون فيها عدد الفجوات (الثقوب) هي الغالبة.

ويتم العزل بين الطبقتين بماد عازلة تسمى منطقة العبور، كما توضع على سطح الخلية الأمامية للوح طبقة شفافة لزيادة امتصاص الفوتونات الصادرة من ضوء الشمس، بالإضافة لذلك توضع طبقتين معدنيتين من الألمنيوم للجزء العلوي والسفلي لحماية الخلايا الشمسية. (التحرير، 2017)

❖ مبدأ عمل الخلية الشمسية :

عند امتصاص كمية كافية من فوتونات الضوء الصادر من الشمس، تتحرك الإلكترونات من مادة السليكون محدثاً تغييراً في الطاقة الداخلية لها وعند اقترابها من منطقة العبور فإن الإلكترونات والفجوات (الثقوب) تتجه بشكل جماعي حسب شحنتها إلى الطرف المناسب للخلية (P-type و N-type)، وبالتالي يتولد فرق جهد بين طرفيه فينتج عن ذلك تدفق تيار كهروضوئي تمثل قيمة حاصل ضرب الجهد في التيار

$$(p=V \times I)$$



صورة 22 توضح مبدأ عمل الخلية الشمسية

نفس المصدر السابق

❖ الزجاج الذكي

تكنولوجيا النوافذ الذكية تعتمد فكرة عمل النوافذ الذكية في التحكم في مرور الضوء من خلالها على أحد الظواهر الفيزيائية الكثيرة التي تستجيب للضوء ولكل ظاهرة ميزاتها وعيوبها ومن هذه الظواهر البصريّات الحرارية-تغيير لون الضوء-البلورات السائلة-شاشة الجسيمات المعلقة-تغيير اللون بالكهرباء

❖ فكرة عمل الجسيمات المعلقة بسيطة

تخيل إن هذه الجسيمات هي بمثابة صمامات للضوء يمكن أن تسمح له بالمرور أو تحجبه، يصل عدد الجسيمات المعلقة عدة ملايين موجودة بين لوحين من الزجاج المغطى من الداخل بمادة شفافة موصلة للكهرباء. عند تطبيق فرق جهد معين على اللوحين الزجاجيين فإن هذه الجسيمات المعلقة تتحرك وتصطف بانتظام لتسمح للضوء بالمرور بينها، وبدون تطبيق فرق جهد كهربائي فإن الجسيمات تترتب بطريقة عشوائية مما ينتج عنه حجب الضوء ومنعه من النفاذ. وبهذا فإن بتقليل فرق الجهد المطبق يصبح الزجاج معتماً شيئاً فشيئاً حتى تصبح سوداء عند فرق جهد صفر.

بالتالي يمكن للمستخدم في المنزل التحكم بحجب الضوء أو السماح له من خلال تطبيق استخدام زر تحكم أو حتى ريموتكنترول للتحكم في فرق الجهد على لحي الزجاج. وتم تجربة هذه التكنولوجيا في عدة منازل في الولايات المتحدة من حيث تم تحويل نوافذ المنزل من النوافذ العادية إلى نوافذ ذكية وكان ذلك له الأثر الكبير في التقليل من قيمة فواتير الكهرباء الشهرية. (محمد هـ، 2016)

❖ البلورات السائلة

تدخل البلورات السائلة في العديد من التطبيقات المتقدمة وعلى سبيل المثال شاشات التلفزيون والكمبيوتر الحديثة، وهنا تم استخدام البلورات السائلة كتطبيق عملي لصناعة نوافذ ذكية كبديل أو منافس لتكنولوجيا الجسيمات المعلقة. على اليسار لوح زجاجي شفاف من البلورات السائلة تحول إلى لوح معتم في الصورة على اليمين.

تعمل البلورات السائلة في النوافذ الذكية على التحكم في كمية الضوء النافذ منها وذلك من خلال تغيير استجابة البلورات السائلة للشحنات الكهربائية. حيث تعمل الشحنة الكهربائية على ترتيب البلورات بشكل منتظم لتسمح للضوء بالمرور وعندما تختفي الشحنة الكهربائية تعود البلورات إلى وضعها العشوائي مما يمنع أشعة الضوء بالمرور خلالها. (محمد هـ، 2016)



صورة 23 توضح لوح زجاجي ذكي من البلورات السائلة

<https://arabic.alibaba.com/product-detail/High-quality-aluminium-tempered-pyramid-skylight-60714958505.html>

❖ مميزات الزجاج الذكي :

- يتميز الزجاج الذكي بالعديد من الخواص التي تعتبر إضافة إيجابية لأي فراغ وخاصة في البيت الذكي:
- يمنح تحكم كامل بخصوصية الفراغ وكمية الضوء الداخل مما يمنح مستخدمي الفراغ الراحة الضوئية المطلوبة.
- الأنواع الحديثة من الزجاج الذكي تساعد على دخول الأشعة الشمسية المفيدة بشكل كامل وهي خاصة مفيدة لأهالي السعودية والخليج العربي بشكل عام للحصول على الأشعة الصحية دون التعرض لوهج الحرارة المرتفعة.
- يساعد الزجاج الذكي على تقسيم المساحات الكبيرة وعزلها صوتياً وحرارياً مع السماح بوصول الضوء الطبيعي لأبعد نقطة عن الشبائيك.
- يوجد أنواع محدثة من الزجاج الذكي تعتبر عازل صوت ممتاز للشبائيك.
- يساعد في توفير فواتير التكييف كون الزجاج الذكي زجاج عازل للحرارة.

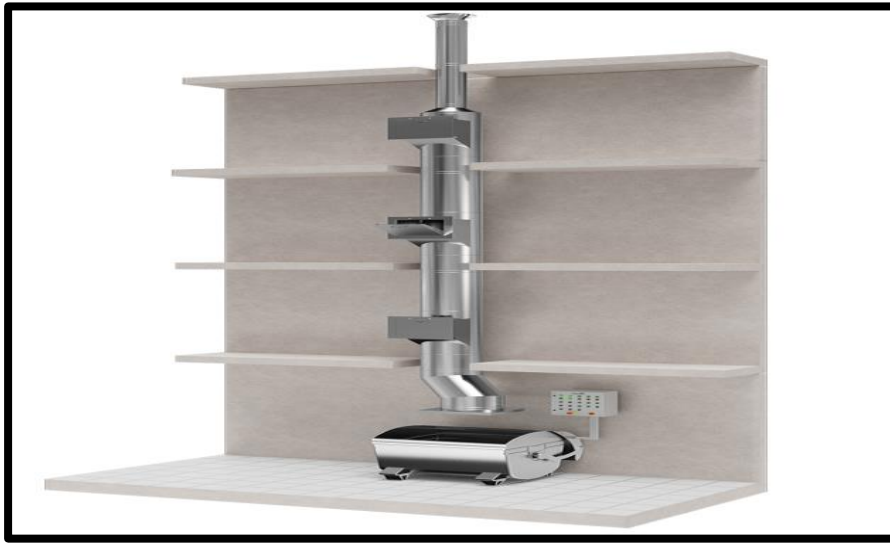
هـ-إدارة النفايات

تعرف النفايات على أنها جميع المخلفات الناتجة عن الأنشطة التي يقوم بها الإنسان سواء كانت داخل المنزل أو أنشطة زراعية أو صناعية، أي جميع الأشياء التي يتم تركها وإبقائها من قبل الإنسان في مكان معين، وتركها يؤدي إلى إلحاق الضرر بالبيئة وسلامة وصحة الإنسان.

يحتاج تصميم السوق إلى معالجة مسألة النفايات من الفرز الفردي إلى التجميع. (كايبلا، 2015)

❖ نظام حاويات التصنيف المبتكر

يحتوي هذا النظام على حاويات متخصصة حسب نوع النفاية يمكن تفريغها أوتوماتيكيا حيث يتم سحب النفايات القابلة للتدوير عبر نظام السحب أو الشفط الهوائي مثبت تحت الأرض للتصنيف والتخزين المؤقت ثم نقل النفايات إلى مراكز تجميع قريب من الطريق للميكانيكي في محيط المنشأة ليتم نقله الي مراكز إعادة التدوير، يقوم نظام الجمع التلقائي للمخلفات بالتفريغ، ويُعرف أيضًا بنظام جمع المخلفات بالهواء المضغوط أو الجمع التلقائي بالتفريغ، بنقل المخلفات بسرعة عالية عبر أنفاق تحت الأرض إلى محطة جمع حيث يتم دمجها ووضعها في حاويات محكمة الغلق. وعندما تمتلئ الحاويات، يتم نقلها بعيدًا وتفريغها. ويساعد هذا النظام على تسهيل فصل المخلفات وتدويرها. (كابيللا، 2015)



صورة 24 توضح نظام الشفط في المباني والمراكز التجارية

المصدر <https://kapellachutes.com/ar>

❖ لوحة التحكم الذكية

توجد لوحة التحكم الرئيسية في غرفة تجميع القمامة ويتم تشغيلها بواسطة لوحة شاشة اللمس من أجل التحكم والإعدادات الضرورية لملاحظات النظام، مثل نظام التعقيم الأوتوماتيكي ومروحة الشفط، وحدة الفرشاة، الأبواب متعددة الأقفال لوحة التحكم متصلة بنظام إنذار الحريق والدخان من أجل قفل النظام في حالة نشوب حريق. (كابيللا، 2015)



صورة 25 توضح لوحة تحكم الكترونية لإدارة النفايات

نفس المصدر السابق

خلاصة المبحث

- إعادة التهيئة مفهوم شامل لأي مشروع عمراني او معماري
- التنمية المستدامة لها ابعاد متعددة تساهم من رفع قيمة المبنى
- العناصر التقنية الخاصة بالاستدامة تساهم في توفير كثير من الطاقة المتجددة والحفاظ على البيئة.

المبحث الرابع : دراسة الأمثلة المشابهة

لقد قمنا باختيار أربع أمثلة لنماذج مختلفة، بين الأسواق القديمة والأسواق الجديدة المتمثلة في المراكز التجارية من أجل فهمها وتحليلها لإتمام الدراسة على المستوى الداخلي والخارجي للسوق المراد إعادة تهيئته وهو السوق اليومي بعين وسارة والنماذج المقترحة للدراسة هي : (محمد ا.، 2015)

النماذج الأربعة :

– سوق إسطنبول – تركيا – Kapali Çarsi (Grand Bazaar)

– سوق Galleria Vittorio Emanuele. ميلان_ إيطاليا

– مركز بوجر ونيل التجاري باريس

– المركز التجاري باب الزوار مول

1- سوق إسطنبول – تركيا (Kapali Çarsi (Grand Bazaar

1-1 أسباب اختيار السوق :

يوجد في وسط عمراني وكذلك لقدم السوق فهو سوق تاريخي وسط إسطنبول

البطاقة التقنية للسوق

– المكان : إسطنبول بتركيا

– تاريخ الإنجاز : 1455م

– المساحة : 230000م

– عدد المتاجر : 400 متجر متنوعة

1-2 التصنيف الزمني والوظيفي للسوق:

يعتبر هذا السوق من الأسواق الدائمة وتتواجد بداخله أنشطة وتخصصات مختلفة (محلات- مطاعم – كافيتيريا – بنوك – مراكز شرطية – مساجد – وغيرها)

3-1 تحليل السوق

موقع السوق :

يوجد السوق بمدينة إسطنبول بحي الفاتح ويمتد من جامع بايزيد غرباً إلي جامع نور عثمانيا شرقاً وله 18 مدخل كما هو مبين بالشكل التالي :



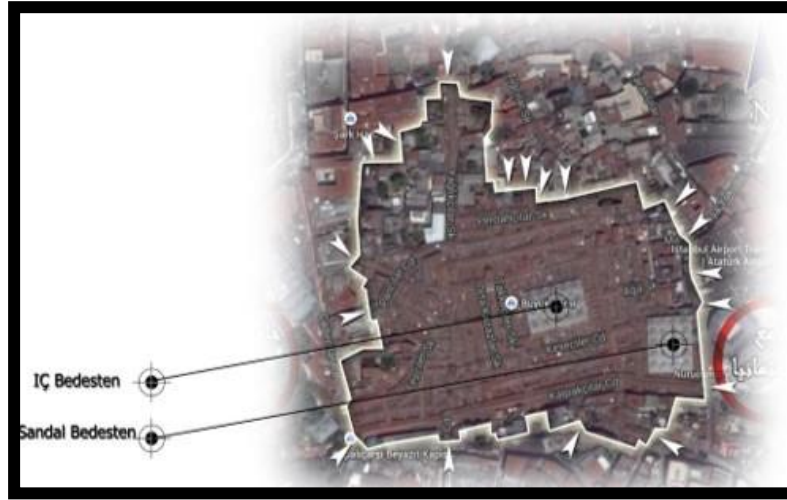
شكل 14 الموقع العام لسوق Kapali Çarsi موضحا عليه 18 مدخل خاص بالسوق

❖ **علي مستوي التشكيل العمراني :** يتبع السوق النمط الخطي إلى حد ما فهو ممتد في الاتجاه الشرقي الغربي ومكون من عدد من الممرات الرئيسية وعلى جانبيها المحلات، كما يتميز السوق بديناميكية في خط السماء متمثلة في اختلاف أسقف الممرات عن أسقف المباني الرئيسيان بالسوق (Sandal - İÇ Bedesten) سيتم ذكرهم تفصيلاً فيما يلي - فسقهما مرتفع ومكون من عدة قباب



صورة 26 لقطة منظورية لسوق Kapali Çarsi يتضح فيها ديناميكية خط السماء

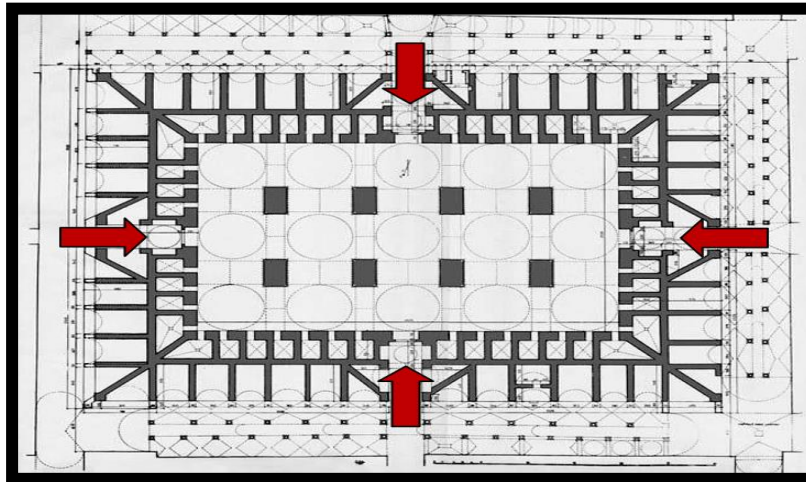
❖ علي مستوي المسقط الأفقي : يحتوي هذا السوق على مبنيان أساسيين هما IÇ Bedesten و Sandal Bedesten كما هو مبين بالشكل التالي :



شكل 15 المبنين الرئيسيين بسوق Kapalı Çarşı

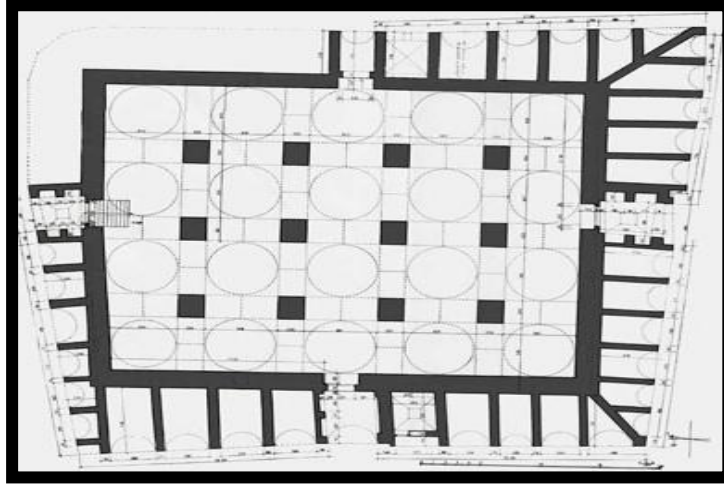
IÇ Bedeste : وهو ذو مسقط أفقي مستطيل 43.30×29.50 م وبه 3 صفوف بكل صف 5 مناطق مقببه تحصر فيما بينها صفين من الركائز الحجرية كل صف به 4 ركائز، وهذا المبنى يمكن الوصول إليه من خلال 4 بوابات :

- بوابة بائعي الكتب المستعملة شمالاً.
- بوابة بائعي القلنسوات جنوباً.
- بوابة الصاغة شرقاً.
- بوابة بائعي ثياب السيدات غرباً، ويوضح الشكل التالي المسقط الأفقي لمبنى IÇ Bedeste :



مخطط 16 المسقط الأفقي لمبنى IÇ Bedeste

Sandal Bedesten : وهو ذو مسقط أفقي مستطيل 42.20×40.20 م وبه 4 صفوف بكل صف 5 مناطق مقببه تحصر فيما بينها 3 صفوف من الركائز الحجرية كل صف به 4 ركائز ، و يوضح الشكل التالي المسقط الأفقي لمبنى Sandal Bedesten :



مخطط 17 المسقط الأفقي لمبنى Sandal Bedesten

❖ **علي مستوي الواجهات** : تتميز كلا من واجهات السوق الداخلية والخارجية بالجمال والغني في التفاصيل الكلاسيكية ذات الطابع الباروكي.



صورة 27 لقطات داخلية وخارجية للسوق يتضح بها الجمل الكلاسيكية المستخدمة والممرات المقبية

❖ **علي مستوي الأنشطة** : يوجد داخل السوق العديد من الأنشطة كالنشاط التجاري (المحلات التجارية بأنواعها ذهب - فضة - تحف - إضاءة - ملابس - عطارة - منتجات نحاسية وغيرها) والنشاط الترفيهي (الكافيات والمطاعم) والأنشطة الخدمية (المساجد - مراكز الشرطة - البنوك) والنشاط التصنيعي (الورش)



صورة 28 بعض الأنشطة داخل سوق Kapali Çarsi

- يأخذ المسقط الأفقي للسوق الشكل الاستطالي وبه ممرات مقبية، وتم الحفاظ على المسقط الأفقي كما هو.
- يعتمد السوق على الإضاءة الطبيعية القادمة من فرق المنسوب الموجود بالأسقف.
- تم الحفاظ على الهيكل الإنشائي للسوق كما هو.
- تم الحفاظ على البرنامج الوظيفي للسوق إلى حد كبير كما هو، إلا أنه تم إضافة عدة مطاعم للسوق.
- تم الحفاظ على الموقع الأصلي للسوق كما هو وهو يمتد من جامع بيازيد غرباً إلى جامع نورعثمانيا شرقاً.
- تأخذ المحلات مقاييس محددة متساوية العروض.

2- سوق Galleria Vittorio Emanuele. ميلان_ إيطاليا

1-2 أسباب اختيار السوق

السوق يمثل قيمة تاريخية بني في القرن التاسع عشر بعد الثورة الصناعية أين ظهرت الأروقة التجارية المسقوفة بالقناطر (arcade) هي علامة مميزة في تطور السوق في تلك الفترة في أوروبا كمبنى مخطط لاستيعاب مجموعة من المحلات التجارية وكذلك يتموقع في وسط عمراني. (محمد ا.، 2015)

البطاقة التقنية

- المكان : ميلان إيطاليا

- تاريخ الإنجاز : 1861م

2-2 التصنيف الزمني والوظيفي للسوق:

يعتبر هذا السوق من الأسواق الدائمة وتتواجد بداخله تخصصات مختلفة (محلات - مطاعم - كافتريات - فنادق - تحف - وغيرها).

2-3 تحليل السوق :

موقع السوق :

يوجد السوق بمدينة ميلان بإيطاليا، محوره الشمالي الجنوبي بطول 640 قدم (195م تقريبا) يصل بين الساحتين الشمالية Piazza del la scala والساحة الجنوبية Piazza del duomo ويحده كل من شوارع Via Tommaso Marino شمالا و Via S. Pellico غربا و Via U. Foscolo شرقا كما هو مبين بالشكل التالي



شكل 16 الموقع العام لسوق غاليريا فيتوريو ايمانويل

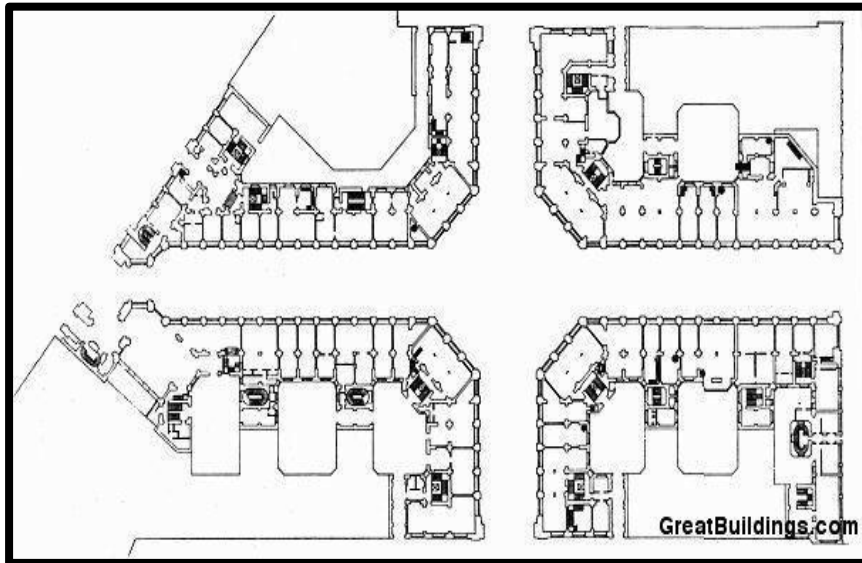
❖ **علي مستوي التشكيل العمراني :** يتبع السوق النمط الخطي حيث يتمثل في وجود ممر رئيسي بطول 195م تصطف المحلات على جانبيه، كما يتسم باختلاف خط السماء نتيجة لارتفاع كتلة المدخل التي بها قوس النصر حيث الممر الرئيسي للسوق والمغطى بسقف قوسي مرتفع من الزجاج والحديد



صورة 30 توضح النمط الخطي للسوق والسقف الزجاجي

صورة 29 الواجهة الجنوبية لسوق *Galleria Vittorio Emanuele II* ويتضح فيها تنوع خط السماء

❖ **علي مستوي المسقط الأفقي :** يتبع السوق الشكل المتعامد من الداخل حيث يتكون المسقط الأفقي من ممرين رئيسيين، ممر شمالي جنوبي وهو الممر الرئيسي بطول 195م تقريباً وآخر شرقي غربي بطول 110م تقريباً يتقاطعان في ساحة ثمانية الشكل مغطاة بقبة مئمنة 39م قطر و 48م ارتفاع تمثل المصدر الرئيسي لضوء النهار، ويصطف على جانبي الممرين المحلات.



مخطط 18 المسقط الأفقي لسوق غاليريا فيتوريو ايمانويل

❖ **علي مستوي الواجهات :** تتميز كلا من واجهات السوق الداخلية والخارجية بالجمال والغني في التفاصيل الكلاسيكية ذات الطابع الباروكي بالإضافة إلى السقف المقوس من الزجاج والحديد المغطى للممرات، ومن المميز في عملية تجديد هذا السوق الحفاظ على تلك الجمل الكلاسيكية كما هي دون إضافة أو حذف، والشكلين التاليين يوضحان الواجهات الداخلية قبل وبعد عملية التجديد.



صورة 32 واجهة داخلية للسوق عام 2010م



صورة 31 واجهة داخلية للسوق عام 1867م

❖ **علي مستوي الأنشطة :** يوجد داخل السوق العديد من الأنشطة كالنشاط التجاري (التسوق) والفندقي والترفيهي (المطاعم والكافيهات)، ويوضح الشكل لقطات لبعض الأنشطة المتداولة بالسوق



صور 33 توضح بعض الأنشطة داخل السوق

- يتبع السوق الشكل المتعامد حيث يتكون من ممرين رئيسيين متقاطعين مغطي كل منهما بسقف قوسي زجاجي وتقاطعهما بقبة زجاجية مثمثة، وتم الحفاظ علي المسقط الأفقي كما هو في عملية التجديد.
- تم الحفاظ علي الخامات الأصلية لهيكل السوق (الهيكل الحديدي)
- الإضاءة الطبيعية جيدة من خلال السقف الزجاجي
- المحلات موزعة بشكل منظم على جانبي الممرات
- واجهات السوق الداخلية والخارجية تتميز بالجمال والغني في التفاصيل الكلاسيكية ذات الطابع الباروكي.
- تم الحفاظ على البرنامج الوظيفي للسوق إلي حد كبير، بينما تم استبدال الوحدات السكنية بفندق ومكاتب إدارية.
- تم استخدام بعض الوظائف الرسمية كمكتب البلدية والمركز الحضري
- يحقق السوق اتصال حضري بين الساحتين الساحة الشمالية (الساحة العلمانية) Piazza del la scala والساحة الجنوبية (الساحة الروحية) Piazza del duomo، كما راعت عملية الحفاظ هذا تماماً.

3- مركز بوجرونيل التجاري باريس

3-1 أسباب اختيار مركز التسوق

تم اختياره لأنه يمثل مراكز السوق الحديثة ويحتوي على شروط الاستدامة والمساحات الخضراء كما انه يقع في وسط عمراني. (مقدسي، 2015)

الموقع والعلاقة مع المحيط :

يقع في العاصمة باريس موقع متميز بالقرب من برج إيفل حيث يمكن الوصول إليه مشياً من البرج بالإضافة إلى إطلالة على نهر السين، وهو مكان مهم للتسوق حيث يساعد على جذب فئات اجتماعية متعددة، يقع في وسط عمراني.



صورة 34 توضح موقع المركز التجاري
المصدر قوقل ارث +تعديل الطالب

البطاقة التقنية

المصمم : مكتب معماري فرنسي

تاريخ الافتتاح : فيفري 2013م

المساحة الإجمالية : 45000 م

مكونات المركز :

- محل تجاري صغير. 180.
- محل تجاري متوسط المساحة 85م.
- مطاعم. 10.
- قاعات سينما 8000 مقعد.
- موقف السيارات يتسع سيارة 1100.



صورة 35 للمركز التجاري بوجر ونيل

المصدر :- [https://www architecture-design-centres-commerciaux-](https://www.architecture-design-centres-commerciaux-)

مخطط الكتلة



صورة 36 صورة للطريق
المؤدي لبرج إيفل



صورة 39 صورة للممر علوي



صورة 38 صورة جوية توضح مخطط
الكتلة
المصدر قولل ارث +تعديل الطالب

- الطريق الرئيسي
- الطريق الثانوي
- الطريق الجانبي
- المدخل الرئيسي
- المدخل الثانوي



صورة 37 صورة للمركز
الإعلامي المجاور للمشروع

الكتلة الحجمية :

❖ ينقسم المركز :

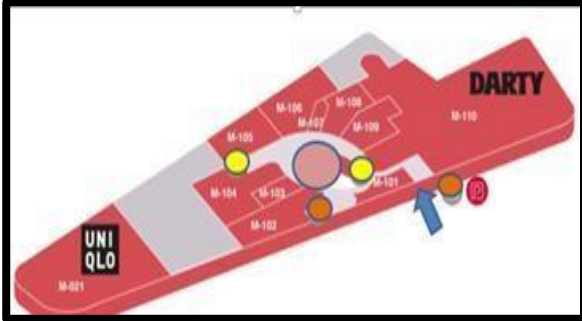
- إلى ثلاثة أجزاء وذلك بحكم موقعه.
- تتحكم المرافق وشبكة الطرقات المجاورة في الشكل العام للمبنى.



مخطط 19 توضح الكتلة الحجمية للمشروع

دراسة المخططات

الطابق تحت الأرضي :



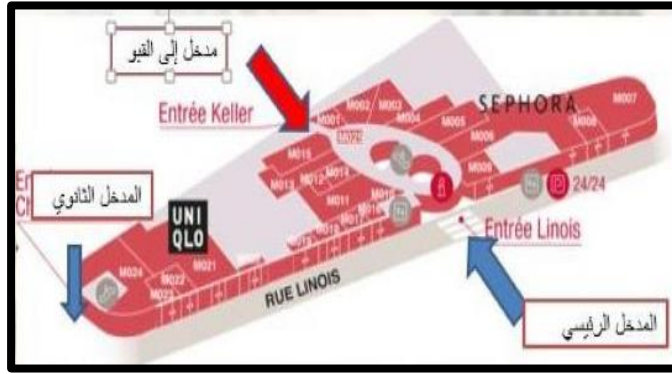
مخطط 20 يوضح مجسم الطابق تحت الارضي

المصاعد		السلالم	
فضاء الحركة		المدخل	
موقف السيارات الخارجي		البهو المركزي	

الأنشطة المتواجدة في الفضاءات -ماركات عالمية

الفضاءات المتواجدة فيه

- عالم الألبسة (UNIQLO)
- مكتبة
- أدوات المطبخ
- ماركة عالمية
- للأجهزة الكهرو منزلية (DARTY)
- الأثاث المنزلي
- ماركات عالمية ZARA HOME
- عالم الأضواء
- فضاء الهدايا
- افرشة منزلية
- ماركة عالمية



مخطط 21 توضح مجسم الأرضي

الطابق الأرضي:

المصاعد والسلالم.

فضاء الحركة

الأنشطة التي تتواجد في هذا الطابق تجارية:

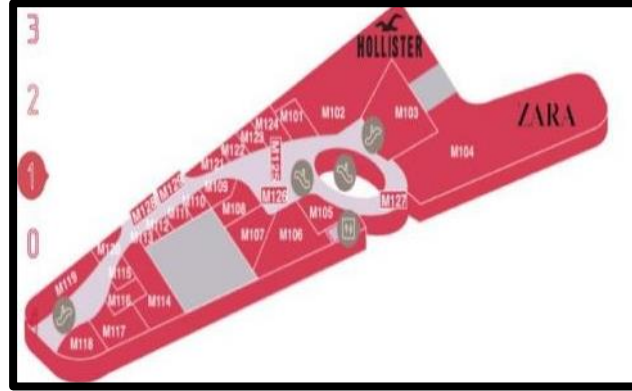
وهي عبارة عن ماركات عالمية كتالي

الطابق الأول:

- صالونات التجميل للنساء
- عالم الطلاء
- المجوهرات PANDORA - M016
- ملابس نسائية
- عالم الشموع MY CANDLEJOLIE - M020
- عالم العطور
- الملابس الرجالية
- مقهى
- مقهى ILLY CAFFÈ - M024
- ملابس نسائية
- ملابس نسائية

❖ النفاذية :

- سهولة الحركة ضمن الكتلة الواحدة والتنقل بين الكتل
- توزيع المحلات بشكل متوازن يخلق كثافة واحدة لمستخدمي مركز التسوق
- توزيع الحركي سلس



مخطط 22 يوضح مجسم الطابق الأول

الأنشطة التي تتواجد في هذا الطابق تجارية

الأنشطة التي تتواجد في هذا الطابق تجارية وهي عبارة عن ماركات عالمية كتالي

– عالم الموضة

– أقمشة

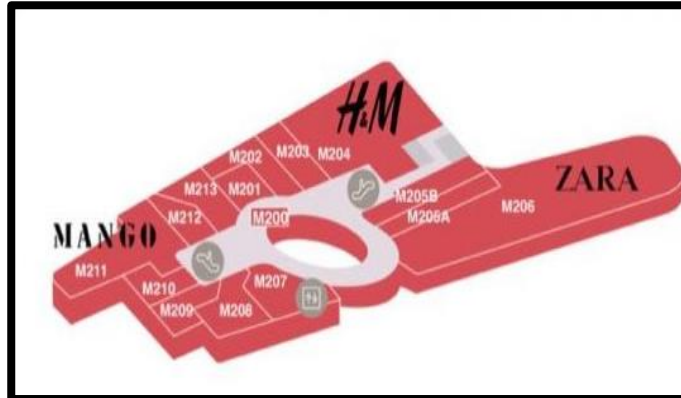
– مجوهرات M113 CÉCILE & JEANNE

– إطعام سريع

– بيع الساعات

الطابق الثاني :

يحتوي على محلات تجارية عديدة.



مخطط 23 يوضح مجسم الطابق الثاني

الأنشطة التي تتواجد في هذا الطابق تجارية:

وهي عبارة عن ماركات عالمية كالتالي:

— عطور باريسية

— أقمشة نسائية

— أثاث منزلي

— اقمصة فرنسية

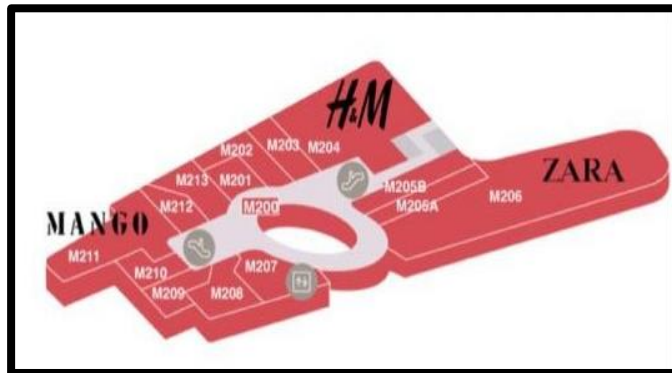
— ألعاب

— M207 LACOSTE

— M206 ZARA

الطابق الثالث

يحتوي على محلات تجارية عديدة.



مخطط 24 يوضح مجسم الطابق الثالث.

الأنشطة التي تتواجد في هذا الطابق تجارية:

— M302 AIGLE

— مستلزمات الهاتف

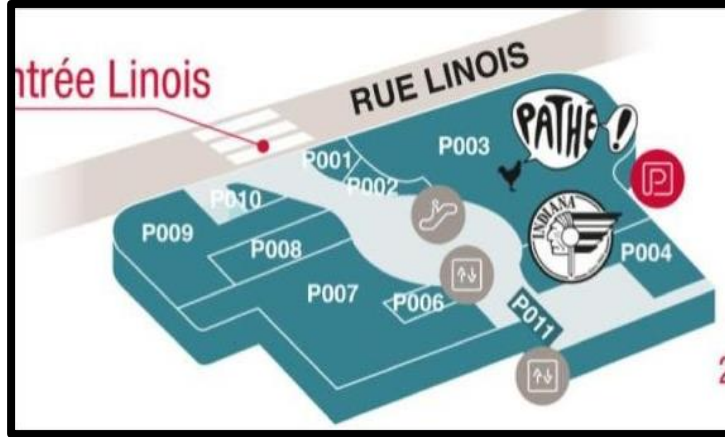
— محلات ذات نوعية.

— M305 MAISONS DU MONDE

الجزء الثاني من المبنى:

الطابق الأرضي:

يحتوي هذا الجزء من المركز على متطلبات الترفيه والراحة.



مخطط 25 يوضح مجسم الطابق الارضي

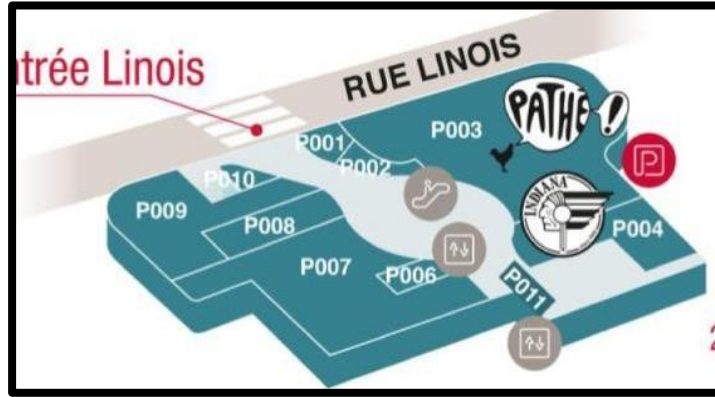
الأنشطة التي تتواجد في هذا الطابق تجارية:

وهي عبارة عن ماركات عالمية كتالي:

- مقهى
- مطعم
- مستحضرات التجميل
- الحلويات
- صالة سينما
- فضاء الزخرفة

الطابق الأول

يحتوي على مطاعم ومتحف



مخطط 26 يوضح المِجسم الطابق الأول

الفضاءات المتواجدة فيه:

- متحف
- مطعم نباتي
- مطعم

دراسة الواجهات

- استعمال نمط واحد في كل واجهات المشروع



صورة 40 توضح الواجهة الأمامية للمركز التجارية

- الواجهات مثل الشريط، دون زوايا، مما أدى إلى تجميع المنظور والتنسيق مع مسار السين، لقد أرادوا أيضا توفير مساحة مفتوحة للمنطقة ونهر السين.



صورة 41 توضح الواجهة الجانبية للمركز تجاري

– شبكة معدنية ثلاثية الأبعاد تماثل هيكل برج إيفل.



صورة 42 توضح الشبكة المعدنية

التحليل العمراني :

- توفير مساحة مفتوحة للمنطقة ونهر السين، مع كسر النموذج الأولي المقسم بالكامل للقيام بذلك يتم تنظيم الكل في جزر مرتبطة بالممرات هذا التبادل وهذه الحركة تربط الفضاء التجاري بالمدينة.
- أخيرا ستلعب إعادة الغطاء النباتي دورًا مهمًا، توفر الواجهات الخضراء والحدائق المعلقة ما يقرب من 700 متر مربع من المساحات الخضراء في قلب باريس، وفي النهاية، ستعيد مساحة الشخصية هذه، بأسلوب معاصر بشكل حازم، صورة مزدهرة وهوية للمنطقة وعرضها التجاري.
- مع إبقاء اهتمام خاص لإدماج المركز في بيئته وسهولة الوصول إليه للجميع.
- استعادة هوية وحدانية هذه المقاطعة وجعل المركز رأس الحربة لإعادة الهيكلة الشاملة لنهر السين، مع الاحترام للتراث المعماري المحيط به.

التنوع في التشكيل المعماري:

يتكون المركز من حجمين متصلين مع بعضهما بمر في الأعلى مما يعطي تجارب مختلفة للمتسوق أثناء التجول في المركز، الواجهات عبارة عن شبكة معدنية يغطيها الزجاج وتبين كل طابق والاستمتاع بالطعام أو التسوق مع إطلالة على نهر السين.

الاستدامة:

إن فكرة تصميم مركز بوجر ونيل التجاري هي فكرة صديقة لبيئة وقد حققها من خلال:

- استهلاك الحد الأدنى من الطاقة اللازمة للإضاءة وتكييف الهواء الداخلي من خلال التحكم في مقدار الإضاءة الطبيعية الداخلة للمركز بواسطة الزجاج الذكي الذي يتم التحكم بيه أليا.



صورة 43 توضح تظهر زراعة الأسقف للمركز

- الفناء الداخلي ذو السقف الزجاجي التي تعمل طبقاتها على خلق جو طبيعي وعازل.



صورة 44 تظهر السقف الزجاجي

- استخدام تقنية زراعة الأسقف الطبيعي لسقف المركز وتبلغ مساحة السطح المزروع 6.200 متر مربع
- كما ستم استخدام تقنيات الزراعة الشاق ولية والحدائق المعلقة.
- التعاقد بين إدارة المركز ومؤجري المحلات التجارية بمركز الت سوق على تطبيق قواعد الاستدامة.
- مؤسسة منهج HQE الداخلية والخارجية والمنصوص عليها في القواعد واللوائح للكوود الفرنسي للبيئة.
- التقييم البيئي وبحوث البناء العالمية الاهتمام بالناحية الصوتية في المركز لتحقيق مستوى مريح لمستخدمي المركز



صورة 45 توضح المساحات الخضراء حول المركز

الفضاءات الداخلية

تم تنظيم كل مبنى حول أTRIUM مركزي كبير محاط بسقف زجاجي مما يسمح لاختراق الكثير من الضوء الطبيعي، يظهر الجانب الجمالي البحث، فإن الهيكل الزجاجي سوف يحد من استهلاك الطاقة الاصطناعية.



صورة 46 توضح مجموعة الصور التي تظهر الأTRIUM وحركة التنقل لمستعملي المركز

- تم إنشاء 45 ألف متر مربع من المحلات التجارية والأنشطة الترفيهية في 3 جزر.
- توقع 18 مليون زائر سنو يا.
- تم إنشاء ما يقرب من 1000 وظيفة لتشغيلها بمجرد افتتاحها.
- 120 متجرًا ومتجرًا متعدد الأقسام وعشرات المطاعم ذات إطلالة على السين.
- تعدد إرسال 10 دور سينما عالية الدقة (2000 مقعد).

- 1100 مكان لوقوف السيارات.

الاستنتاج :

- يعتبر هذا المركز التجسيد الحقيقي للتصميم العمراني من حيث استغلال كل جوانب الموقع المتفرقة بسبب الطريق ونجاحه يلغي فكرة وجود عائق في الموقع فرغم انفصاله وموضعه عبر كتلتين إلى انا التناغم في الكتلة الحجمية وتوحد الواجهات استطاع المهندس ربط أجزاء المشروع كما أنها كتلة واحدة مع استغلال.
- كل الجوانب في الموقع مثل نهر السين اخذ منه الإطلالة الجذابة للمستعملين.
- كل كتلة لها مركزية خاصة من خلال بهو كبير يكون فضاء للحركية وتوزيعها شاقوليا وأفقيا ويستمد منه الضوء الطبيعي في النهار

4- المركز التجاري باب الزوار مول

1-4 أسباب اختيار السوق

تم اختياره وذلك لتقارب المناخ بين موقع المشروع وكذلك طريقة تسلسل الفضاءات وتوزيعه.

موقع المشروع :

يقع المشروع في الجزائر العاصمة بلدية باب الزوار في المنطقة التجارية الجديدة في وسط عمراني بالقرب من منطقة سكنية وحرم جامعي والمطار الدولي.



مركز التجاري باب الزوار

جامعة هواري بومدين

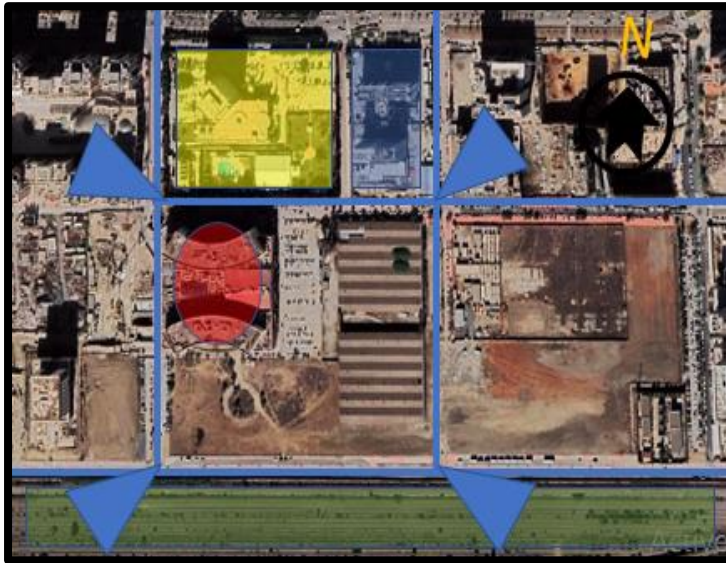
مطار الجزائر الدولي

صورة 47 توضح موقع مشروع باب الزوار

المصدر قوقل ارث +تعديل الطالب

حدود المشروع وإمكانية الوصول

قمنا بتوضيح حدود المشروع من خلال الصورة الجوية الموضحة كالاتي



فندق ميركور	
فندق أيبس	
المركز التجاري	
الطرق المؤدية للمركز	
الموصلية للمركز	
السكة الحديدية	

صورة 48 توضح الحدود وإمكانية الوصول

المصدر قولل ارث +تعديل الطالب

بطاقة تقنية:

مؤسسة الاشغال : مجموعة زيوريخ مع شركاء سويسريين آخرين.

المساحة التجارية : 17000 متر مربع.

عدد المستويات: R+ 6

عدد المتاجر: 65 متجر.

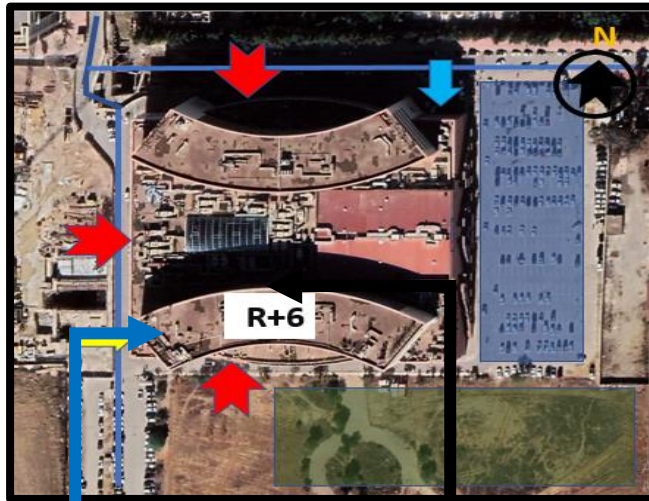
سعة مواقف السيارات : 1700 مكان.

تاريخ الاكتمال : 25 ماي 2009



صورة 49 توضح المركز التجاري

دراسة مخطط الكتلة



- المدخل الرئيسية ←
- مدخل للقبو ←
- المدخل الثانوي ←
- موقف السيارات
- المساحة الخضراء



صورة 51 المسلك المؤدي للمركز

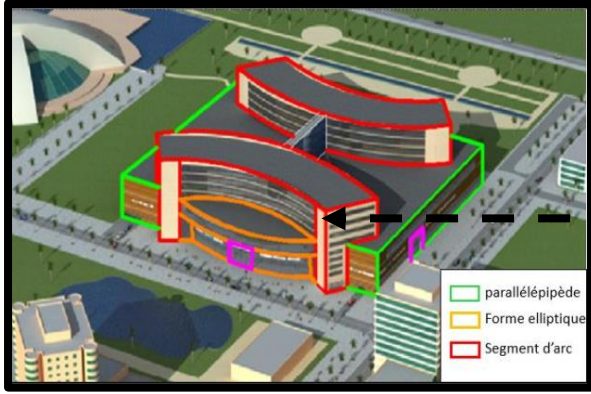


صورة 50 توضح المدخل الرئيسي

الكتلة الحجمية:

انطلاقاً من المبدأ القائل بأن "المستطيل أكثر ربحية من المربع"

- استخدمت أشكالاً مختلفة في تصميم المركز، أشكال محدبة متداخلة جزئياً في شكل واحد (متوازي المستطيلات-شكل بيضوي-قوس)



شكل 17 يوضح التركيبة الحجمية للمركز

صورة 52 توضح الشكل الدائري للمدخل المركز التجاري

– إضافة الشكل الدائري في الواجهات الرئيسية ذلك من أجل إعطاء المداخل جانب جمالي واستقبالي أكبر

❖ البرجين متناظرين:

- يؤيدان دورهما كمعلم فالمنطقة.
- يدعمان حضور المشروع بشكل أقوى في الوسط العمراني المتواجد فيه.
- الشكل الرئيسي والأول عبارة عن متوازي مستطيلات وذلك للاستغلال الكلي للموقع

دراسة المخططات :

الطابق تحت الأرضي :

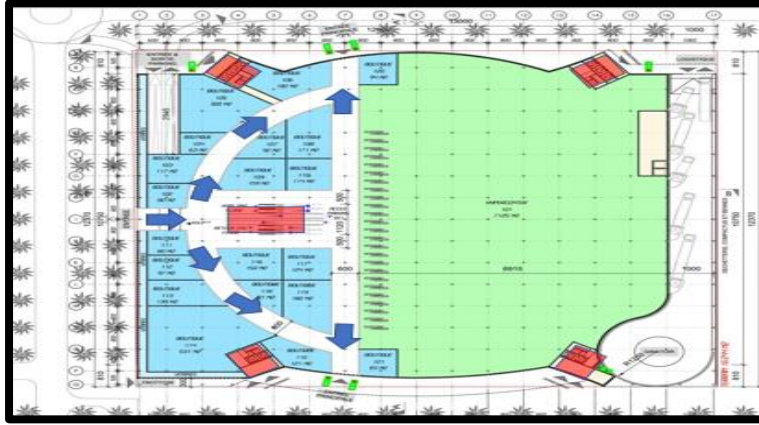
يتم الاحتفاظ بالطابق تحت الأرضي بالكامل لتخزين في مساحة كافية لـ 1700 مكان مع موقف السيارات.

– مصعد نقل البضائع إلى مستويات مختلفة.

– مجمع التبريد لتخزين وحفظ البضائع.

الطابق الأرضي :

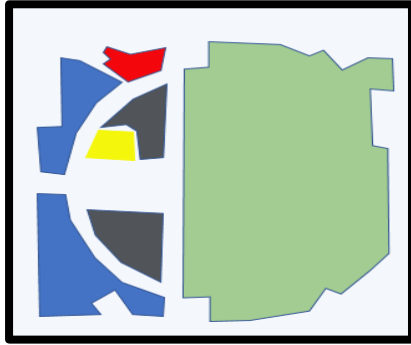
– يشغل الطابق الأرضي عدة أنشطة تجارية متنوعة على مساحة عامة تبلغ 13673م².



المصاعد والمداخل
المتحركة

المسار الافقي بالنسبة
الطابق الارضي

مخطط 27 توضح طابق الارضي لمركز باب



سوبر ماركت 2م7625

عالم الموضة 2م860 للاحذية والالبسة

المطعم 2م142

شبكات الهاتف 2م189

عالم الجمال 2م387 محلات المجوهرات -مستحضرات
التجميل -محلات العطور

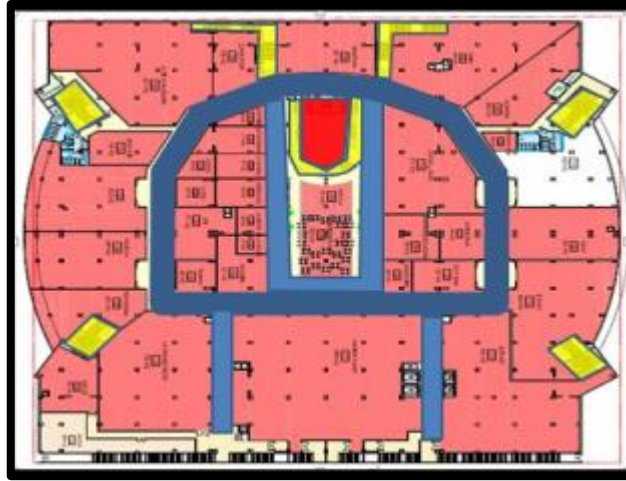
مخطط 28 يوضح تقسيم الفضاءات في طابق ارضي

- يتم الاحتفاظ بالطابق الأرضي للمواد الأكثر استهلاكاً.

- تنفيذ إمدادات التغذية العامة على مستوى الطابق الأرضي لأنها الأكثر استهلاكاً.

الطابق الأول

يتكون الطابق الأول من حوالي ثلاثين متجراً للأزياء والديكور ، وجميع العلامات التجارية بما في ذلك الرجال والنساء المساحة 15498م²



الحركة الأفقية
الحركة العمودية

مخطط 29 يوضح الطابق الاول

المصدر <https://docplayer.fr/5661288-Business-centre-bab-ezzouar.html> + تعديل الطالب

الطابق الثاني:

يوفر الطابق الثاني مساحة متنوعة بفضل أزقة البولينج الـ 18 ودور السينما الـ 8 ومساحة اللياقة البدنية.

– أروقة البولينج 3175م².

– سينما 2006م².

– المطاعم 2263م².

– الأجهزة المنزلية 210م².

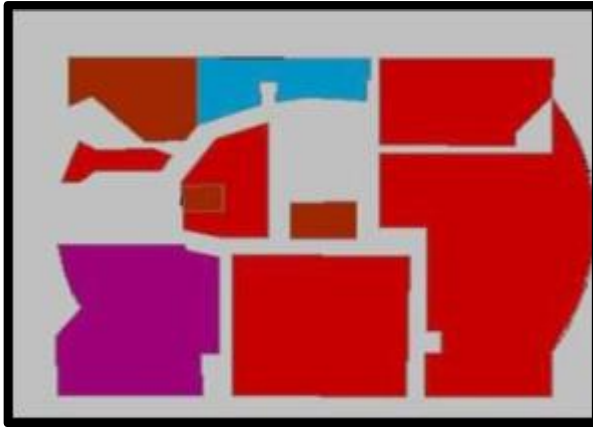
– محل تجميل 630م².

– غرفة الصلاة 59م².



مخطط 30 يوضح الطابق الثاني

المصدر <https://docplayer.fr/5661288-Business-centre-bab-ezzouar.html>

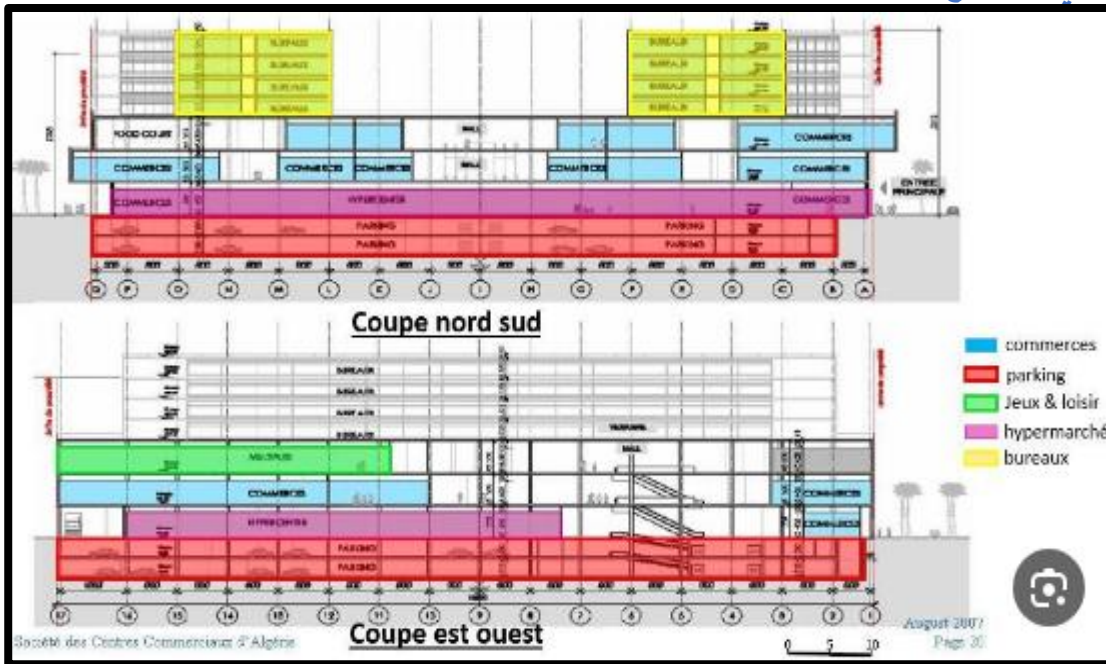


- محلات.
- الإدارة.
- فضاء الترفيه.
- مطعم ومقهى.

مخطط 31 يوضح التوزيع الوظيفي للطابق الثاني

المصدر : اعداد الطالب

مقطع عرضي للمشروع:



مخطط 32 يوضح المقطع العرضي لمركز باب الزوار

المصدر <https://docplayer.fr/5661288-Business-centre-bab-ezzouar.html>

التنظيم المكاني للمشروع

المدخل:

يتميز المدخل بهذه الأبعاد الضخمة، باب المدخل بارتفاع خمسة أمتار وعرض أربعة أمتار مما يسمح بمرور عدد كبير من العملاء في نفس الوقت، فهو مزيج بالكامل من شكل محدب.



صورة 53 توضح المدخل الرئيسي للمركز

المصدر <https://docplayer.fr/57198723-Theme-regard-sur-l-architecture-commerciale-en-algerie.html>

موقف السيارات:

يحتل الطابقين السفليين، ومعظم المواقف من الخرسانة المسلحة، ويبلغ ارتفاع موقف السيارات ثلاثة أمتار ونصف، ومدخل الموقف إلى الجنوب الغربي والمخرج إلى الشمال الغربي، والإضاءة اصطناعي لأن الاتصال الوحيد بالخارج يأتي من منحدرات المدخل.



صورة 54 توضح موقف السيارات للمركز

المصدر <https://docplayer.fr/57198723-Theme-regard-sur-l-architecture-commerciale-en-algerie.html>

المحلات:

غالبية المحلات التجارية تقع في الطابق الأرضي والطابق الأول من المركز، والواجهات الداخلية مصنوعة من الزجاج.



صورة 55 توضح المحلات التجارية في المركز

المصدر <https://docplayer.fr/57198723-Theme-regard-sur-l-architecture-commerciale-en-algerie.html>

الفناء :

يقع الفناء في الجزء الغربي من المبنى، وقد خلقت هذه الفتحة كوة طبيعية توفر إضاءة جيدة لقلب المركز بالإضافة إلى السلالم المتحركة والدرج الذي يربط بين الطوابق المختلفة.



صورة 56 توضح الاتريوم لمركز باب الزوار

المصدر <https://docplayer.fr/57198723-Theme-regard-sur-l-architecture-commerciale-en-algerie.html>

سوبر مارشي

يحتل جزءًا كبيرًا من "النصف الشرقي" من الطابق الأرضي، وتتوافق واجهته الرئيسية مع المحور الذي يربط بين المدخلين الشمالي والجنوبي وواجهته الخلفية في اتصال مباشر مع مستودع الحمولة.



صورة 57 توضح السوبر مارشي لمركز باب الزوار

المصدر <https://docplayer.fr/57198723-Theme-regard-sur-l-architecture-commerciale-en-algerie.html>

منطقة الاستهلاك والترفيه:

تحتل مناطق الترفيه والمطاعم الطابق الثاني، وهناك صالة بولينغ كبيرة، ومنطقة استهلاك دافئة وودية بالإضافة إلى مناطق إعداد، ومنطقة لعب للأطفال، ومعرض فني ومنطقة سينما مكونة من عدة غرف.



صورة 58 توضح مكان الترفيه والمطاعم في مركز باب الزوار

المصدر <https://docplayer.fr/57198723-Theme-regard-sur-l-architecture-commerciale-en-algerie.html>

الاستنتاج

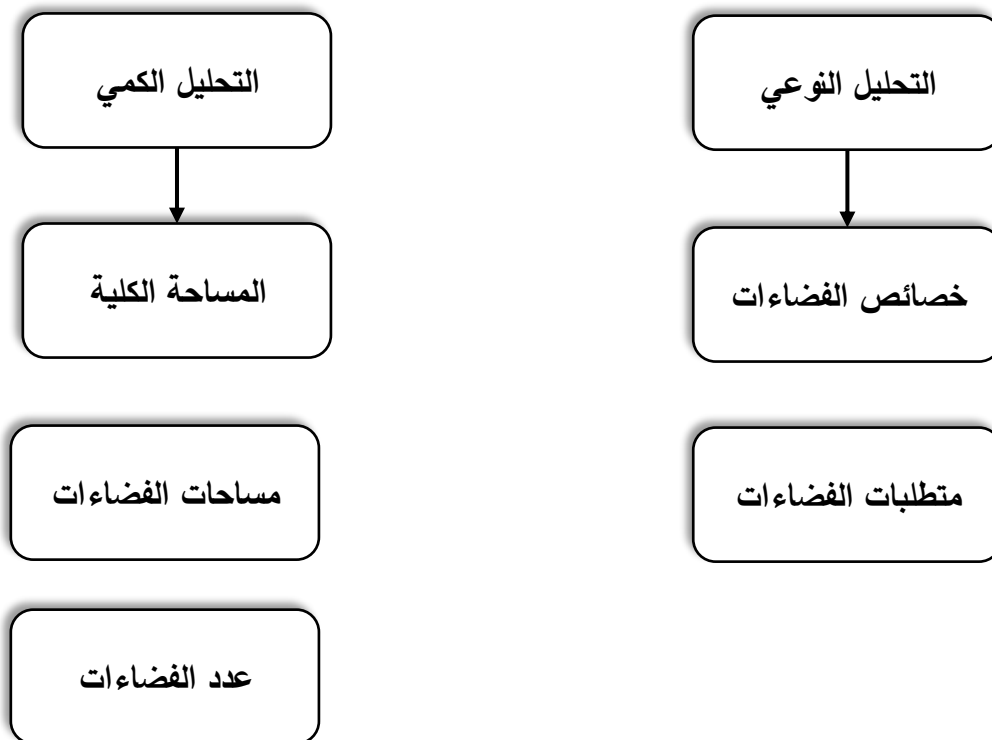
النقائص

- نقص في الفضاء الحركي بالنسبة لباقي الفضاءات.
- نقص في عنصر التواصل البصري الخارجي وذلك للعرض المباشر.
- عدم وجود مساحة خضراء مهينة بشكل جيد امام المركز.
- قلة المداخل للمبنى.

الإيجابيات

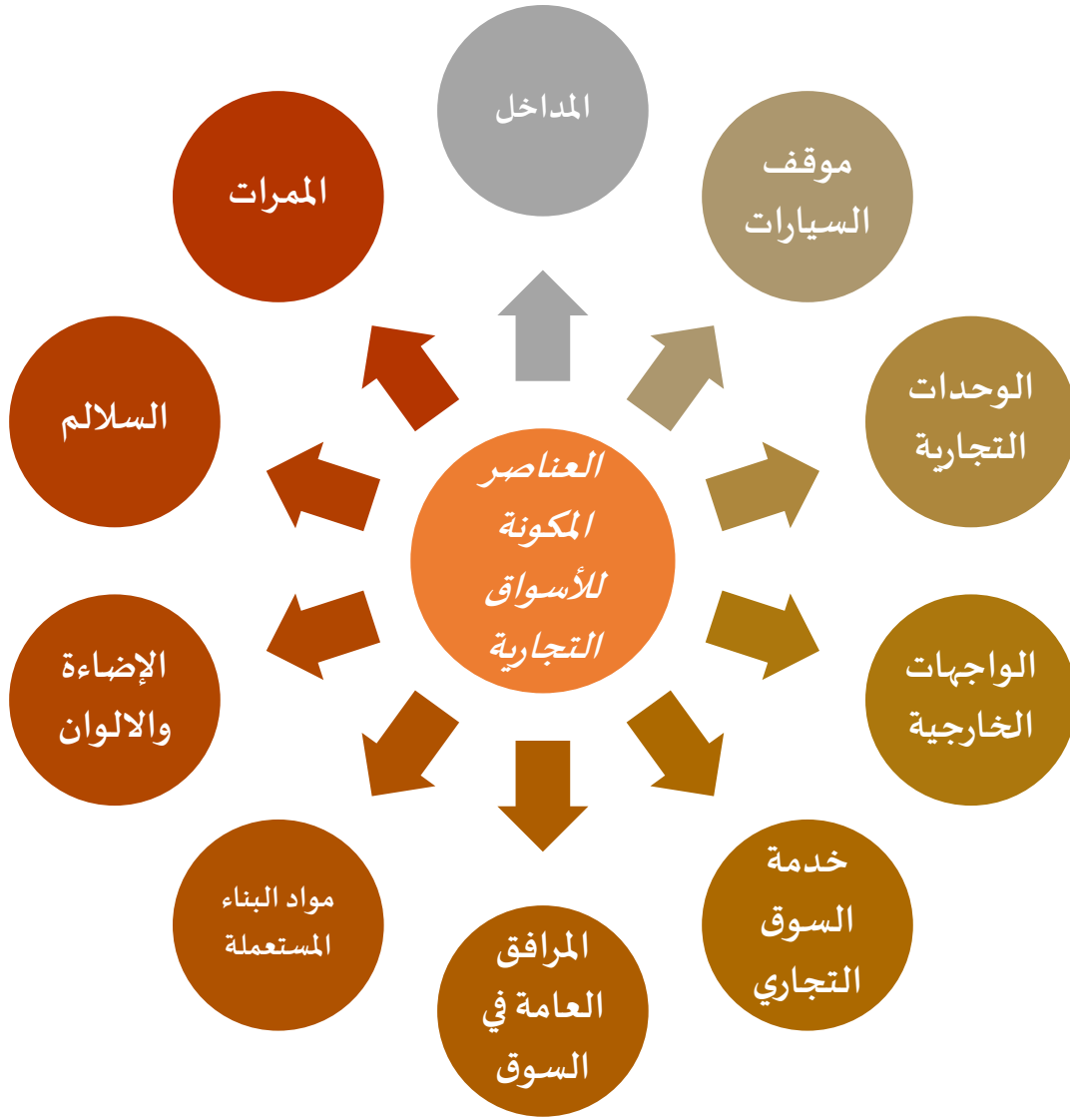
- التلاعب بالأشكال الحجمية وذلك أعطا جمالا للمبنى ككل.
- برجين طويلين وذلك يجعل المشروع حاضر أكثر.
- توزيع الفضاءات على نحو جيد.
- نوعية البناء حديثة بعكس النسيج العمراني القديم

5- التحليل النوعي والكمي للفضاءات



5-1 التحليل النوعي

من خلال التحليل النوعي لكل العناصر المكونة للسوق التجاري نستطيع معرفة المتطلبات والخصائص لكل فضاء على حدي اما فيما يخص الفضاءات الموجودة والمقترحة في السوق فهي (موقف السيارات - المحلات التجارية - المطاعم والكافيتريا - دورات المياه - فضاء ترفيهي - مصلى)



شكل 18 يوضح عناصر ومكونات الاسواق التجارية

أ- متطلبات وخصائص موقف السيارات تحت الأرضي

- يجب توفير موقف سيارة لكل محل بالسوق التجاري لأصحاب المحلات.
- توفير مواقف سيارات لمرتادي السوق بواقع موقف سيارة لكل 50 متر مربع من المساحة الإجمالية المخصصة للاستعمال التجاري في السوق.
- عند تصميم وتنفيذ مواقف السيارات تكون وفقا للاشتراطات الفنية لموقف السيارات.
- يجب أن تراعي وضوح الرؤية عند الخروج من المواقف.
- مواقف السيارات تكون بزاوية 45 درجة أو 60 درجة أو 30 درجة مع خط الشارع، إذا توفرت المساحة المناسبة في موقع المشروع، وإن لم تتوفر المساحة حول المبني في موقع المشروع توضع أسفل المبني ذاته (نوفرت، 2010)

ب-أنواع المواقف

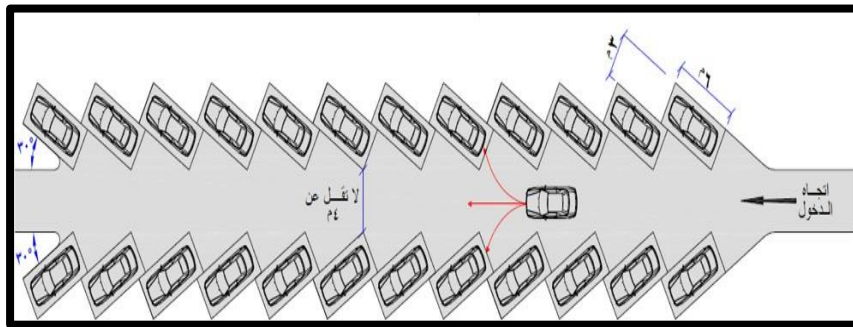
يوجد العديد من أنواع المواقف سنذكرها بالتفصيل

❖ المواقف الموازية

هي المواقف الموازية لطريق الدخول يكون الحد الأدنى لأبعاد موقف الانتظار الموازي هو طول 6.5م وعرض 2.5م والحد الأدنى لممر الاتجاه 3.5 م كما هو موضح في الشكل التالي: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019)

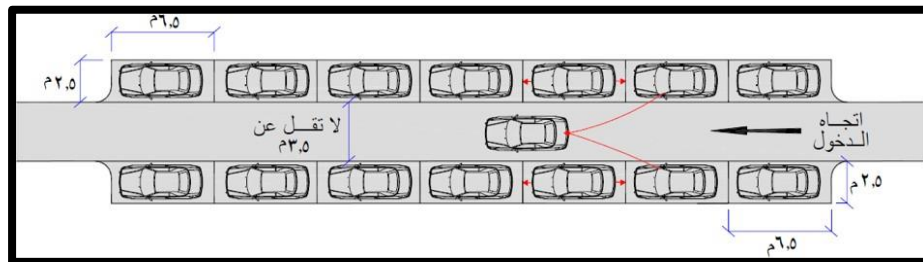
المواقف المائلة

هي المواقف المائلة لطريق الدخول وتكون بعدة زوايا 30 و 45 و 60 درجة ويكون الحد الأدنى لأبعاد المواقف المائلة طول 6م وعرض 3م والحد الأدنى للممر الاتجاه 4م بالنسبة لميلان بزاوية 30 درجة و 4.2م بالنسبة للزاوية 45 و 5.4م بالنسبة للزاوية 60 درجة. (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019)

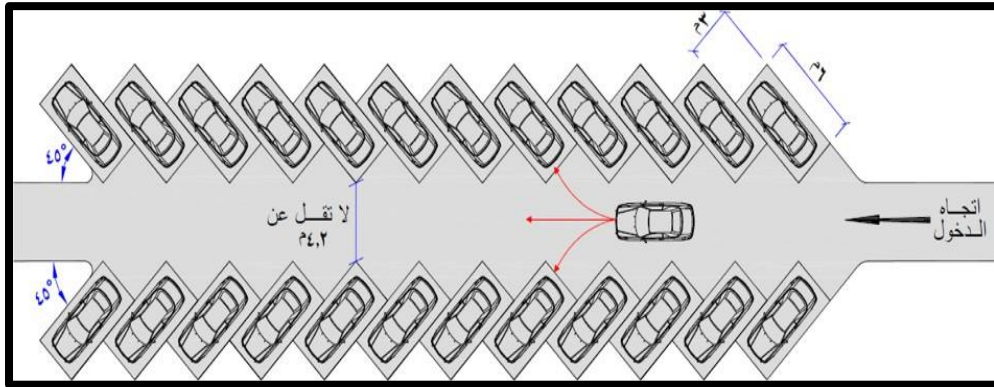


شكل 19 يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف الموازية وحركة السير باتجاه واحد

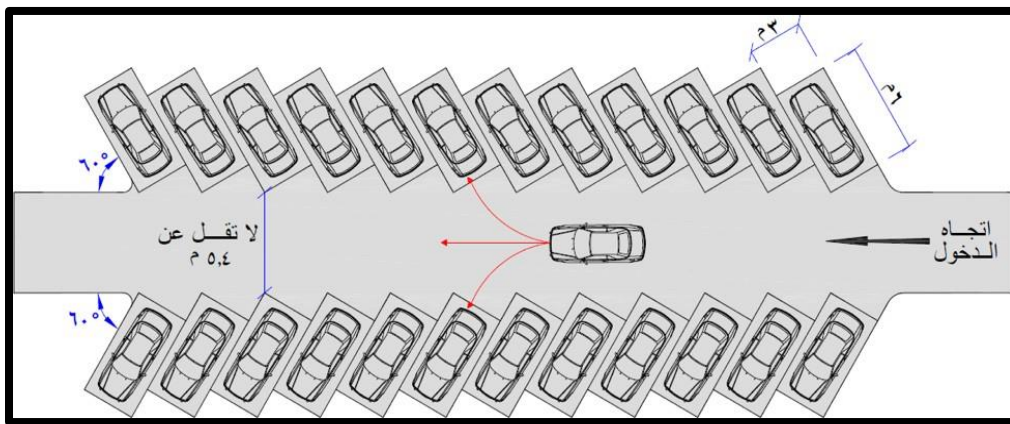
المصدر <https://ar.europeanwriterstour.com/images/ass-tsmym-moakf-alsyarat>



شكل 20 يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف المائلة 30 درجة وحركة السير باتجاه واحد
نفس المصدر السابق



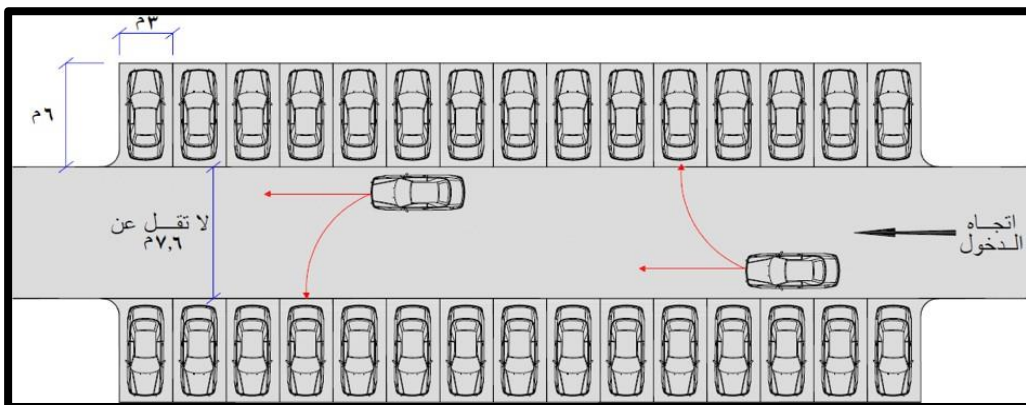
شكل 21 يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف المائلة 45 درجة وحركة السير باتجاه واحد



شكل 22 يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف المائلة 45 درجة وحركة السير باتجاه واحد

المواقف العمودية

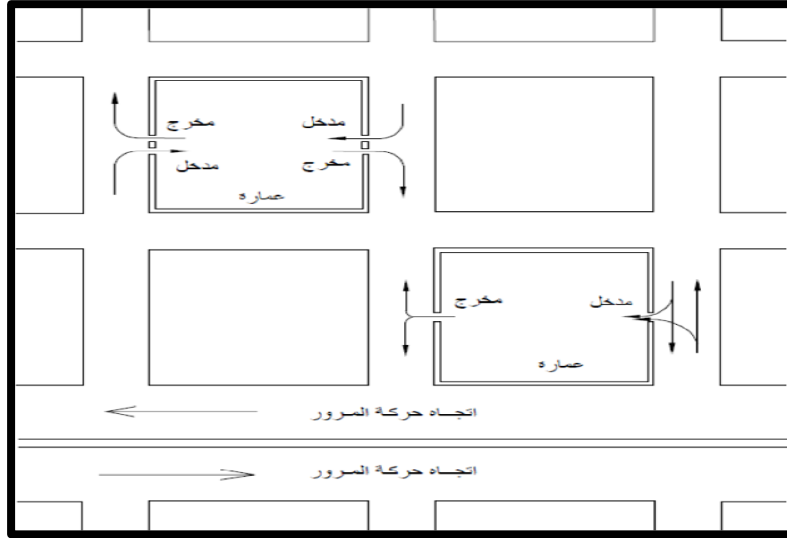
هي المواقف العمودية على طريق الدخول ويكون الحد الأدنى لأبعاد المواقف العمودية طول 6م وعرض 3م والحد الأدنى للممر الاتجاه 7.6م. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل 23 يوضح الحد الأدنى لعرض الممر للمواقف العمودية وحركة السير باتجاه واحد

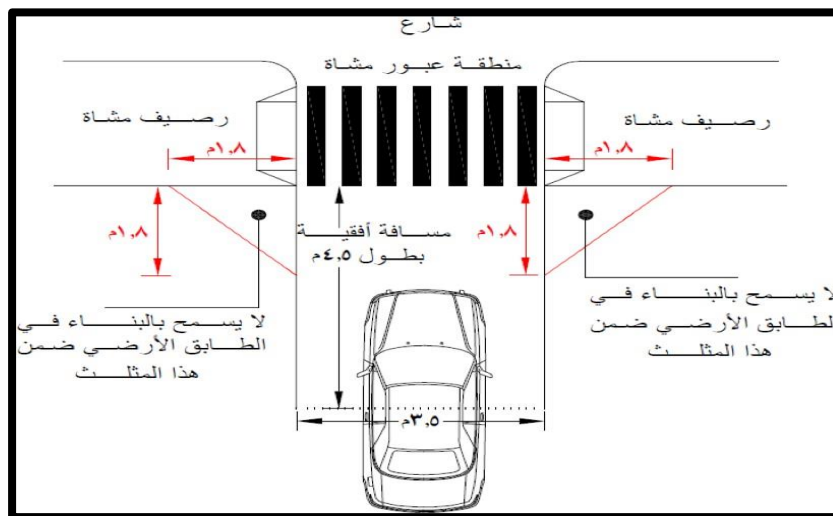
فيما يتعلق بمدخل ومخارج المواقع أسفل المباني فيجب الأخذ بما يلي:

- يتم اختيار مواقع المدخل والمخارج لمواقف السيارات بحيث لا تتعارض مع حركة المرور بالطرق المحيطة للمواقف كما هو موضح بالشكل التالي: (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019)



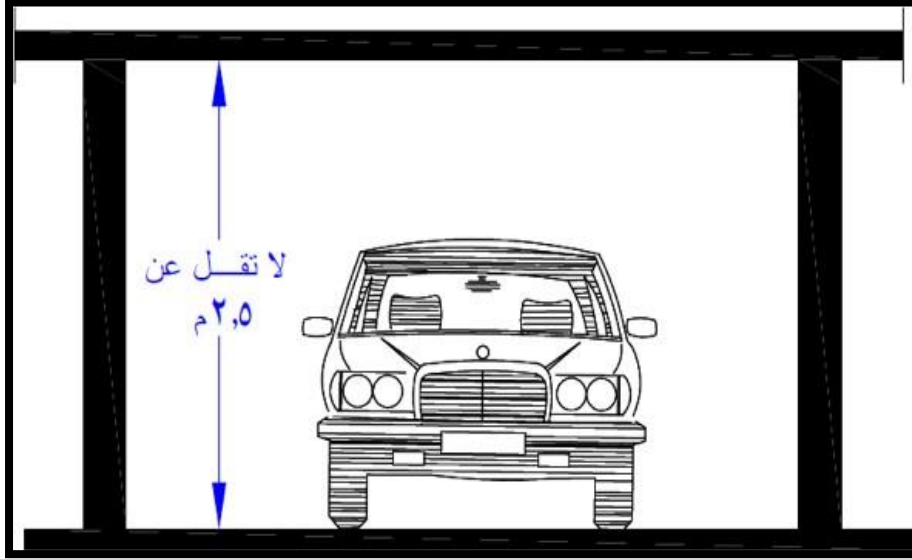
شكل 24 مواقع مدخل ومخارج المواقع بالنسبة للطرق المحيطة

- يراعى وضوح الرؤية عند الخروج من الموقف وذلك بترك مسافة لا تقل عن 1.8م من حافتي مدخل الموقف وكما هو موضح بالشكل
- توفير مسافة أفقية عند نهاية المخرج تكفي لطول سيارة، وذلك ليتمكن السائق من رؤية حركة السيارات على الطريق وحركة المشاة على الرصيف وكما هو مبين بالشكل
- يجب ألا يقل عرض المدخل أو المخرج عن 3.5م.



شكل 25 وضوح الرؤية للسائق عند الخروج من الموقف

- إذا كان المدخل والمخرج معا من فتحة واحدة فيكون الحد الأدنى لعرض الفتحة 7.5م ويتم وضع جزيرة فاصلة لا يقل عرضها عن 0.5م وذلك لفصل اتجاهي حركة المرور .
- يجب ألا يقل ارتفاع فتحة الدخول إلى أو الخروج من المواقف عن 2.5م كم هو موضح في الشكل



شكل 26 الحد الأدنى لارتفاع فتحة الدخول أو الخروج

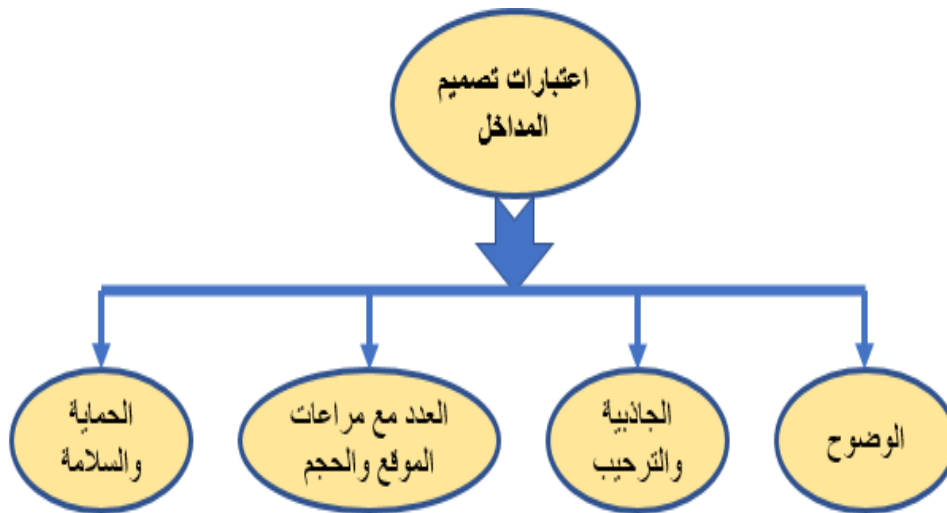
مداخل السوق:

المداخل هي نقاط ديناميكية تلعب دورا جماليا ووظيفيا، يجب مراعاة عدة أمور عند تحديد المداخل

الرئيسية للأسواق:



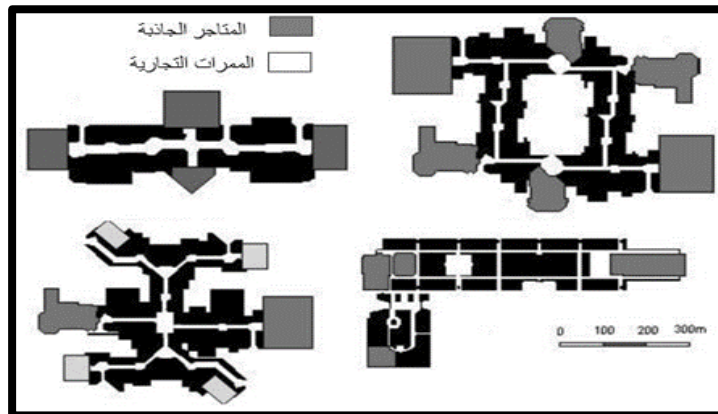
- أعداد الزائرين والمرتادين.
- حجم ومساحة السوق.
- خصائص الموقع.
- معايير الأمن والسلامة
- يجب أن ترتبط ارتباطا قويا بحركة السير وترافقها واجهات للعرض متصلة قدر الإمكان حتى تكون جذابة وملفتة.
- يجب مراعاة أن يكون المدخل المزود للبضائع بعيدا عن المدخل الرئيسي للمتسوقين.
- يجب أن تكون مداخل ومخارج السوق واضحة وظاهرة للقادم من الخارج، واستخدام عنصر التشجير بالمداخل يعزز من أهميته (المهنا، 2004)



ممرات السوق:

تختلف متطلبات الأبعاد لفضاءات الحركة والممرات وذلك تبعا لنوع مركز التسوق وحجمه، والتصميم، وعدد الطوابق والمستويات، والأهم حجم التدفق للمتسوقين وخاصة في أوقات الذروة.

وتتعلق بتصميم الحركة الداخلية الأفقية ولشاقوليته وتصميم الفضاءات الداخلية لمركز التسوق بما يضمن تجربة تسوق مريحة ومميزة. وعند وضع التصميم الأولي لابد من النظر في المزايا الفردية والظروف الخاصة لكل مشروع. (ونوس، 2019)



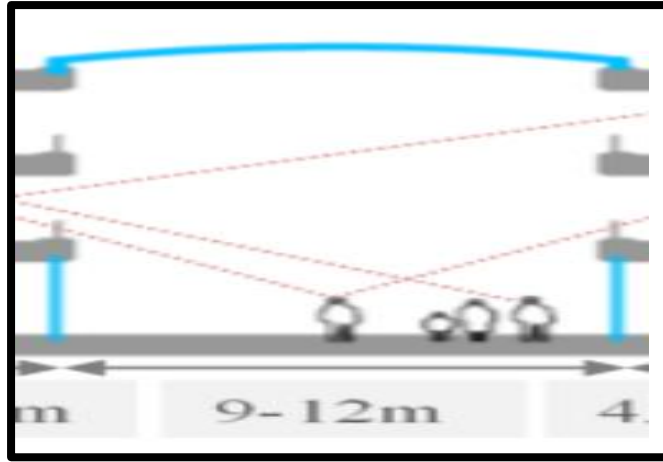
شكل 27 يوضح بعض أنواع الممرات الداخلية للأسواق التجارية

المصدر <https://firasf.com/blog/tasmim-amarakiz-altijariat-w-almawallat>

عرض الممرات:

عرض الممرات الرئيسية في الطابق الأرضي يجب ألا تقل عما يقارب 4م وألا يزيد عما يقارب 12 م ويفضل العرض بين 5 م و 10 م أما الممرات الثانوية لا يقل عرضها عن 3 م بحيث يتناسب عرض الممرات مع تدفق حركة المتسوقين ويمنحهم حرية الحركة وإمكانية رؤية واجهات العرض

بوضوح، والتتقل بين الطرفين بحرية واستعراض السلع والمعرضات. ويراعى التدرج الهرمي للممرات بما يتوافق مع المتطلبات الوظيفية المختلفة. (ونوس، 2019)



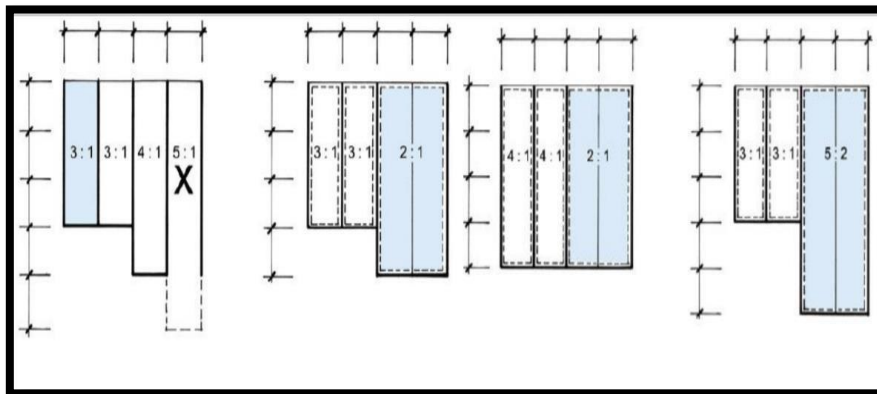
شكل 28 يوضح بعد الممر داخل السوق

نفس المصدر السابق

الوحدات التجارية

تقع المداخل الرئيسية في جميع المحلات الصغيرة على الممر التجاري الرئيسي أو على الممر الجانبي وبحسب كولمان فإن الأبعاد المثالية لوحدة التسوق هي أن يكون عرضها على الأقل يساوي ربع طولها ومن الطبيعي اختلاف حجم وأبعاد فراغ التسوق تبعاً لنوع التسوق الذي تحتويه فيتنوع حجم وحدات التسوق بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة.

– تختلف ابعاد الوحدات التجارية حسب النشاط الممارس فيها



مخطط 33 لابعاد المحلات التجارية

نفس المصدر السابق

- صالة الطعام لا تقل مساحتها عن 30م² ويمكن ان تقسم صالات المطعم بحواجز بارتفاع 1.5م
- يلزم توفير مرحاض لكل 1_10 اشخاص مع مغسلة والحد الأدنى للمساحة 1.2م²
- المستودع لا تقل مساحته عن 9م² (نوفرت، 2010)



صورة 59 توضح مطعم في سوق تجاري
نفس المصدر السابق

خدمة المركز التجاري

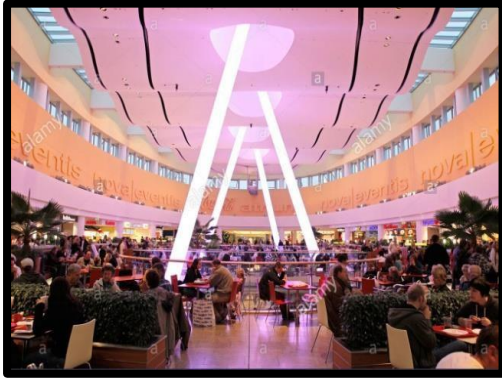
يشتمل تقديم الخدمات إمداد المتاجر بالبضائع، وأيضا التخلص من المهملات والنفايات، حيث يجب العمل على تسهيل خدمة سيارات البضائع وتوفير أماكن لها مع العمل على سهولة استلام وتسليم البضائع، على أن يراعى أن تكون هذه العمليات بعيدة عن نظر المتسوقين أو عن أماكن دخولهم إلى المركز التجاري.

الإضاءة

تختلف الآراء فيما إذا كان يجب توفير إضاءة طبيعية من عدمه في المركز التجاري، ولذا فهناك اتجاهين في هذا النطاق.

- الأول : يعتبر أن ضوء النهار مرغوبا فيه من الناحية النفسية لخلق بيئة ملائمة للتسوق.
- الثاني : يفضل الإضاءة الصناعية.

❖ يكمن تأثيرها الاجتماعي كونها أهم العناصر التي تؤثر في الإدراك البصري للفراغ وتنقسم إلى طبيعية وصناعية وتفضل الإضاءة الطبيعية في مراكز التسوق لإعطاء الشعور بالراحة والجو الطبيعي أما الإضاءة الصناعية عند المخازن التجارية فيجب أن تكون مستوياتها ملائمة حيث تؤدي الإضاءة الضعيفة للكآبة أما الإضاءة الجيدة فتحقق الوضوح والتشويق لدى المتسوقين.



صورة 60 توضح الاضاء الطبيعية والاصطناعية

<https://ar.benweilght.com/info/lighting-and-lighting-design-in-shopping-malls-60116759.html>

حيث يجب اختيار ألوان مناسبة بحيث يعتمد استخدام اللون بشكل رئيسي على نوع المعروضات وإن كان الغالب استخدام ألوان حارة وبراقة لجذب المستخدمين باتجاه المتاجر والمعرضات أما الألوان الباردة تستخدم بشكل خاص لإعطاء الاحساس بالاتساع والفرغ (حسب البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر).



صورة 61 توضح الفرق بين الالوان داخل وخارج الاسواق التجارية

الواجهات الخارجية

❖ ان لتصميمها المعماري واكتسائها تأثير كبير على إقبال الزائرين على المركز من خلال الانطباع الأول التي تعطيه وتعريفها بالمركز قبل الدخول إليه، ويرتبط تصميمها بالطابع الخاص المراد إعطائه للمركز.

- يجب أن يتوفر فيها صراحة التعبير عن العناصر التي تحتويها
- كما يجب أن يراعى ارتباط العناصر المختلفة للمشروع بحيث يترك فيها أثراً جميلاً ومحبيلاً إلى المتسوق.



صورة 62 صورة توضح انواع المداخل في الاسواق التجارية

مواد البناء وطرق الانشاء

هناك العديد من طرق الانشاء ومواد البناء ولا توجد قيود محددة لمباني الأنشطة ولكنها في الغالب يحكمها عاملان رئيسيان:

- الطابع المعماري للمبنى الذي يريده المصمم.
- العامل الاقتصادي.
- ويراعي في التصميمات الإنشائية أن تأخذ في الاعتبار تأثير الكوارث الطبيعية مثل انهيارات التربة والزلازل والسيول وغيرها

5-2 التحليل الكمي

انطلاقاً من تحليل الأمثلة المشابهة والتحليل النوعي لمختلف العناصر المكونة للأسواق التجارية وكذلك الزيارة الميدانية للسوق اليومي لعين وسارة ومسائله بعض التجار ومرتادي السوق حول وضعية المحلات والممرات من حيث المساحة والحركية داخل السوق استنتجنا البرنامج الكمي التالي

للطابق تحت الأرضي البرنامج الكمي

المساحة الكلية	العدد	المساحة (متر مربع)	الفضاء
98	2	49	الغرفة التقنية
392	8	49	المخازن
1316	81	16.25	مواقف السيارات
1694			حركة السيارات
م 3500:2 المجموع			

البرنامج الكمي للطابق الارضي

المساحة الكلية	العدد	المساحة (متر مربع)	الفضاء
440	1	440	بيع الخضار والفواكه
240	1	240	سوبر مارشي
392	8	49	محلات مواد غذائية
240	6	40	محلات الجزارة
196	4	49	محلات الجزارة
98	4	25	محلات بيع الاسماك
98	4	25	محلات بيع العقاقير
294	12	25	محلات الخدمات
60	2	30	دورة المياه
490	10	49	المخازن
15	1	15	غرفة الامن
475	1	475	اتريوم
1255			الحركة داخل السوق (الافقية والعمودية)
200	2	100	الرواق المعمد
م 2: 4500 المجموع			

البرنامج الكمي للطابق الاول

المساحة الكلية	العدد	المساحة (متر مربع)	الفضاء
882	18	49	ملابس (أطفال+رجال+نساء)
130	2	65	ملابس رياضية
84	8	10.5	اكشاك
196	1	196	المطعم ولواحقه
84	4	21	محلات الهواتف
84	4	21	محلات المجوهرات
84	4	21	محلات العطور
84	4	21	محلات التجميل
80	2	40	مكان مخصص للعربات
1187			الحركة داخل السوق (الافقية والعمودية)
المجموع: 2895م2			

البرنامج الكمي للطابق الثاني

المساحة الكلية	العدد	المساحة (بالمتر مربع)	الفضاء
126	3	42	محلات الحلويات
96	3	32	محلات الاكل السريع
84	4	21	محلات بيع وصناعة الساعات
80	2	40	مكان مخصص للعربات
130	2	65	اواني منزلية
98	2	49	اواني التقليدية
126	3	42	محلات العاب الأطفال
95	1	95	قاعة العاب الكترونية
98	1	98	قاعة العاب الاطفال
77	1	77	المصلى
21	1	21	دورة المياه للمصلى
196	1	196	المقهى ولواحقه
1070			الحركة داخل السوق (الحركة الافقية والعمودية)
م2:2297 المجموع			

جداول توضح البرنامج الكمي لكل الفضاءات الموجودة في المخططات الأربعة للسوق

المصدر اعداد الطالب

خلاصة الفصل الأول

من خلال الدراسة النظرية للأسواق التجارية استخلصنا النقاط التالية

- الأسباب التجارية كانت سبب رئيسي في ظهور المدينة
- التطور التاريخي للأسواق التجارية مر بعدة مراحل واختلف من حضارة الى أخرى بداية من الاغورا اليونانية الى الأسواق المعاصرة
- الأسواق فالمدينة العربية الإسلامية كانت من اهم المعالم المعمارية واتخذت مكانها بجوار المسجد الجامع مستفيدة من مركزية هذا الأخير
- تعرفنا على المعايير التخطيطية والتصميمية للأسواق التجارية التي من خلالها يمكن تصميم سوق تجاري بالمعايير المتفق عليها
- مفهوم إعادة التهيئة مفهوم شامل لا يخص مشروع معين ولكنه يعطي مبدئيا كيفية إعادة التهيئة لاي مشروع
- من خلال دراسة الأمثلة المشابهة تقربنا أكثر الى الهدف المنشود وهو إعادة تهيئة السوق وفق مبادئ التنمية المستدامة
- من خلال دراسة مكونات السوق التجاري أصبحت لدينا فكرة عامة لتصميم السوق اليومي بعين وسارة.

الفصل الثاني :

دراسة ميدانية

دراسة السوق

القضايا عليه وللمسألة

تمهيد

مدينة عين وسارة تحتل موقعًا مهما جدا نظرا لوضعها الإداري والجغرافي القادر على جعل هذه المنطقة قطب جاذب ذو قيمة كبيرة. الذي يخول لها جلب الاستثمار في عدة مجالات من أجل تحسين الوضع الاقتصادي المحلي للمدينة ويعود السبب الرئيسي لالتقاء المحاور الكبرى اللذان يتمثلان في الطريق الوطني رقم 01 والطريق الوطني رقم 40 ولسهولة الأرضية فهي غالبا مستوية لا توجد عوائق طبيعية ماعدا واد بوسدرية.

ويعتبر السوق اليومي بعين وسارة أحد الأقطاب المهمة فيها من حيث القيمة الاقتصادية، فهو نقطة مهمة في جذب الناس للأسعار المعقولة للسلع المختلفة الموجودة فيه، ورغم هذا فهو يعيش حالة مزرية عموما من كل النواحي خاصة من الناحية المعمارية التي وجب النظر اليها لأنها، هي من تحقق القيمة الاقتصادية في السوق، وذلك من خلال تهيئته بالشكل الصحيح واللازم حتى يصبح أكثر تنظيما، ويحقق الوظيفة التي صمم من أجلها.

المبحث الأول : دراسة مدينة عين وسارة

لفهم مدينة عين وسارة واستخلاص المشاكل التي تعاني منها وجب أولاً ذكر مراحل نموها وثانياً اختيار طريقة تحليل للنسيج العمراني وقد وقع اختيارنا على منهجية كيفن لانش.

1- من هو كيفن لانش

كيفن أندرو لينش ولد سنة 1918 في شيكاغو، توفي سنة 1984 -في مارثا فينيارد هو مخطط حضري أمريكي، مهندس معماري ومعلم، أنتج سبعة كتب بما في ذلك "صورة المدينة"، ألاحظ وأخطط.

لمحة عن مقارنة كيفن لانش

المدينة عبارة عن مساحة اجتماعية -مادية معقدة للغاية- نحن بحاجة إلى دعم لقراءة وفهم المدينة، من خلال التحليل الحضري، لتنفيذ هاته القراءة يتم استخدام منهجية التحليل لتحديد وتقييم المكونات المادية والبشرية.

هناك مقاربات مختلفة تعتمد كل منها على مجموعة من المفاهيم، وتقتبس منها حسياً، لفهم هذا النهج سوف نشير إلى الدراسة التي أجراها كيفين لينش في كتابه.

منهجية كيفن لينش:

ظهرت في الستينيات والسبعينيات، كرد فعل للآثار المدمرة للحدثة على المدن الأمريكية والحياة الحضرية، انتقد كيفن لينش وآخرين فقدان البعد الإنساني الحسي في المدن الحديثة وحاولوا جعلها قابلة للقراءة مرة أخرى.

وفقاً لدراسة كيفن لينش:

نقترح اتخاذ النقاط الثلاثة التالية لفهم المقاربة

صورة البيئة:

سهولة القراءة : إنه الوضوح أو سهولة قراءة المشهد الحضري، والذي يسمح لنا بتوجيه أنفسنا، بفضل المؤشرات الحسية والذكريات، مما يضمن الأمن العاطفي لسكانه.

الخيال (صورة المدينة) : مدينة ذات قابلية قوية للتخيل (المظهر، الرؤية أو القراءة) بفضل استمرارية هيكلها ووضوح عناصرها، يمكننا تعزيز الصورة باستخدام وسائل رمزية (خرائط) وممارسة المراقبة على إدراك أفضل للحقيقة.... التصرف على شكل البيئة.

الهيكل والهوية والمعنى : تتكون المكونات الثلاثة للصورة العقلية من: هويتها (التي تجعلها معروفة) ، وهيكلها (العلاقة المكانية للجسم مع الراسد) ، وأهميتها العملية أو العاطفية (معنى مدينة متنوعة للغاية)

عناصر التركيبة العمرانية :

يتركز انتباهنا على دور الشكل في إمكانية تخيل المدينة ، على الرغم من أن القدرة على التخيل يمكن أن تتأثر بمعنى ووظيفة وتاريخ المدينة ... يمكن أن تكون الأشكال المادية للمدينة تصنف إلى خمسة عناصر :

1/ المسالك 2/ الحدود 3/ الأحياء 4/ العقد 5/ النقاط المعلمية

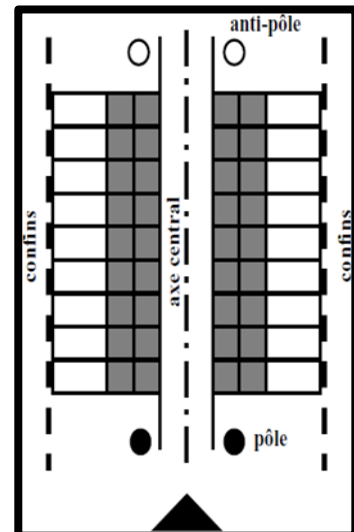
العلاقات بين العناصر:

يمكن تعزيز العناصر المختلفة أو تدميرها (على سبيل المثال، فصل الشارع الكبير عن الحي عن طريق اختراقه) ولكن كل ذلك يعمل معًا لإنتاج صورة، على مستوى المدينة بشكل عام.

2- مراحل نمو مدينة عين وسارة

لكي تكون لدينا رؤية واضحة للمدينة، يجب أن تتوفر الدراسة على لمحة تاريخية توضح تطور تخطيط المدينة والنسيج العمراني عبر حقبة زمنية مختلفة والتي ساعدت في الوصول إلى الشكل الحالي للمدينة وانجز هذا التخطيط وفقا للأحياء القديمة وترتيب إنجازها المتوفر في مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لعين وسارة.

المرحلة الأولى : بول كزال (عين وسارة) قبل سنة 1954:



شكل 29 التأسيس الاول لمدينة عين وسارة

المصدر: قول ارث تعديل الطالب

- لقد كانت تسمى بول كزال من طرف المستعمر نسبة لحاكمها العمدة بول كزال.
- أنشئت مدينة عين وسارة لأهداف عسكرية بحكم موقعها على الطريق الوطني رقم 01، بالإضافة إلى عدة مرافق منها ثكنة عسكرية وسجن عسكري

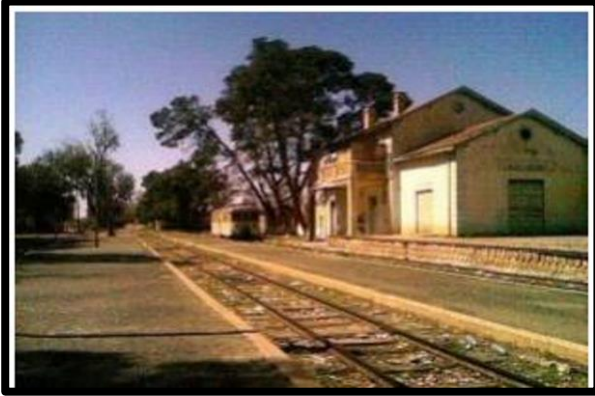


صورة 64 صورة للاسم القديم للمنطقة المتواجد فيها مدينة عين وسارة

صورة 63 توضح منطقة بول كزال " عين وسارة " في سنة 1863.

تحت الحكم الفرنسي تم إقامة معتقل في هذه المنطقة من طرف الجنرال (RANDON) أي أواخر عام 1852. سرعان ما تحول هذا المعتقل إلى ثكنة للاستراحة واثبت نجاحه وذلك لعدة أسباب:

- يبعد عن بوغار ثكنة عسكرية كبيرة فرنسية ب 22 كلم.
- سهولة وبساطة الأراضي الطبيعية.
- توفر الماء على مدار السنة.
- يتوسط أربع مستعمرات فرنسية قصر البخاري، الاغواط، قصر الشلالة، بوسعادة
- وفي سنة 1863 تم إنشاء سوق غنم يرتاده البدو في طريقهم إلى المراعي الشمالية وكان بيو الجمعة (Les Camps français dans le Sud Algérien)
- انشاء الطريق وسكة الحديد سنة 1912 التي تربطها بالعاصمة والجلفة وبالأغواط، تشكلت قرية صغيرة
- تم انشاء اول مدرسة تعليمية (مليت، 1864)



صورة 66 توضح لمحطة القطار.

صورة 65 توضح للمدرسة الأولى في المنطقة

الخريطة التوضيحية لتوزيع منشآت الفرنسية في بدايات تشكل مدينة عين وسارة:



شكل 30 توضح لمدينة عين وسارة سنة 1922

— سقاية الغنم.

— جسر القنطرة.

— معبر طريق البريين.

— المعسكر الفرنسي الذي تحول إلى مذب

— مدرسة العرب البشير الإبراهيمي.

— محطة القوافل.

— محطة القطار.

— مركز العمال.

— سكن رئيس المحطة.

— مركز البريد.

— مسكن لمعمر فرنسي



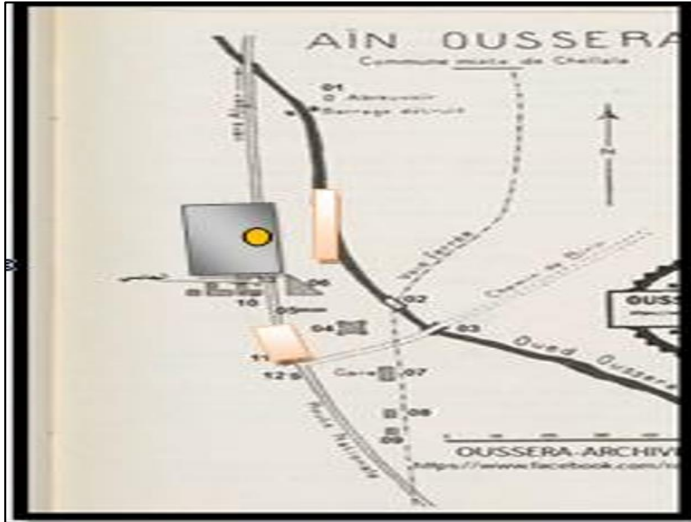
صورة 68 توضح لمحطة القطار



صورة 67 توضح المسكن لمدير المحطة

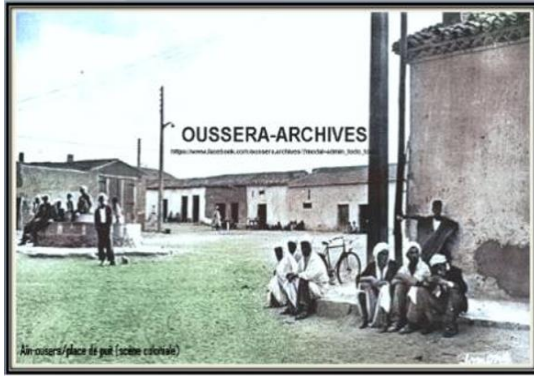
مرحلة 1954 - 1962:

في هذه المرحلة بدأت ظهور معالم التمدن تدريجيا، وتكوين عدة مجمعات سكنية اغلبها بجوار الطريق الوطني وانطلاقا من هذا بدأت تتشكل المدينة، كانت فرنسا تقوم بإغراء سكان الريف من اجل جذبهم وذلك بتسهيل عملية السكن وخلق نقاط تجارية دائمة وبهذا تم خلق قرية صغيرة حولها كما موضح في الخريطة التالية :



شكل 31 توضح خريطة عين وسارة

- مسجد العتيق أول مسجد في مدينة عين وسارة بني 1926 بالقرب من الطريق الوطني رقم 01 الذي انشا من حوله الحي التجاري وذلك لتكوين مركز المدينة.



صورة 70 توضح مسجد العتيق



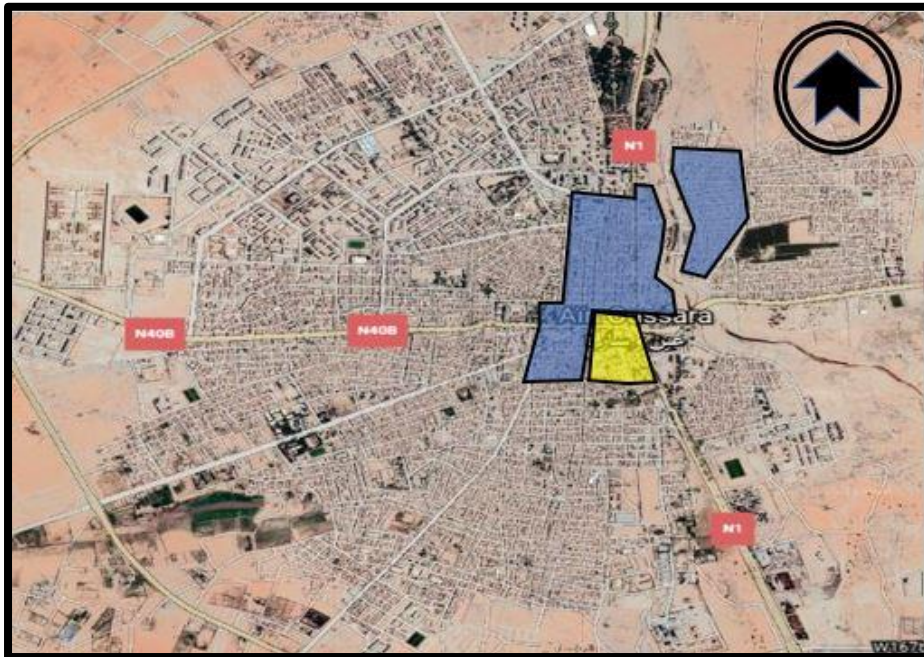
صورة 69 توضح المباني السكنية

مرحلة 1962-1990

تميزت بمرحلتين :

المرحلة الأولى 1962-1975:

تطور في النسيج العمراني في المدينة وهذا مما أدى الى ترقية عين وسارة دائرة ومن اهم التطورات والعمليات المنجزة في هذه المرحلة هي انجاز المرافق العمومية مثل (- المستشفى - ملعب - مدارس ...)



شكل 32 صورة توضح تطور النسيج العمراني في هذه المرحلة

المصدر : قولل ارث تعديل الطالب

نلاحظ :

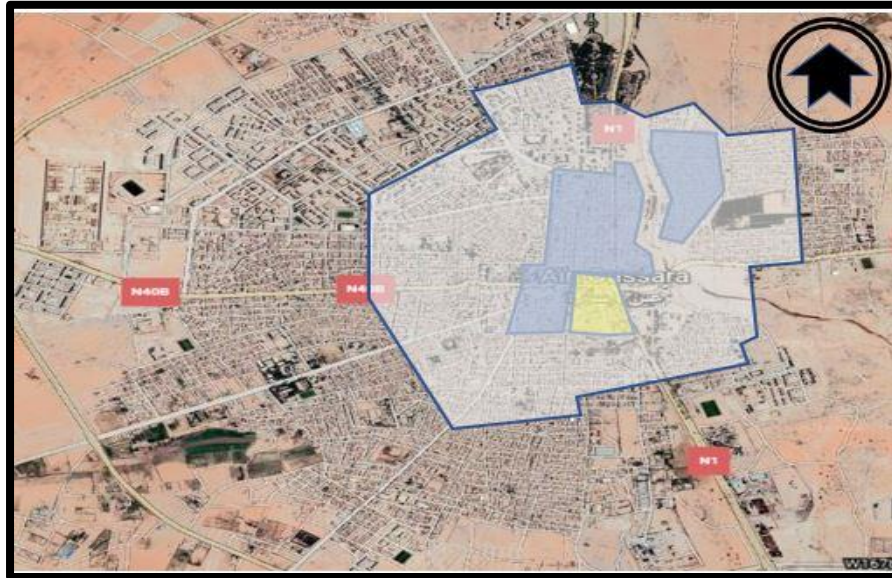
- توسع النسيج العمراني بالنسبة للمركز الأول للمدينة، في اتجاه الشمال الغربي بصفة غالبية بسبب عدم وجود عوائق طبيعية تعيق النمو العمراني، عكس الجهة الشرقية التي يتواجد بها واد بوسد راية.
- تم انشاء شارع اول نوفمبر والمستشفى ومقر الدائرة والمدارس، منها مدرسة العقيد سي الحواس.



تصوير الطالب صورة 71 توضح عدة مرافق منجزة في هذه المرحلة بعين وسارة اعداد الطالب

المرحلة الثانية 1975-1990:

تميزت هذه المرحلة بتعاقب عدة برامج عمرانية كالمناطق الحضرية والتجزئات الاجتماعية وذلك من اجل التحكم في المجال العمراني للمدينة ولكنها لم تساهم في تسريع الكبير لوتيرة التوسع



شكل 33 توضح تطور النسيج العمراني في هاته المرحلة

المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

تشكل الاحياء بطريقة قانونية وغير قانونية

- توزيع قطع أراضي 1975
- الحي العسكري 1980-حي الغريسي 1982
- حي المحطة -حي ذراع النيشان - حي قرية نويجم

الأسباب التي أدت الى النمو العمراني السريع

السبب الأول : تغيرت ذهنية سكان المنطقة من خلال التوجه نحو التمدن، وكان ذلك ضروري من اجل دراسة الأطفال فهذا من أسباب الرئيسة لدخول البدو للمدينة، ونجم عنه زيادة في النسيج العمراني بشكل ملحوظ وكانت تقريبا كل العائلات تملك سكن في المدينة وآخر في البدو من اجل العمل.

والسبب الثاني : هو المنطقة الصناعية التي كانت مزدهرة انا ذاك وكثرة توافد العمال من أنحاء الوطن.



شكل 34 يوضح المنطقة الصناعية بعين وسارة

المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

مرحلة 1990 إلى وقتنا الحالي:

شهدت هذه الفترة تدفقا كبيرا من النزوح السكاني من (الشمال إلى الجنوب) وذلك للأسباب الأمنية المتواجدة آنذاك في البلاد مما أدى إلى توسع المدينة بشكل كبير وغير منتظم ومخطط له. أدى هذا النزوح السكاني بسبب الظروف الأمنية في تلك الفترة إلى عملية تكثيف للنسيج العمراني للمدينة بطيء في النمو العمراني في الجهة الشرقية بسبب العائق الطبيعي (واد بوسد راية) وبعض الحدود مع بلدية بنهار



شكل 35 يوضح تطور النسيج العمراني في هذه المرحلة
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

نستنتج من خلال دراسة مراحل النمو ان مدينة عين وسارة تعتبر جديدة وذلك للفترة الزمنية القصيرة منذ إنشائها ومن خلال دراسة مراحل تطور المدينة فهناك عدة أسباب سرعت من توسع العمران وهي:
أسباب استراتيجية:

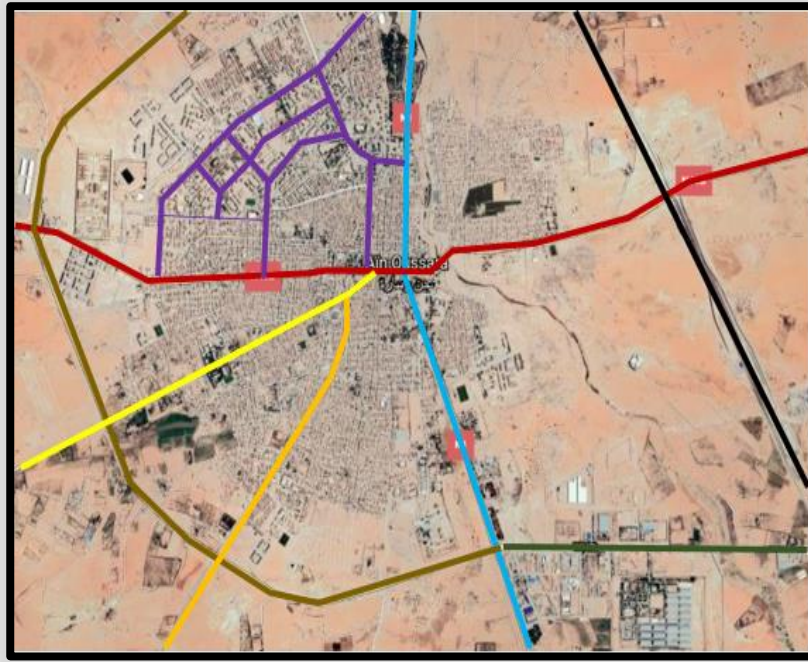
- يمر عليها الطريق الوطني رقم 01
- الطريق الوطني رقم 40
- طبيعة الأرض السهلة مع عدم وجود عوائق طبيعية كثيرة باستثناء الواد بالجهة الشرقية
- أسباب امنية:
- النزوح السكاني اثناء العشرية السوداء 1990

3- دراسة النسيج العمراني (منهجية كيفن لانش)

كما ذكرنا سابقا سنقوم بدراسة النسيج العمراني لمدينة عين وسارة وفق منهجية كيفن لانش من خلال العناصر الخمس السالف ذكرها وهي كالاتي :

المسالك

والتي تمثل تلك الطرق، والقنوات التي يمر عبرها المستعملون للمجال في حياتهم اليومية وهي تتلخص في ممرات السيارات وممرات المشاة ووسائل التنقل، والمجاري المائية وخطوط السكك الحديدية... الخ.



- الطريق الوطني رقم 01
- الطريق الوطني رقم 40
- الطريق سريع (شمال جنوب)
- الطريق الولائي رقم 167
- طريق بلدي (الخمس)
- طريق بلدي (القرني)
- طريق الوزن الثقيل
- الطرق الرئيسية

شكل 36 يمثل المسارات المهمة في المدينة

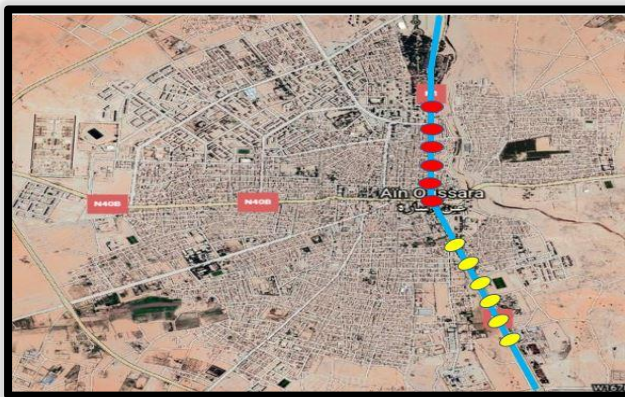
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

يعتبر الطريق الوطني رقم 1 والرقم 40 من أهم المسالك، التي من خلالها توسع النسيج العمراني لمدينة عين وسارة، يعتبران شرايين المدينة الذي امتد منهما النمو العمراني.

الطريق الوطني رقم 1: (شارع رائد عمر ادريس)

يتكون المسلك من جزئين

- طريق فردي عرضه 12م في الجزء الشمالي
- طريق مزدوج عرض الازدواج 8م الجزء الجنوبي



- المسلك من طريق فردي
- المسلك من طريق مزدوج

شكل 37 يوضح وجود طريقين في المسلك

المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

الجزء الأول للمسلك:

دراسة واجهات المباني في الجزء الأول من المسلك



وظيفة خدمتية (فندق) تجارية وسكنية ارتفاع المبنى الى 13م الزيادة في تطور النوعي للواجهات



وظيفة تجارية وسكنية، ارتفاع المباني يصل الى 13م، التقدم فالجمالية للواجهات بإدراج عناصر مثل المشربيات وأسقف الفرميد المائلة



مبنى من طابق ارضي ووظيفة تجارية مع ارتفاع 4م للمبنى



مبنى جديد الانشاء، يوضح ان الوظيفة تجارية سكنية وارتفاع المبنى 13م، عرض الطريق 12م



وظيفة خدمتية (تصليح السيارات) في الطابق الأرضي وسكنية الطابق الأول



وظيفة خدمتية (فندق) وتجارية واجهة يميزها عناصر بارزة تشكل شبكية مستطيلة متناسقة مع النوافذ، ارتفاع 13م



الصورة 72 توضح بعض المرافق الموجودة على مستوى المسلك

الجزء الثاني للمسلك:

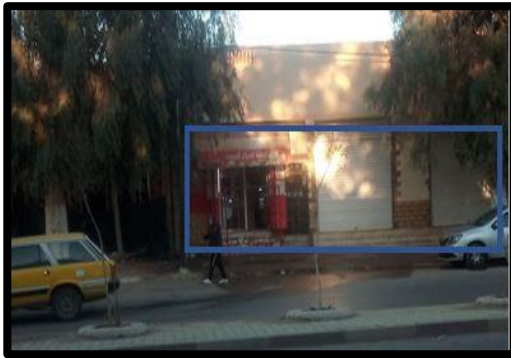
دراسة واجهات المباني للجزء الثاني للمسلك



بداية ازدواجية الطريق الوطني رقم 01



جزء من محطة السكة الحديدية القديمة عند نهاية طريق
الفردى للطريق الوطني رقم 01



وظيفة تجارية سكنية، واجهات غير مكتملة



عرض ازدواج الطريق م8، الوظيفة تجارية سكنية
للمباني الموجودة في الجهة الشرقية للطريق، واجهات
غير مكتملة



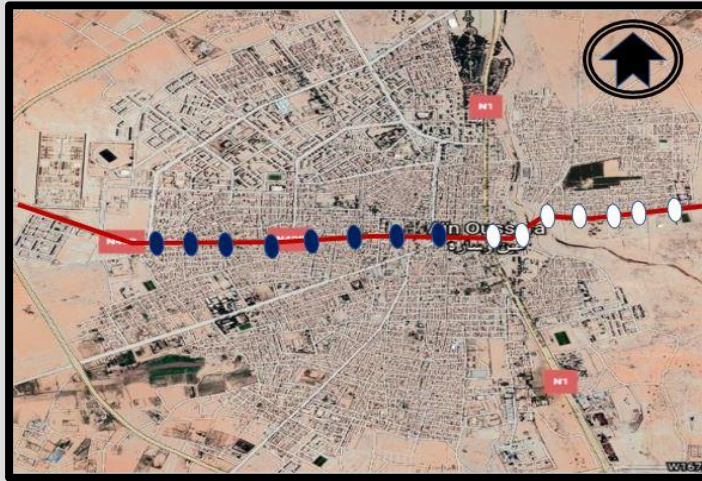
الجهة الغربية من الطريق غير مستغلة للوظيفة التجارية
والسكنية وحتى الخدماتية

من خلال دراسة الطريق الوطني رقم 01 استنتجنا:

- الجزء الأول من الطريق الفردي أكثر كثافة ونشاط، من خلال الزيادة في الوتيرة التجارية والسكنية
- (الحركية)، مقارنة بالجزء الجنوبي للطريق المزدوج الأقل نشاطا وحركية ومنه نستنتج تطور المدينة في جهة الشمال.
- الواجهات العمرانية متباينة في الشكل والارتفاع (غير موحدة)
- النسيج العمراني حوله كثيف لدرجة الاختناق

الطريق الوطني رقم 40 : (شارع جلول زاغر)

قمنا بتقسيم الطريق الى جزئين نظرا للاختلاف من حيث الوظيفة والنشاط والحركية المتباينة بين الجزئين، الجزء الأول من المسلك، يمتد من نقطة تقاطع الطريق رقم 40 مع الطريق الوطني رقم 01 شرقا، والجزء الآخر غربا.



شكل 38 يوضح جزئي المسلك

المصدر: قول ارث تعديل الطالب

الجزء الأول:

اقل نشاطا وحركية بسبب:

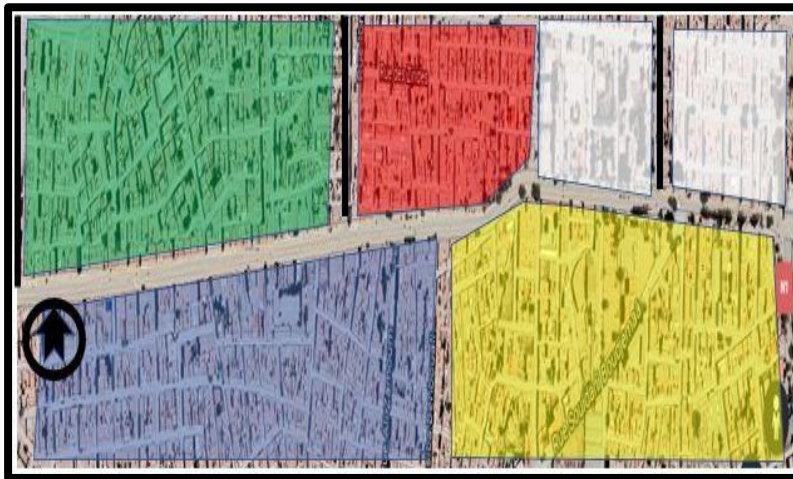
- تواجد حي واحد (حي عبان رمضان) في الجهة الشمالية للطريق
- المقبرة في الجهة الجنوبية
- واد بوسد راية الذي أعاق الحركة في الجهة الشرقية
- الحدود القريبة من بلدية بنهار



شكل 39 الجزء الأول من المسلك
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

الجزء الثاني

- أكثر نشاطا وحركية
- تواجد عدة احياء (حي زروال -حي مكاي-حي ديبس المختار -حي المدينة الجديدة- وسط المدينة)
- يتقاطع مع نهج اول نوفمبر-نهج احمد بن باديس -شارع المدينة الجديدة (حركية كبيرة)
- لا يوجد معيقات طبيعية



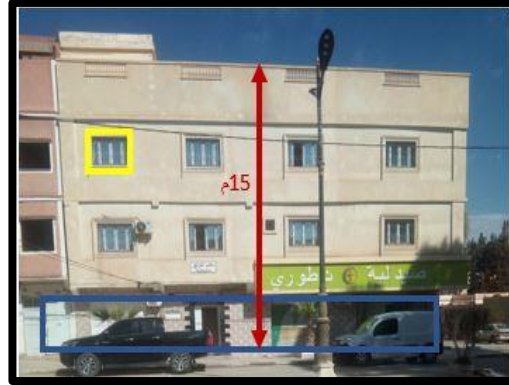
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

شكل 40 الجزء الثاني من المسلك أكثر حركية

دراسة واجهات المباني في الجزء الثاني للمسلك



وظيفة تجارية، طابق ارضي، ارتفاع 3م



وظيفة تجارية وسكنية، ارتفاع المباني يصل الى 15م، التقدم فالحجمية للواجهات مع نوافذ زجاجية



وظيفة تجارية، المبنى قديم وواجهة غير مكتملة



وظيفة تجارية وسكنية، ارتفاع المباني يصل الى 7م، المبنى قديم وواجهة غير مكتملة

بعض المرافق الموجودة فيه

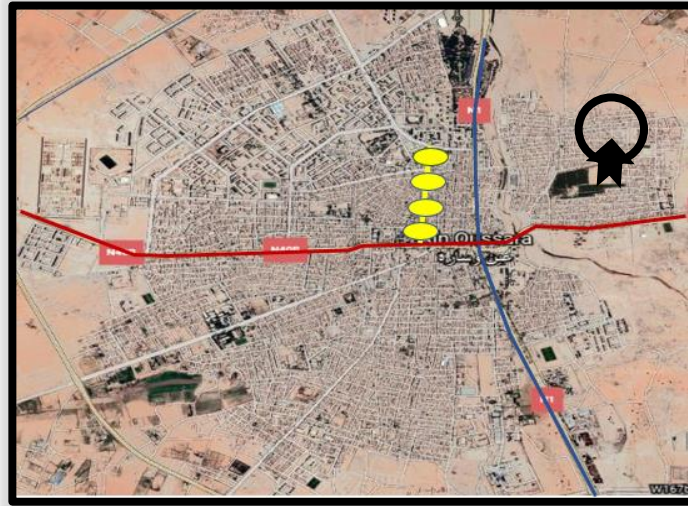


صورة 73 لبعض المرافق الموجودة في المسلك

من خلال دراسة الطريق رقم 40 نستنتج استغلال الفضاء للغاية الخدماتية والتجارية والسكنية (الحركية) يبين تطور المدينة باتجاه الغرب

نهج حشايشي احمد

- طريق مزدوج 8*2 مع وجود ارصفة
- يعتبر أكثر شارع حركي بعد شارع زيغود يوسف.
- يتواجد في مركز المدينة.
- يتقاطع مع طريق الوطني رقم 40 .



● نهج اول نوفمبر

— طريق وطني رقم 1

— طريق وطني رقم 40

شكل 41 شارع اول نوفمبر

المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

دراسة واجهات المباني في نهج حشايشي احمد



وظيفة تجارية وسكنية، ارتفاع المباني يصل الى
15م، المبنى جديد الواجهات مكتملة



وظيفة تجارية، ارتفاع المباني يصل الى
20م، المبنى جديد عبارة عن مول تجاري
بطريقة عصرية، الواجهة من الزجاج



وظيفة تجارية وخدمية، ارتفاع المبنى يصل الى
7م، الواجهة مكتملة



وظيفة تجارية وسكنية، ارتفاع المباني يصل الى
15م، الواجهة في الطابق الأرضي مكتملة
وعصرية وطابق العلوي صماء

بعض المرافق الموجودة فيه



صورة 74 لبعض المرافق الموجودة في المسلك

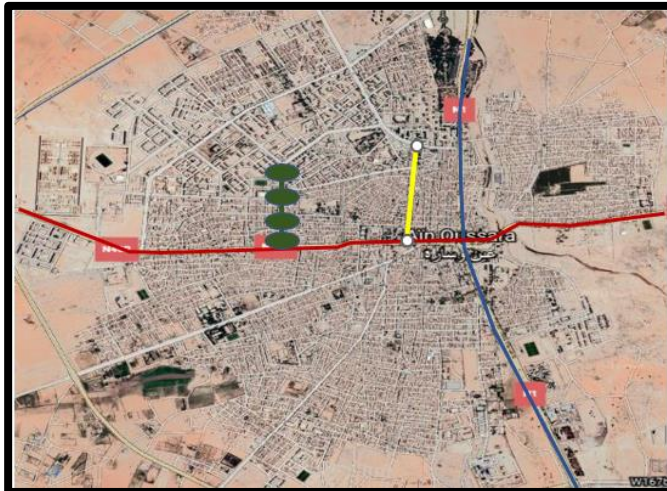
تصوير الطالب

من خلال دراسة شارع حشايشي احمد نستنتج

- الحركية باتجاه الشمال
- أصبح يتوسط المدينة وقريب من الطريق الوطني رقم 01
- تنوع المباني بين سكنية وتجارية خدماتية
- واجهات المباني الكثير منها مكتمل ويعطي جمالية للشارع مقارنة بالطرق السالف ذكرها
- المشاكل التي يعاني منها
- اكتظاظ وازدحام الطريق (عدم وجود موقف للسيارات)
- عدم توفر المساحات الخضراء

نهج الشيخ ابن باديس:

- طريق مزدوج 8*2 مع وجود أرصفة
- أنشئ خلال فترة التسعينات ويمثل تسلسل للطريقين زيغود يوسف وأول نوفمبر بعد فترة النزوح بسبب الظروف الأمنية آنذاك والنمو العمراني المتسارع
- اثبت نجاحه خصوصا انه أصبح نقطة رئيسية أولى في التوسع الجديد للمدينة
- يتقاطع مع طريق الوطني رقم 40



- نهج ديدوش مراد
- نهج أول نوفمبر
- طريق وطني رقم 1
- طريق وطني رقم 40

شكل 42 يوضح نهج ديدوش مراد
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

دراسة واجهات المباني لنهج ابن باديس



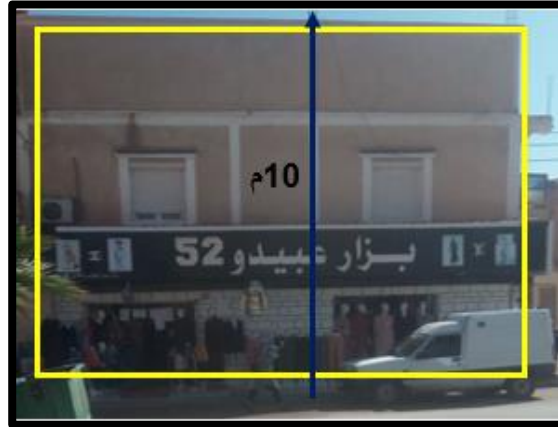
وظيفة تجارية في الطابق الأرضي والأول، الطابق الثاني سكني، استعمال الزخرفة بالجبس في النوافذ، واجهة مكتملة ارتفاع المبنى 13 م



وظيفة تجارية في الطابق الأرضي وسكنية في باقي الطوابق، واجهة مكتملة ارتفاع المبنى 13 م



وظيفة تجارية سكنية، استعمال عنصر زخرفة على مستوى النوافذ، واجهة مكتملة وارتفاع المبنى 13 م



وظيفة تجارية عبارة عن بازار، واجهة مكتملة ارتفاع المبنى 10 م

من خلال دراسة نهج ديدوش مراد نستنتج:

- يحمل نفس خصائص نهج أول نوفمبر ويسمى بالنهج الجديد
- المباني مكتملة، في الطابق الأرضي وظيفة تجارية والطوابق الأخرى سكنية
- الحركية باتجاه الشمال بسبب التقاطع مع الطريق الوطني رقم 40 في الجنوب

الحدود:

إن الحدود هي عناصر خطية تبين مجال ومحيط الاستخدام، وهي لا تعتبر مسارات للاستعمال لأنها فقط تمثل فواصل بين جزأين أو مجالين مختلفين تبيينان نهاية الأول وبداية الثاني، أو العكس كالتقاء الماء مع اليابسة في المدن الساحلية، أو مرور خط للسكة الحديدية أو غيرها.



شكل 43 يوضح حدود مدينة عين وسارة

المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

كما أن معرفة الحدود مهمة لأي دراسة، من أجل معرفة طريق النمو واتجاه التوسع وكذا الشكل العام للمدينة هذه الحدود ساعدت في الحد من التمدد العمراني، وحددت الشكل العام للمدينة إلا أنها قد تشكل حاجز لنمو المدينة.

– تركز معظم الحدود سواء طبيعية أو اصطناعية في الجهة الشرقية أعاق النمو العمراني في هذا الاتجاه.

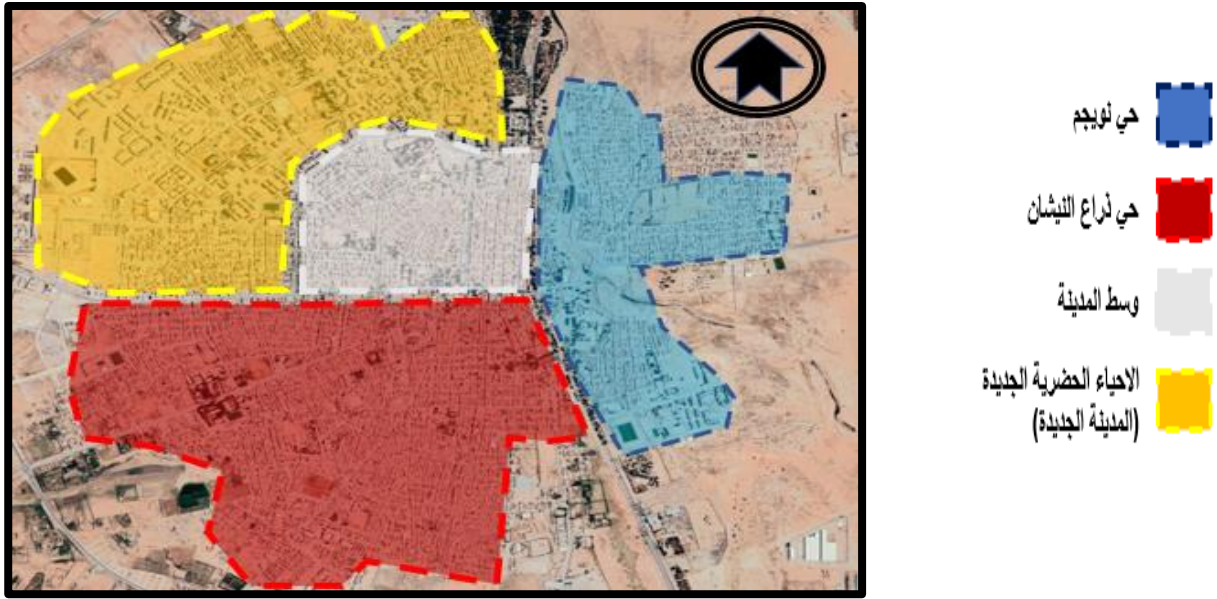
– على سبيل المثال وادي بوسدرية الذي كان السبب في النمو الهزيل في شرق مدينة عين وسارة

الاحياء

الهدف من دراسة الأحياء هو معرفة القطاعات الكبرى والهيكلية السائدة في المدينة.

قسمت المدينة إلى 4 أحياء كبيرة بمراعاة النقاط التالية:

- من ناحية الحداثة والقدم
- نوع النسيج العمراني والشبكة
- نوع النشاط الممارس فيه



شكل 44 يوضح تقسيم الاحياء في عين وسارة الاحياء الكبرى

المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

وسط المدينة

أنشئ هذا المركز من طرف المستعمر الفرنسي بجانب محطة القطار والطريق الوطني رقم 01

ويحتوي على جل المرافق العمومية الخاصة بالمدينة كما سنوضح من خلال الصور التالية:



تصوير الطالب

صورة 75 مجموعة صور توضح وسط مدينة عين وسارة

بعض المرافق المتواجدة على مستوى وسط المدينة



صورة 76 مجموعة صور لبعض المرافق المتواجدة في وسط المدينة

تصوير الطالب

من خلال دراسة وسط مدينة عين وسارة تبين انه:

- شبكة الطرق وقطع الأراضي. رقعة شطرنج في الجزء الأول اما الجزء الثاني توزيع اشعاعي بسبب النمو العمراني السريع والغير منتظم خاصة خلال فترة التسعينات والعشرية السوداء أدى الى النزوح نحو المدن الأقل خطرا من بينها عين وسارة.
- الاختناق المروري بسبب الكثافة العمرانية والسكانية والمحلات العشوائية في المدينة
- نقص المساحات الخضراء بشكل واضح بسبب عدم البرمجة المسبقة لها
- المرافق العمومية قريبة من بعضها البعض وهذه الأخيرة تعتبر امر إيجابي لوسط المدينة
- تسلسل الطرق الرئيسية بشكل جيد

المدينة الجديدة / المنطقة الحضرية:

تعتبر المنطقة الحضرية هي التوسع الجديد للمدينة، عبارة عن سكنات جماعية بصيغ مختلفة، مجهزة بمرافق عمومية جديدة من بينها مقر البلدية والدائرة والصور التالية توضح ذلك.



صورة 77 مجموعة صور توضح المنطقة الحضرية الجديدة

تصوير الطالب

المرافق المتواجدة بالمنطقة الحضرية الجديدة



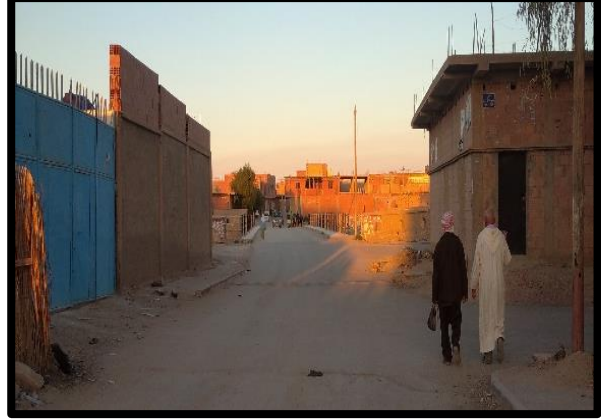
تصوير الطالب صرورة 78 بعض المرافق المتواجدة في المنطقة الحضرية

من خلال دراسة المنطقة الحضرية تبين انه

- شبكة الطرق وقطع الأراضي منتظمة (رقعة شطرنج) وذلك من خلال مشاريع تدخلت فيها الدولة مباشرة على غرار السكنات الجماعية او المشاريع الجديدة كمقر الدائرة
- وجود جيوب مازالت فارغة في المنطقة الحضرية
- توفر بعض المساحات الخضراء امام المباني مقارنة بوسط المدينة
- الواجهات اغلبها مكتملة فقط المشاريع التي في طور الإنجاز

حي نويجم

أنشئ في أواخر الثمانينات بسبب النزوح الريفي، فاغلب سكانه من الريف ويعتبر عشوائى رغم ذلك احترمت فيه توزيع قطع الأراضي والطرق وبمحاذاة الواد، الذي يفصله عن وسط المدينة، وهاته بعض الصور للحي.



تصوير الطالب

صورة 79 بعض صور توضح حي نويجم في مدينة عين وسارة

من خلال دراسة حي نويجم تبين انه:

- الحي مفصول عن وسط المدينة بسبب واد بوسدرية مما يشكل عزلة للحي بالنسبة للمدينة.
- انعدام المرافق العمومية للحي ماعدا وجود ملعب وثلاث مدارس فقط.
- الطرق غير معبدة وانعدام المساحات الخضراء.
- الشيء الإيجابي هو شبكة الطرق وقطع الأراضي على شكل رقعة شطرنج.

الاستنتاج:

تحتوي مدينة عين وسارة على أربع أحياء رئيسية تنقسم إلى أحياء صغيرة يعتبر وسط المدينة والمنطقة الحضرية هم أفضل الاحياء بالنسبة للمدينة وذلك لارتباطهم وظيفيا من حيث التقسيم العمراني وتواجد المرافق مقارنة مع الاحياء الأخرى. والجدول أدناه يوضح الأحياء وأنشطتها:

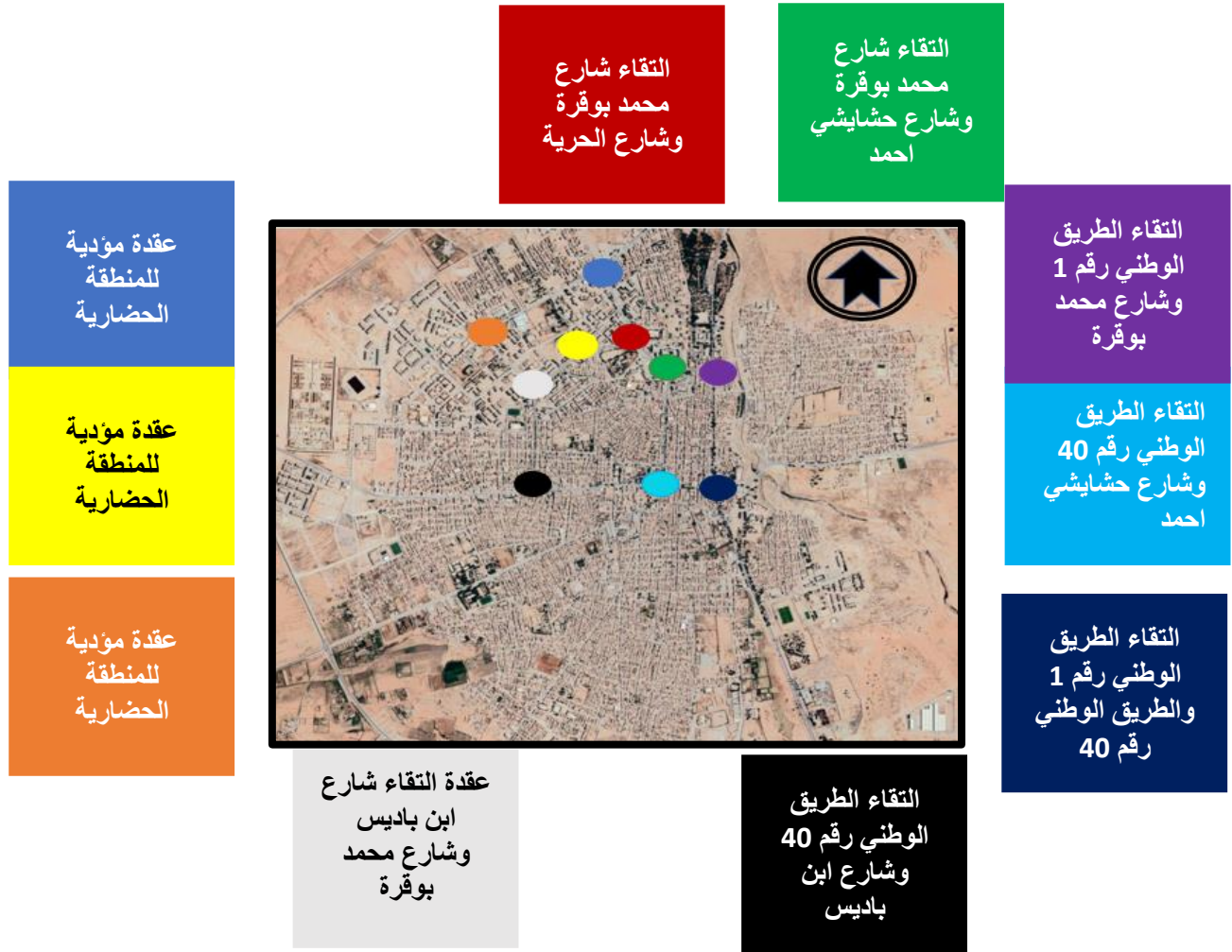
جدول يوضح الاحياء وانشطتها: اعداد الطالب

الحي	الموقع	الشبكة	طوبوغراف	الوظيفة	أنواع الانشطة	السكن
وسط المدينة	وسط المدينة	شبكة - اشعاعية	شبه مستويه	سكن - صحة خدمات	تجاري سكني اداري صحي تعليمي	جماعي فردي
ذراع النيشان	الجنوب الغربي للمدينة	اشعاعية	مستوية	سكن	سكني تعليمي	فردي جماعي
نويجم	شرق المدينة	شبكة	مستوية	سكن	سكني تعليمي	فردي
المنطقة الحضرية	الشمال الغربي للمدينة	شبكة	مقعرة	سكن صحي اداري تعليم	سكني صحة تعليم اداري	فردي - نصف جماعي جماعي

العقد:

هي النقاط الإستراتيجية، نقاط التقاطع أو اتصال بين عناصر مختلفة كخطوط المواصلات والمحطات ومراكز النسيج العمراني القديم حيث تلتي عدة نشاطات أو عدة تدفقات من جهات مختلفة وقد تكون نقاط تركيز إداري أو ساحة مغلقة كما يمكن أن تكون العقدة نواة إشعاع مركزي على باقي أجزاء المدينة.

إن العقد ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسارات وبالإحياء فهي إما تكون جزءا من مسار، جزءا من حي أو تكون عبارة عن ساحة عامة، كما يمكن اعتبار مركز المدينة كنواة وعقدة رئيسية على مستوى المدينة.



شكل 45 يوضح مختلف العقد في مدينة عين وسارة

المصدر: قولل ارث +تعديل الطالب

العقد المهمة والنقط الاستراتيجية تركزت من وسط المدينة الى شمال غربي وبتالي نلاحظ حركية كبيرة بين الطرفين وبالتالي إشكالية في باقي المدينة.

النقاط المعلمية:

هناك الكثير من النقاط المعلمية في مدينة عين وسارة وكل له بعد يختلف على الآخر، فمثلا هناك من تستطيع تعرف به المدينة مثل محكمة عين وسارة وهناك من كان سببا في نشأة المدينة كمحطة القطار القديمة وهناك من له بعد محلي وهم كتالي: دائرة عين وسارة القديمة، الملعب الجوّاري، المحطة البرية، مستشفى 120 سرير، السوق اليومي بعين وسارة وهناك نقاط معلميه جديدة حديقة التسلية مقر الدائرة الجديد.



شكل 46 شكل يوضح نقاط معلية في مدينة عين وسارة
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

تركز اغلب النقاط المرجعية التي كانت غالبا منشآت إدارية فالشمال الغربي للمدينة أي حركية خدماتية نحو الشمال الغربي وبتالي إشكالية في باقي المدينة.

خلاصة المبحث

بعد دراسة وتشخيص مشاكل مدينة عين وسارة نستنتج ما يلي :

- النمو العمراني في اتجاه واحد الشمال الغربي بسبب واد بوسد راية في الجهة الشرقية للمدينة
- المدينة تعاني من نقص في الفضاءات العمومية ونقص في التهيئة الحضرية.
- شبه انعدام في الفضاءات العامة والمساحة الخضراء
- توزيع الاحياء العشوائية على محيط المدينة
- التجارة العشوائية "محلات على الأرصفة" مما شكل اختناقاً في الحركة.
- تركز الأنشطة التجارية في وسط المدينة مما أصبح يشكل ضغط على المنطقة
- الجيوب الفارغة في المناطق العمرانية (المنطقة الحضرية)

المبحث الثاني : دراسة السوق اليومي بعين وسارة

تمهيد

من خلال الأمثلة السابقة سنقوم بدراسة السوق اليومي لعين وسارة باتباع نفس المنهجية بداية من أسباب اختيار السوق ثم دراسة السوق في الإطار العمراني ودراسته في إطاره المعماري من اجل مساعدتنا في المرحلة التصميمية

1- أسباب اختيار السوق

- موقعه الجيد بالنسبة للمدينة (وسط المدينة)
- اول سوق يومي للمدينة
- القيمة الاقتصادية والاجتماعية للسوق بالنسبة لسكان المدينة (تبادل تجاري - والتقاء الناس)
- تدهور حالة السوق جعلنا نفكر في كيفية إعادة تهيئته من اجل ابراز دوره كما يجب

2- دراسة السوق في إطاره العمراني

الموقع الإداري للسوق:

يقع السوق اليومي في منطقة عمرانية بحي ديبس المختار وسط مدينة عين وسارة بالقرب من الطريقين الوطنيين رقم 01 و 40 على التوالي.



شكل 47 موقع السوق اليومي بعين وسارة

المصدر: قوئل ارث تعديل الطالب

ابعاد وتضاريس السوق

شكل السوق عبارة عن شبه منحرف مساحته 9500 م²

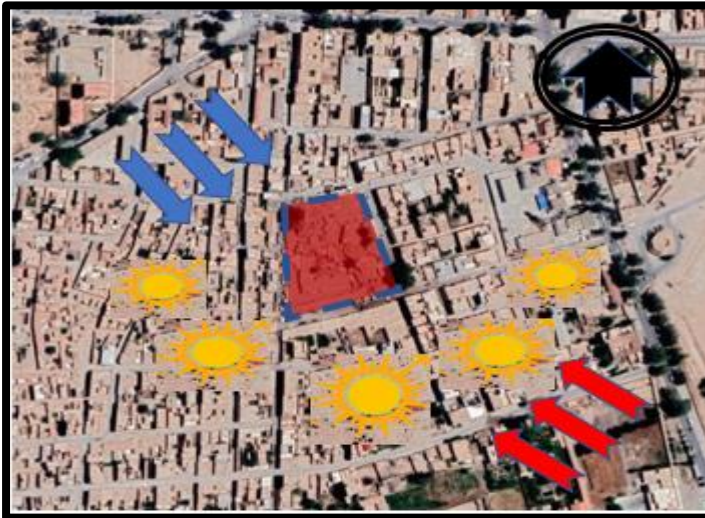
طبيعة أرضية السوق مسطحة.



شكل 48 يوضح ارضية ومساحة السوق

المصدر: قوقل ارث تعديل الطالب

المعطيات المناخية:



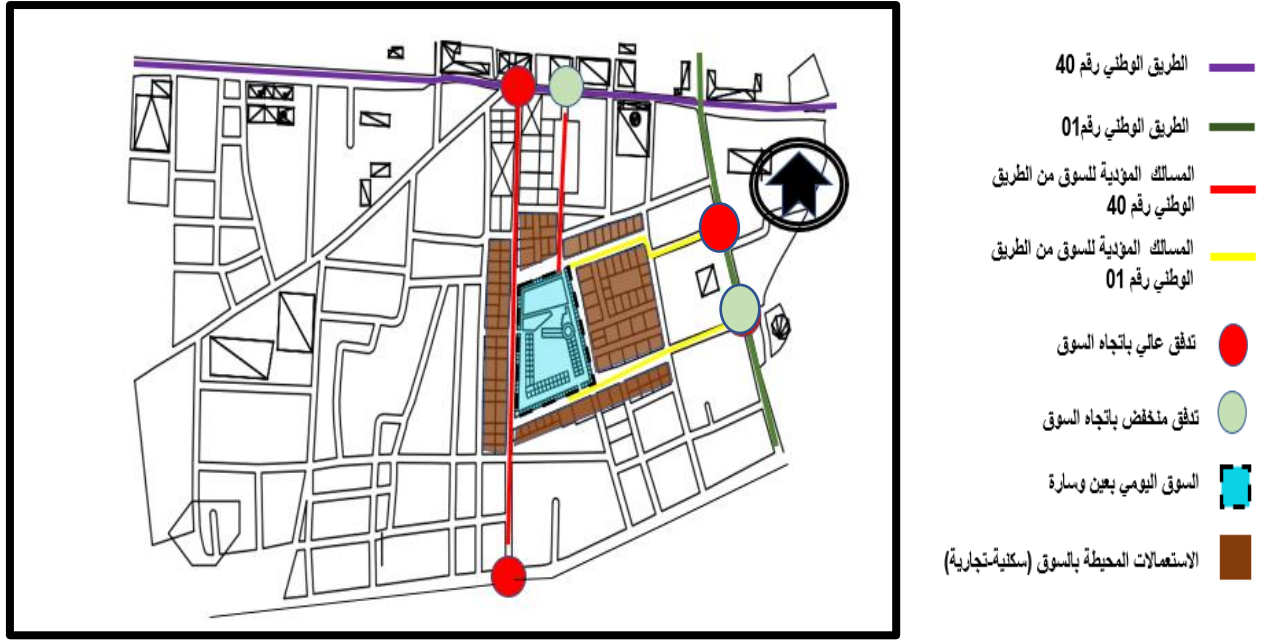
شكل 49 يوضح المعطيات المناخية

المصدر: قوقل ارث تعديل الطالب

الموصولية والاستعمالات المحيطة بالسوق:

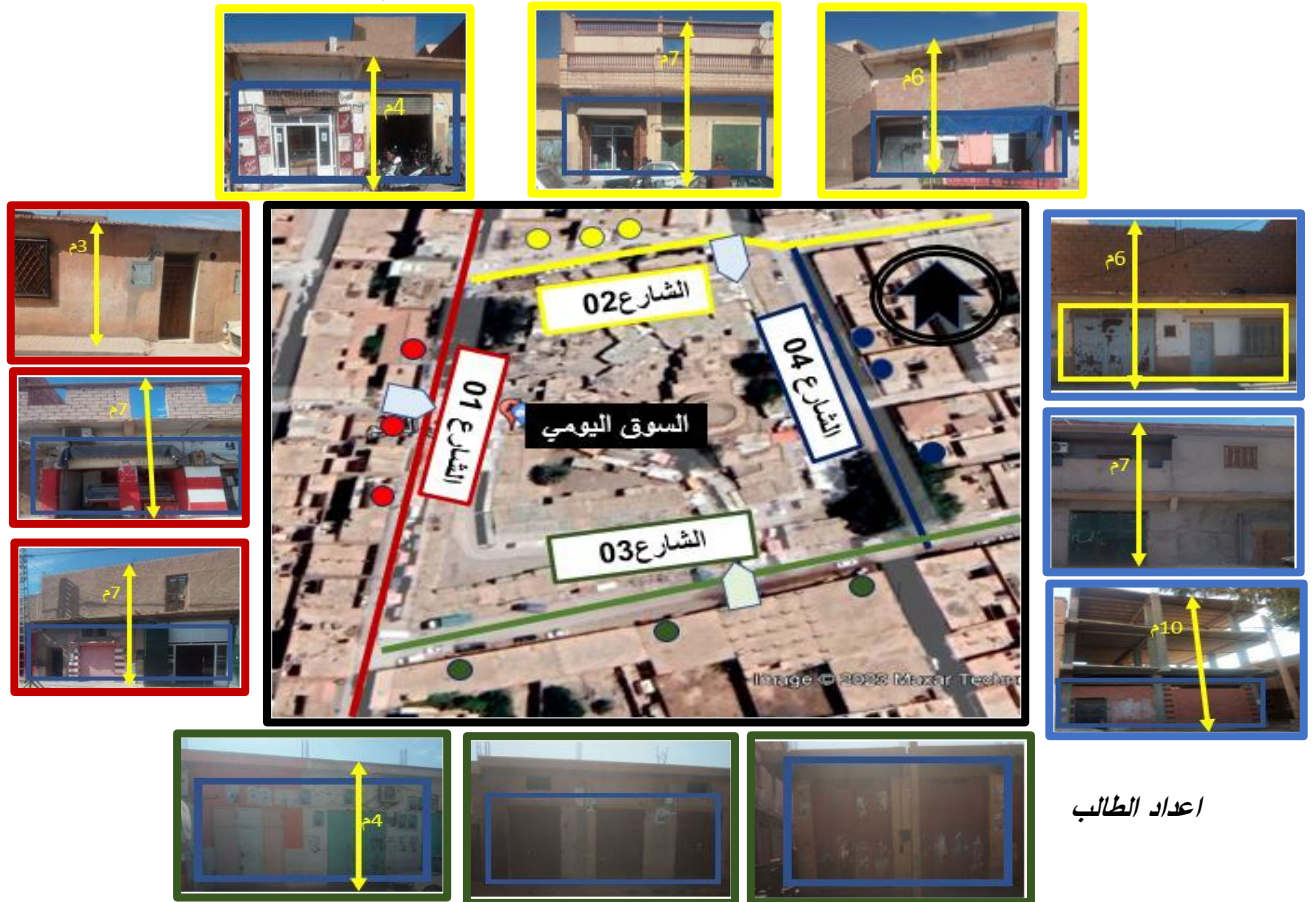
تهدف إلى معرفة الطرق المحيطة والتدفق من اجل تحديد مداخل المشروع وضمان

استمرارية المشروع مع المحيط الخارجي له.



شكل 50 يوضح طرق الوصول للسوق اليومي
المصدر: قولل ارث تعديل الطالب

الموصلية جيدة بالنسبة للسوق حيث توجد أربع مسالك رئيسية مسلكين متفرعين من الطريق الوطني رقم 1، ومسلكين من الطريق رقم 40، كما يوجد مسالك فرعية من الحي تؤدي الى السوق.



شكل 51 يوضح السوق اليومي والمحيط الخارجي والمسالك المؤدية اليه

جدول مقارنة بين الشوارع المحيطة بالسوق من حيث الاستعمالات والتدفق

الشوارع المحيطة بالسوق	الوظيفة	ارتفاع المباني	الواجهات	التدفق
الشارع 01	تجارية - سكنية - خدماتية	الارتفاع الأقصى 10م R+2 الارتفاع الأدنى 04م	غير مكتملة	عالي
الشارع 02	تجارية - سكنية	الارتفاع الأقصى 07م الارتفاع الأدنى 03م	غير مكتملة ومنها القديمة	متوسط
الشارع 03	تجارية	ارتفاع 04م طابق ارضي	غير مكتملة	متوسط
الشارع 04	سكنية	ارتفاع الأقصى 10م الارتفاع الأدنى 06م	غير مكتملة ومنها في طور البناء	منخفض

الشارع رقم 01 أكثر تدفقا

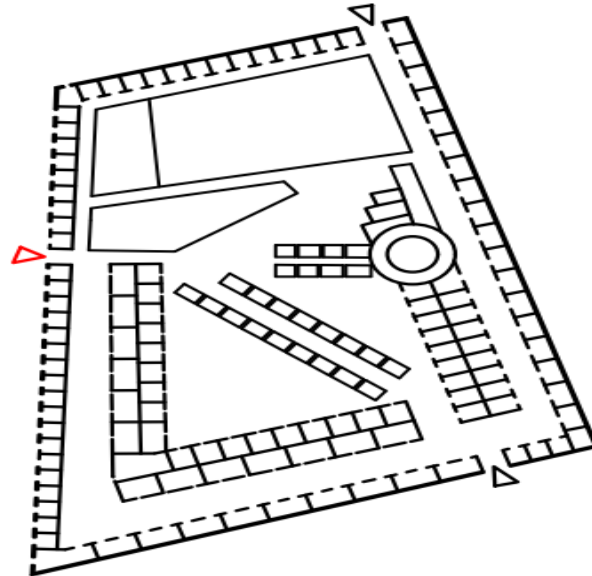
- أطول شارع مقارنة مع الشوارع الأخرى
- يبدأ من الطريق الوطني رقم 40 وينتهي عند حي ذراع النيشان
- التدفق من وسط المدينة ومن حي ذراع النيشان الذي يعتبر من أكبر الأحياء في مدينة عين وسارة
- الاستمرارية الوظيفية مع السوق يعني محلات تجارية في الطابق الأرضي في اغلب الشارع

الشارعين الثاني والثالث تدفق متوسط

- يبدأ من الطريق الوطني رقم 01 وينتهي عند الشارع رقم 01
- أقل طولاً من الشارع رقم 01
- استمرارية وظيفية مع السوق في اغلب المباني

حسب شهود عيان السوق كان عبارة عن مشتلة لبيع الأشجار ابان وقت الاستعمار، تم بناء السوق حوالي 1970م.

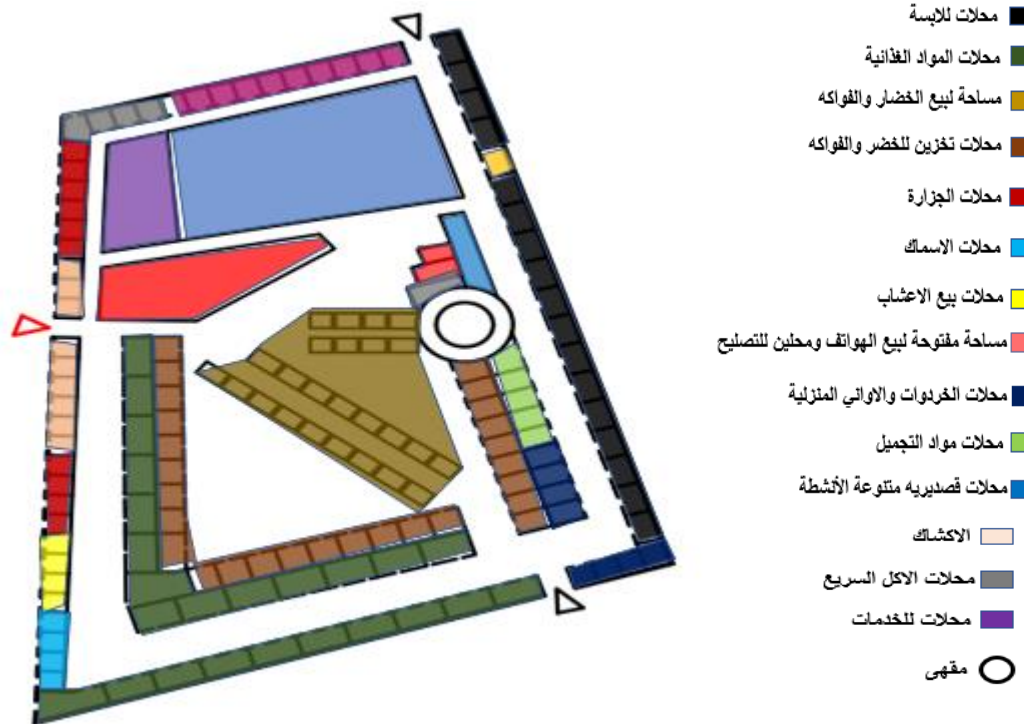
من خلال الزيارة الميدانية وبمساعدة قوئل ارث قمت برسم مخطط السوق الحالي



مخطط 35 المسقط الافقى للسوق اليومي

المصدر: قوئل ارث تعديل الطالب

رسم توضيحي لتوزيع الأنشطة الموجودة داخل السوق على المسقط الافقي:



مخطط 36 يوضح توزيع المحلات داخل السوق

المصدر: قوئل ارث تعديل الطالب

- توزيع المحلات يحتاج تنظيم أكثر وتقسيمه لعدة وحدات حتى يسهل للمرتادي السوق الوصول الى المحلات بسهولة ووضوح أكبر
- مساحة المحلات غير كافية لمختلف النشاطات الموجودة في السوق، تحتاج الى توسعة أكثر
- تغيير الأنشطة داخل المحلات بطريقة عشوائية
- الممرات ضيقة وعشوائية تخلق نوع من الفوضى داخل السوق

على مستوى الواجهات

الواجهة صماء عبارة عن سور محاط من الأوجه الأربعة للسوق يبلغ ارتفاعه حوالي 3 أمتار



صورة 80 تمثل الواجهة الخارجية للسوق عبارة عن سور

تصوير الطالب

على مستوى الأنشطة

يوجد محلات مفتوحة على الخارج بها محلات الجزارة في الغالب اما المحلات الداخلية متنوعة بين محلات البسة ومحلات بيع المواد الغذائية والجزارة والاكل الخفيف وغيرها.





تصوير الطالب

صورة 81 تمثل بعض الأنشطة الممارسة في السوق

بعد تحليل الموقع يمكن أن نستخلص نقاط القوة ونقاط الضعف وكذلك بعض التوصيات التي تفيد

المشروع :

نقاط القوة

- يتمتع بموصلية جيدة وقريب من الطريقتين الوطنيتين رقم 01 و 40 ما يضمن تدفق عالي.
- يقع في مركز المدينة وفي وسط عمراني.
- يحوي الحاجيات اليومية التي يستهلكها المواطن.
- يعتبر معلم بالنسبة لسكان المدينة.

نقاط الضعف

على مستوى المحيط الخارجي

- عدم وجود نقطة فاصلة بين السوق والمحيط الخارجي.



تصوير الطالب

- عدم وجود مساحة خضراء في محيط السوق.
- انتشار النفايات على مستوى المحيط الخارجي.



تصوير الطالب

- عدم وجود موقف سيارات واضح للسوق



تصوير الطالب

- انتشار ظاهرة الباعة المتجولين على حافة الطريق



تصوير الطالب

على المستوى الداخلي للسوق

– الممرات الداخلية عشوائية وضيقة وحالات التعدي عليها.



تصوير الطالب

– المحلات القصديرية



تصوير الطالب

– عدم وجود دورات مياه

– انتشار النفايات داخل السوق



تصوير الطالب

- اغلب المحلات مساحتها لا تكفي للنشاط الممارس فيها.



تصوير الطالب

على مستوى الواجهات

- الواجهات عبارة عن سور ارتفاعه 3 أمتار محاط بالأوجه الأربعة للسوق.
- لا يوجد واجهة رئيسية توضح المدخل الرئيسي.



تصوير الطالب

على مستوى الأنشطة داخل السوق

- العشوائية في توزيع المحلات من حيث التخصص فمثلا تجد محل للأعشاب مع محل للألبسة.
- تغيير الأنشطة وأساليب وطرق التوسع



تصوير الطالب

خلاصة الفصل :

بعد الدراسة التحليلية لمدينة عين وسارة والتعرف على إمكانياتها ومشاكلها، نستخلص أن المدينة تتمتع بموقع استراتيجي ممتاز، حيث تعتبر حلقة ربط بين الجهات الأربعة (الشمال بالجنوب والشرق بالغرب) وهذا ما يعطيها أهمية بالغة خاصة على مستوى التبادلات التجارية والاقتصادية، إضافة إلى مواردها البشرية والإمكانيات الاقتصادية وقدرتها على جذب رؤوس الأموال ورجال الأعمال.

وبعد تحليل السوق اليومي بعين وسارة والتعرف على مكوناته وموقعه القريب من تقاطع الطريقين الوطنيين رقم 01 و 40، وهذا ما يعطيه الموصلية الجيدة والتدفق العالي، كما قمنا بتحديد المشاكل والمعوقات من خلال معرفة نقاط الضعف والتهديدات الموجودة على مستوى السوق بغاية توفير الحلول لها من أجل إعادة تهيئة السوق وفق مبادئ التنمية المستدامة.

التوصيات

- الموقع قريب من الطريقين الوطنيين 01 و 40 مما يضمن تدفق عالي الى السوق
- استمرارية وظيفية مع الجوار.
- يجب العمل على الواجهات بإعادة تصميمها وفق المعايير المعمول بها من أجل إعطاء مظهر جمالي يكون جاذب للمتسوقين.
- توفير أماكن الراحة والمساحة الخضراء من أجل تنقية الهواء وتلطيف الجو العام في محيط السوق.
- استغلال اشعة الشمس من أجل توليد الطاقة وذلك عبر تقنية الألواح الشمسية.
- التلاعب بالأحجام من أجل توفير الظل وضمان وصول الهواء لكل أجزاء مشروع السوق.
- انشاء سطح اخضر يزيد من عمر المبنى ويحسن الجانب البيئي للسوق وحتى محيطه.
- استخدام تقنية ادارة النفايات المبتكر من أجل نظافة السوق ومحيطه وتحسين الجانب البيئي في الوسط العمراني.

الفصل الثالث :

المرحلة التأسيسية

(مشروع إمامة تهئية

السوق القدير بعينه

ولسارة)

تمهيد :

تعاني الأسواق في الجزائر من عدة مشاكل بسبب غياب التنظيم والتأطير خاصة في الجانب الحضري والمعماري وغياب التهيئة الخاصة بها مما أثر على جوانب أخرى (اقتصادية وبيئية وحتى اجتماعية) أدى الى انتشار الفوضى فيها وقد وصل التأثير في المحيط المجاور لها وعلى غرار الأسواق الجزائرية فالسوق اليومي بعين وسارة يعاني من نفس المشاكل التي ذكرناها ومما سبق هذا ومن خلال الدراسة النظرية للأسواق والدراسة التحليلية للسوق اليومي ارتئينا إعادة تهيئة السوق اليومي بعين وسارة وفق مبادئ التنمية المستدامة والنظر في حلول ممكنة تخص السوق في عدة نقاط من بينها

- سوق يومي يلبي حاجيات السكان من داخل المدينة ومن خارجها بحكم قربه من الطريقتين الوطنيتين رقم 01 و 40
 - مشروع يكون معلم للمدينة التي تقل فيها المعالم المعمارية بحكم انها مدينة ليست بالقديمة
 - التنظيم الجيد للفضاءات التجارية وازافة العصرية على السوق
 - موقف سيارات خاص بأصحاب المحلات التجارية في القبو وموقف عام على حدود السوق
- وليكون مشروع السوق صديق للبيئة اضفنا عليه مساحة خضراء امام المدخل الرئيسي وكذلك تصميم سطح اخضر والسبب وراء ذلك
- انعدام المساحة الخضراء في الوسط العمراني للسوق
 - يكون متنفس لمرتادي السوق وحتى السكان المجاورين
 - يكون مشروع إعادة تهيئة السوق صديق للبيئة

1- التعريف بالمشروع

المشروع يتمثل في إعادة تهيئة السوق اليومي بعين وسارة وفق مبادئ التنمية المستدامة حتى يصبح قطب جاذب للمدينة من الداخل والخارج ويحقق الابعاد المذكورة سابقا (البعد البيئي البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي) إضافة الى تحقيق الدمج الوظيفي ليصبح ككتلة واحدة تجمع عدة وظائف تتربط وتتسلسل فيما بينها.

2- أهداف المشروع

للمشروع عدة أهداف من الناحية العمرانية والبيئية والاقتصادية تم تلخيصها في النقاط التالية :

❖ تحقيق الدمج الوظيفي : يحتوي السوق على عدة فضاءات مختلفة وجب إنشاء ترابط وتسلسل مكاني بينها.

❖ **تحقيق الدمج الاجتماعي :** بإنشاء أماكن التجمع داخل السوق وخارجه والمتمثلة في الأتريوم (الفناء الداخلي للسوق) والمساحة الخضراء امام المدخل الرئيسي للسوق والمتمثلة في حديقة السوق

❖ **تحقيق البعد البيئي :** بالتسيير الجيد للنفايات والطاقة والتنويع النباتي.

❖ **تحقيق البعد الاقتصادي :** من خلال التنظيم الجيد للفضاءات التجارية في السوق وكذلك توفير العناصر المكونة له (موقف سيارات _حديقة عامة _سلاسل كهربائية _دورات مياه. الخ) يجعله بكل تأكيد قطب جاذب للمرتادين عليه من داخل وخارج المدينة وبالتالي تحقيق الحركة الاقتصادية في المدينة.

3- مبادئ المشروع

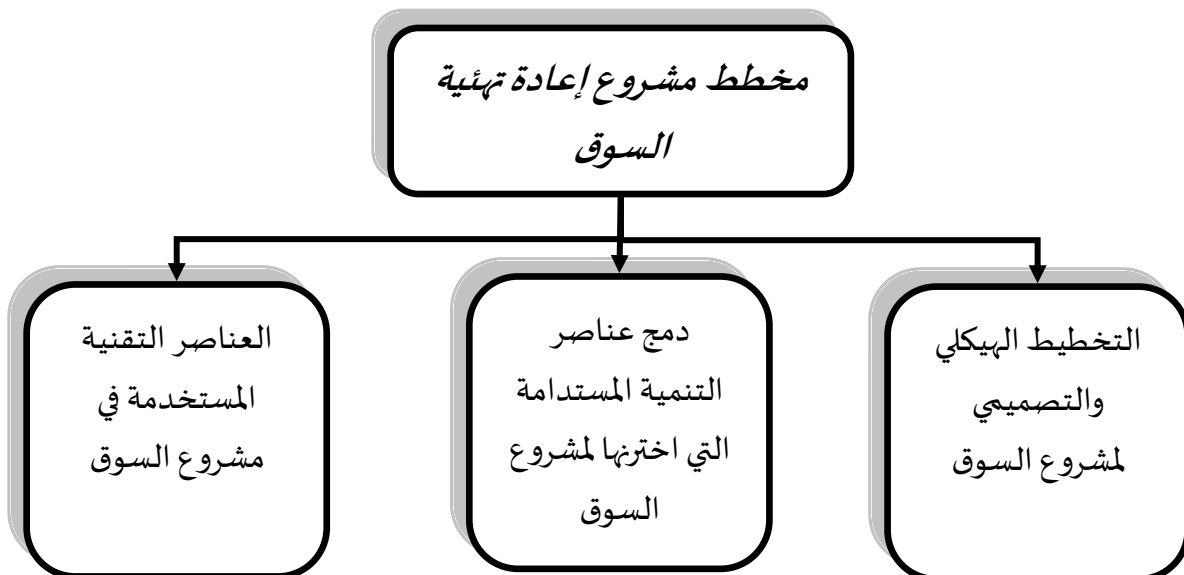
لكل مشروع مجموعة من المبادئ والتي ينطلق منها ويجب أن يحققها، لذلك حددنا مبادئ لتنفيذ المشروع.

وظيفة مشروع السوق

وظيفة المشروع هي المنطق الذي يتم على أساسه هيكلة وبناء المساحات، تكمن الوظيفة في مشروعنا في تطبيق الفصل بين الفضاءات المختلفة عبر تسلسل المساحات في كل الطوابق الموجودة في السوق وإنشاء فضاء مشترك الأتريوم (الفناء الداخلي).

وحدة المشروع

يجب ضمان وحدة المشروع من ناحية الشكل والوظائف، حيث تعطي انطباع بأن كل العناصر تدخل في تكوين متوافق وتشكل كتلة واحدة



المبحث الأول : التخطيط الهيكلي والتصميمي لمشروع السوق

تمهيد

مشروع سوق عين وسارة هو نتيجة لتسلسل عدة مراحل تعطي الشكل النهائي له ونلخص هاته المراحل فيما يلي :

1- مراحل تصميم مشروع السوق

المرحلة الأولى : موقع السوق اليومي بعين وسارة

يقع السوق في وسط عمراني بمدينة عين وسارة مساحته 9500 m2 يأخذ شكل شبه منحرف الأرضية مستوية تحيط به أربع شوارع رئيسي يمتد من الطريق الوطني رقم 40 (وسط المدينة) الى حي ذراع النيشان الذي يعتبر ثاني أكبر حي وشارعين ثانويين يمتدان من الطريق الوطني رقم 01 الى الشارع الرئيسي وشارع رابع ثالثي يمتد فقط من الشارعين الثانويين اما الجوار عبارة مباني سكنية تجارية كما وضحنا سابقا في دراسة السوق

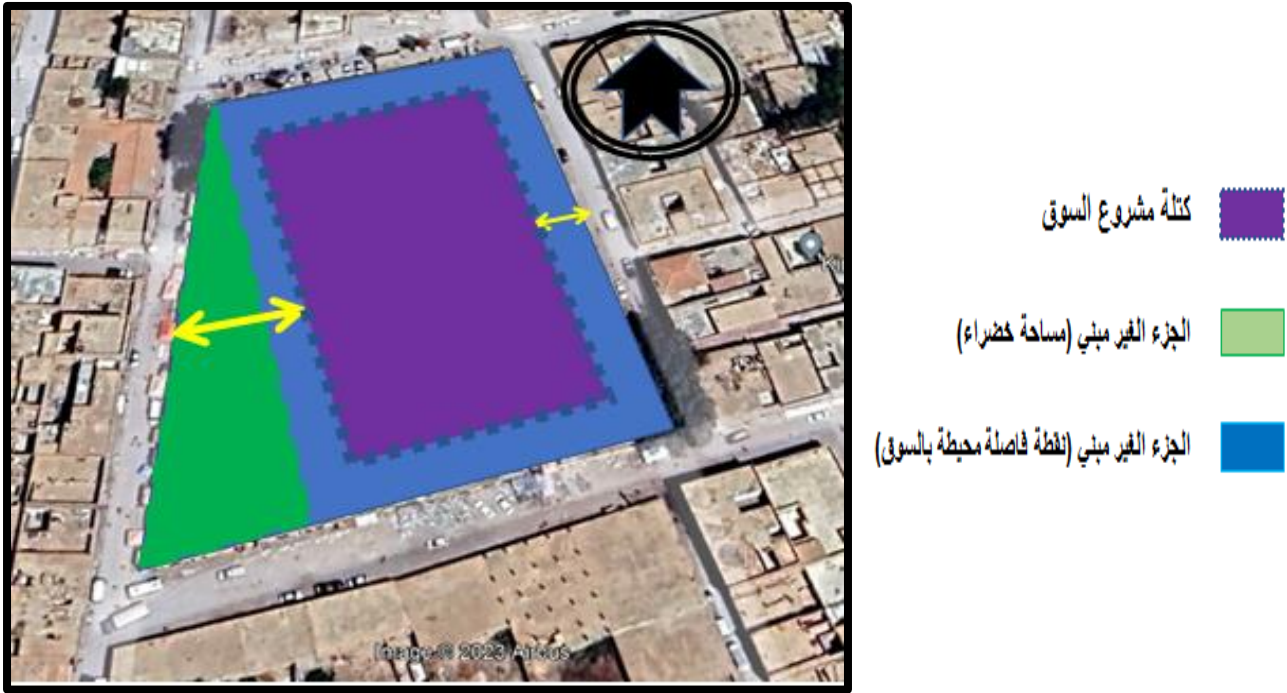


شكل 53 يوضح موقع السوق والجوار مع الشوارع المحيطة

مصدر: قولل ارث+ تعديل الطالب

المرحلة الثانية : تموضع كتلة مشروع السوق

قمنا بوضع كتلة مشروع السوق في وسط الأرضية المخصصة له مع ترك مساحة غير مبنية مقابلة للشارع الرئيسي لإنشاء مساحة خضراء تحمي كتلة السوق من العوامل المناخية ونقطة فاصلة على محيط الكتلة من اجل تأمين دخول وخروج السيارات من القبو



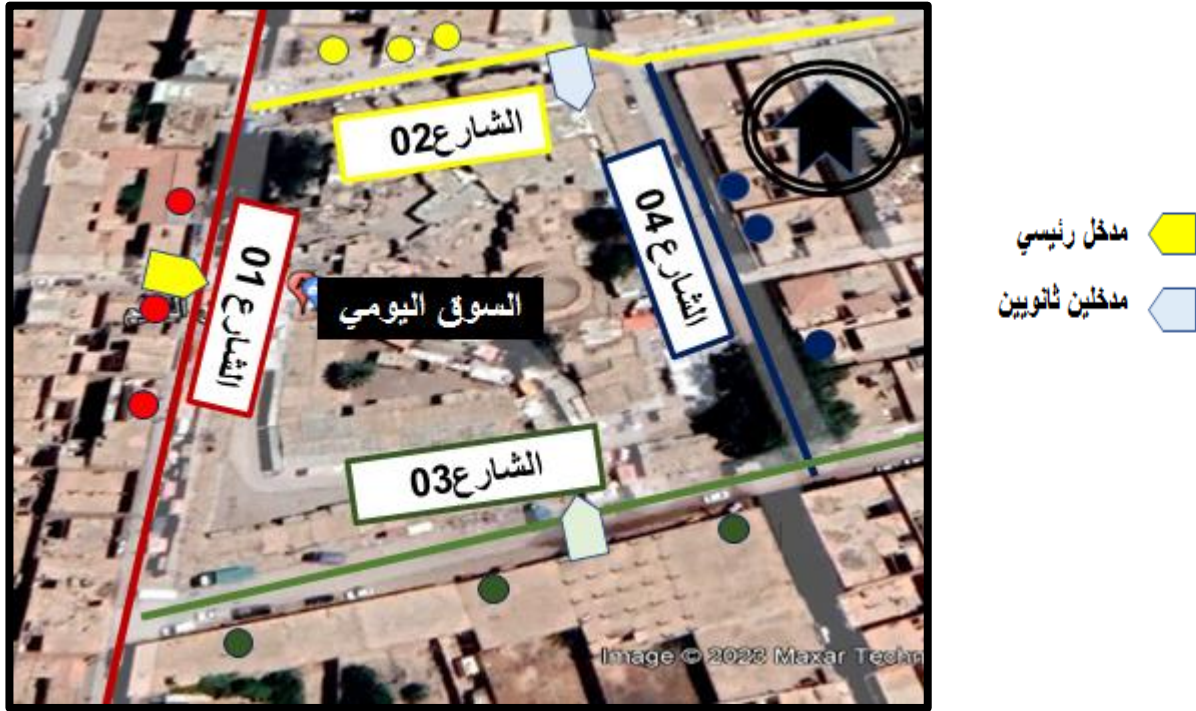
شكل 54 يوضح تمركز كتلة مشروع السوق

المصدر: قوقل ارث + تعديل الطالب

المرحلة الثالثة : تحديد المداخل

معاينة السوق ومحيطه وذلك من حيث الشوارع المحيطة والتدفق الحركي والاستمرارية الوظيفية للمباني المجاورة له من اجل تحديد المداخل :

الرئيسية والثانوية ومدخل للخدمات يخص تخزين السلع مع مدخل ومخرج للقبو المداخل الحالية للسوق يعتبر المدخل المقابل للشارع رقم 01 هو المدخل الرئيسي والمدخلين الاخرين مداخل ثانوية

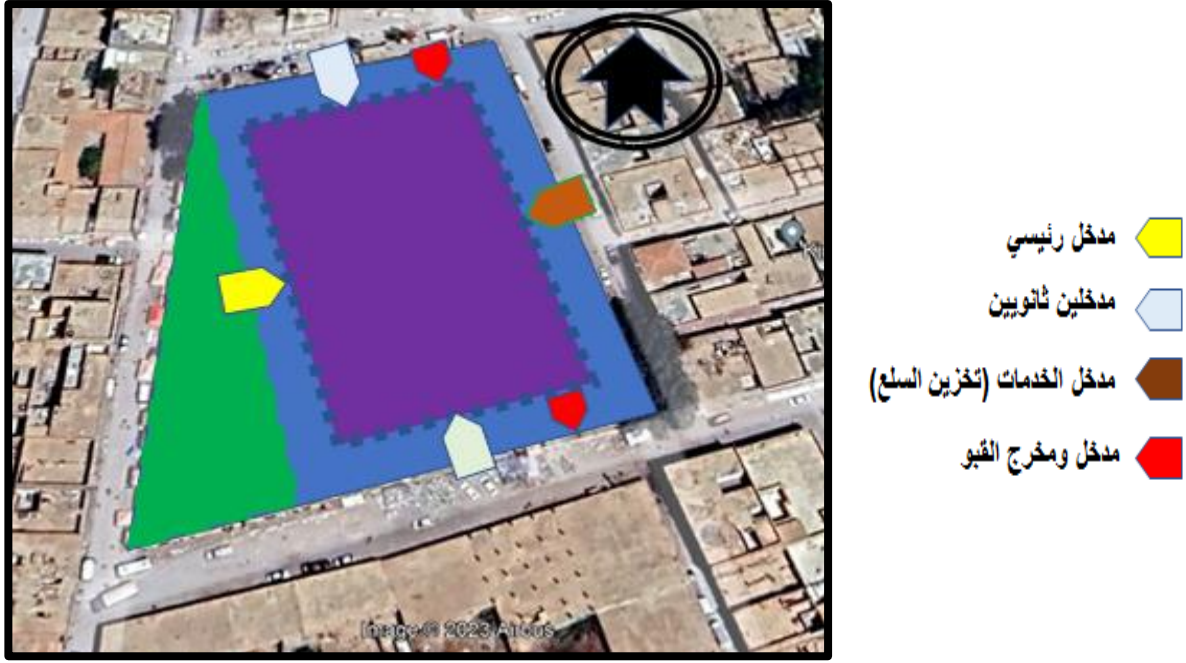


شكل 55 يوضح المداخل الحالية للسوق

المصدر: قوقل ارث + تعديل الطالب

بعد المعاينة ودراسة الشوارع المحيطة بالسوق كما ذكرنا سابقا قمنا بالمحافظة على المدخل الرئيسي كما هو لأنه يقابل الشارع الرئيسي مع تغيير تموضع المدخلين الثانويين بوضعهم في وسط الواجهتين الشمالية والجنوبية في الشارع الثاني والثالث مع انشاء مدخل للخدمات خاص بالتخزين في الشارع الرابع الأقل تدفقا وحركية كما ذكرنا سابقا في دراسة السوق.

اما فيما يخص مدخل ومخرج القبو فقمنا بوضعهما في الشارع الثاني والثالث على التوالي بجانب المدخلين الثانويين، ويعود السبب وراء اختيار المدخل والمخرج في الشارعين الثانويين انهم اقل تدفقا وحركية مما يعطي امان في دخول وخروج السيارات من القبو



شكل 56 يوضح تحديد المداخل لمشروع السوق بعد التدخل

المصدر: قول ارث+ تعديل الطالب

المرحلة الرابعة : التوزيع المكاني (مخطط التقسيم)

بعد الانتهاء من دراسة تخطيط الأسواق في الجانب النظري وكذلك العلاقات الوظيفية لعناصر ومكونات السوق والزيارة الميدانية للسوق اليومي بعين وسارة ومعاينته من الخارج والداخل ارتئنا وضع مخطط تقسيم يوضح التوزيع المكاني والوظيفي لعناصر السوق الذي منه ننطلق في إعادة تهيئته بشكل منظم ومتسلسل يضمن الوحدة والوظيفة التي صمم من اجلها.

مخطط التقسيم الحالي عشوائي يحتاج الى إعادة ترتيبه وفق مخطط تقسيم منظم كما ذكرنا في دراسة السوق وجود تداخل في توزيع الأنشطة وتوزيع غير متحكم فيه

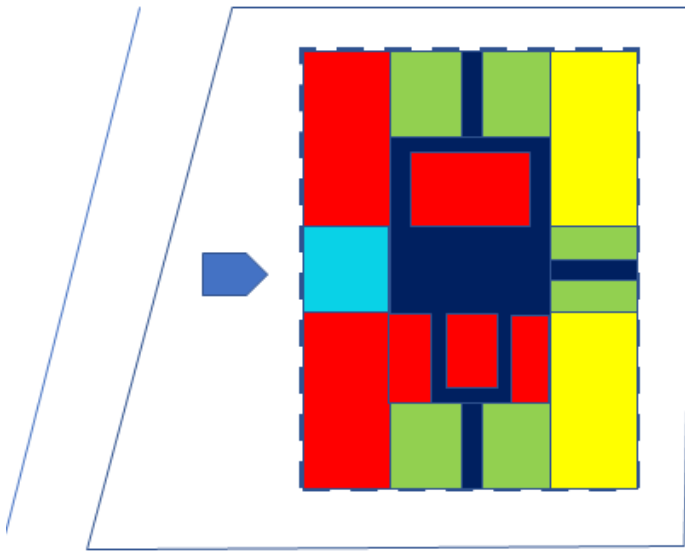


صورة 82 يوضح التوزيع المكاني والوظيفي العشوائيين

المصدر: اعداد الطالب

بعد التدخل

التقسيم الداخلي



فضاء استقبال	Light Blue
فضاء حركي	Dark Blue
فضاء تجاري	Red
فضاء خدماتي	Green
فضاء ملحق	Yellow

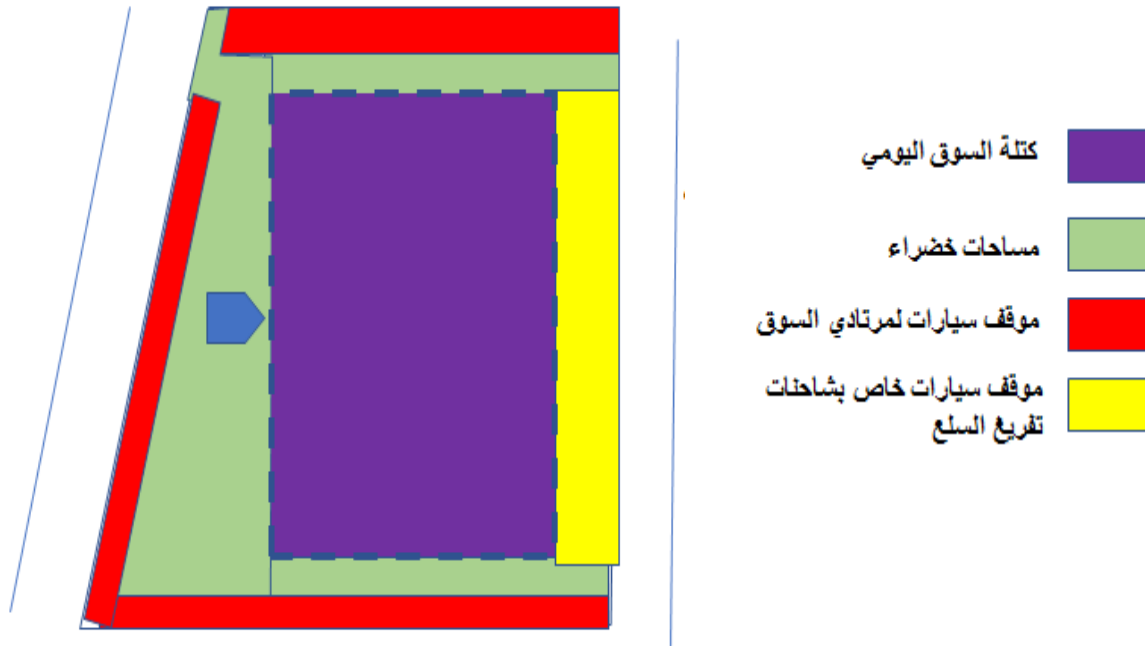
مخطط 37 وضع التوزيع المكاني (التقسيم) الجديد للسوق

اعداد الطالب

مخطط التقسيم كان وفقا للمعايير التخطيطية للأسواق وكذلك لعناصر ومكونات السوق :

- ❖ **فضاء الاستقبال :** مرتبط مباشرة بالمدخل الرئيسي في الجهة الغربية
- ❖ **فضاء التجاري :** متكون من فضاءين فضاء مرتبط بالواجهة الرئيسية وفضاء داخلي موجودين مسبقا قمنا بإعادة تهيئتهما بشكل منظم
- ❖ **فضاء حركي :** الممرات كانت عشوائية قمنا بتنظيمها وإنشاء فناء داخلي يتوسطها
- ❖ **فضاء خدماتي :** موزع على الجهة الجنوبية والشمالية للسوق ومفصول عن الفضاء التجاري إضافة الى فضاء خدماتي في الجهة الشرقية المرتبطة بالشارع الأقل حركية
- ❖ **فضاء ملحق :** موزع على الجهة الشرقية ومفصول تماما عن الفضاء التجاري لأنه يعتبر فضاء خاص بنقل السلع ومطل على الشارع الأقل حركية من اجل تفريغ السلع للمخازن

التقسيم الخارجي



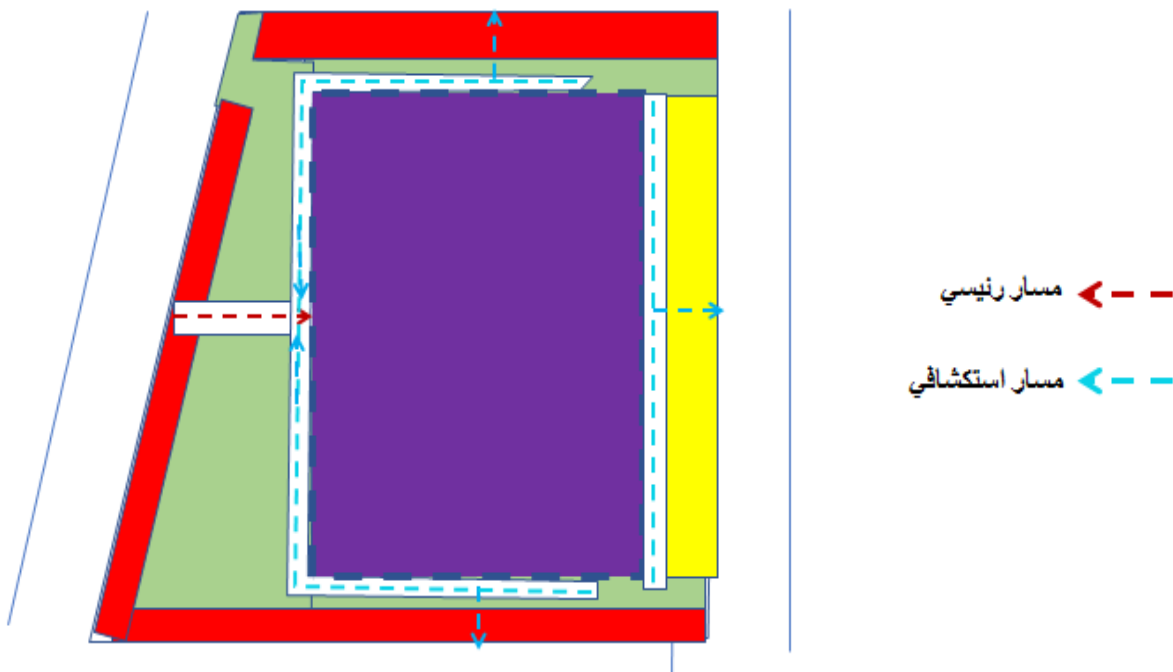
مخطط 38 يوضح التوزيع المكاني الخارجي للسوق
اعداد الطالب

لابد من وجود نقطة فاصلة عن مشروع السوق من اجل حمايته من عدة عوامل وقد تمثلت فيما يلي :

- ❖ **المساحة الخضراء :** قمنا بإنشاء حديقة خاصة امام المدخل الرئيسي في الجهة الغربية وذلك من اجل حماية مشروع السوق من العوامل المناخية وإعطاء منظر جمالي للواجهة الرئيسية أما مساحات الخضراء في جانبي السوق من الجهة الشمالية والجنوبية من اجل الفصل بينها وبين موقف السيارات.

- ❖ موقف سيارات لمرتادي السوق: استحداث موقف سيارات محاذي للمساحات الخضراء من اجل تقريبها من المداخل وكذلك لوضوحها لمرتادي السوق من اجل السماح لهم بالتسوق بأريحية.
- ❖ موقف السيارات الخاص بشاحنات تفريغ السلع: في الجهة الشرقية الأقل حركية والتي يتموقع الفضاء الملحق (المخازن) امامها وذلك من اجل تفريغ السلع بأريحيه لأنها مفصولة عن باقي الفضاءات.

المسارات الحركية الخارجية



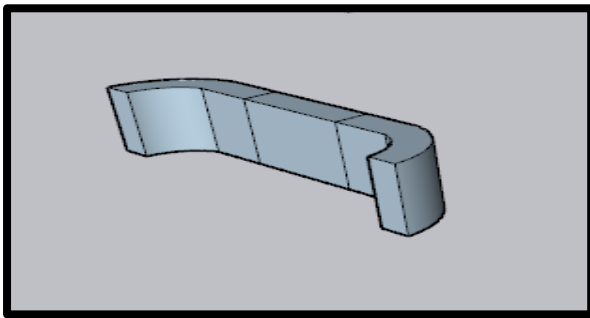
مخطط 39 يوضح المسارات الحركية الخارجية

المصدر: اعداد الطالب

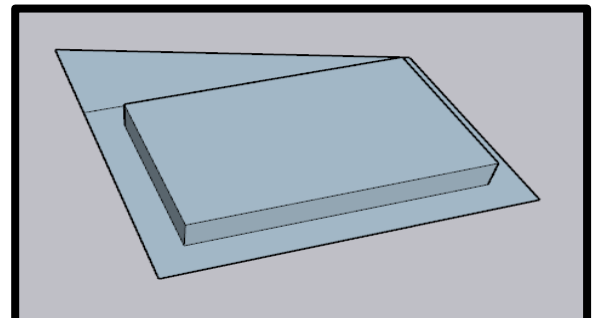
المرحلة الخامسة : تطور الشكل (مصدر استوحاء الفكرة)

مر تطور شكل السوق من خلال مرحلتين

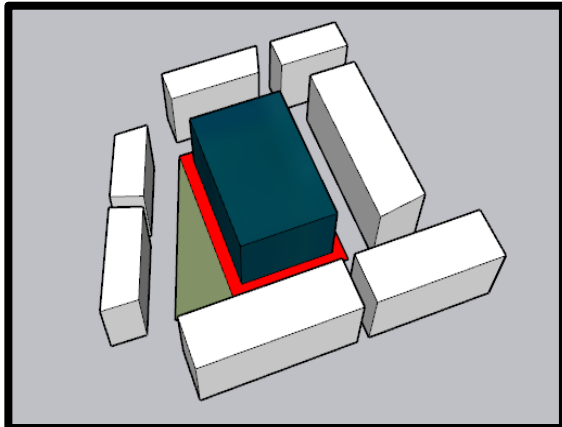
أولا : الاعتبارات التخطيطية من خلال التوزيع المكاني (التقسيم) اعطانا فكرة مبدئية لشكل السوق
ثانيا : (فكرة هندسية فلسفية) توجهت الفكرة الثانية الى عنصر متواجد في السوق والمتمثل في عربة نقل السلع المتكونة من صندوق السلع ومقبض اليد والذي ساعدنا على تطبيق هاته الفكرة هو توافق شكل العربة مع كتلة السوق المقترحة (مستطيلة الشكل) اضفنا اليها شكل دائري يمثل مقبض اليد وسنذكر مراحل تطور الشكل كالاتي :



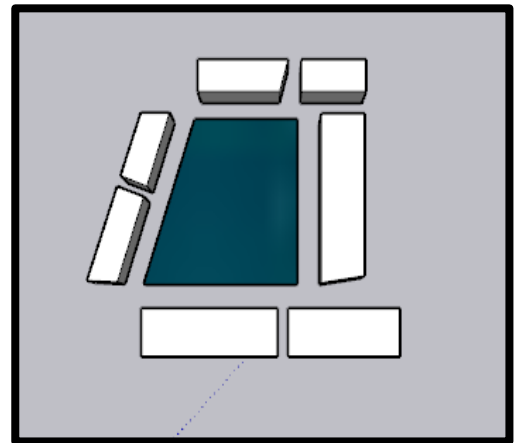
شكل نصف دائري (الاقواس) يرمز لمقبض يد العربة



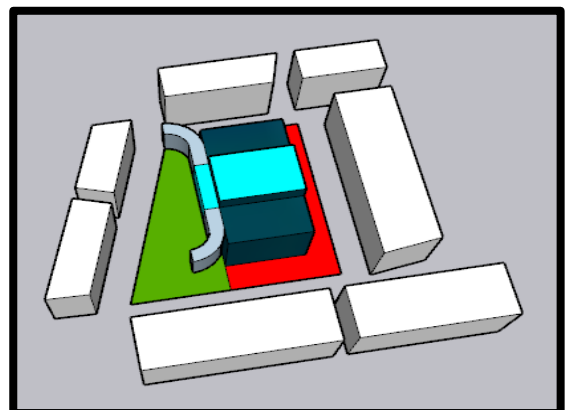
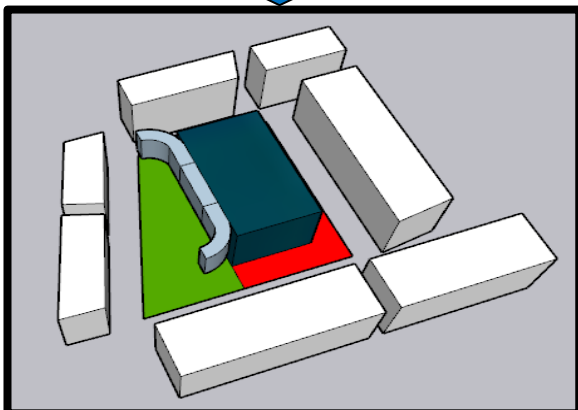
متوازي المستطيلات يرمز لصندوق العربة



تقسيم أرضية مشروع السوق الى مستطيل يمثل كتلة السوق ومثلث يمثل المساحة الخضراء امام المدخل الرئيسي وقمنا بإنشاء نقطة فاصلة بين السوق والشوارع المحيطة

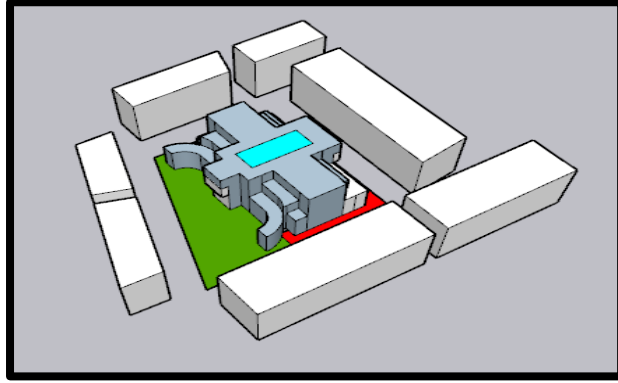


أرضية السوق الحالية

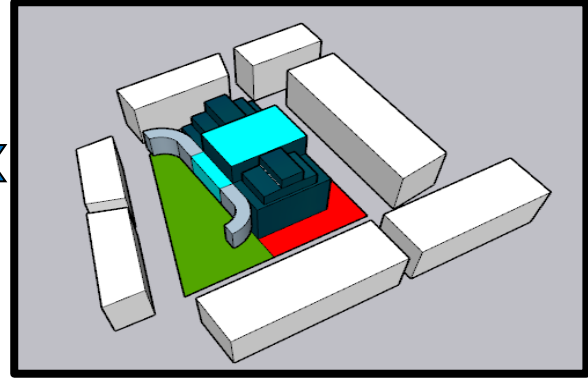


دمج الشكل المستطيل الذي يرمز لصندوق العربة مع الشكل نصف دائري (قوسين) الذي يرمز لمقبض يد العربة ليعطينا شكل يشبه عربة نقل السلع وقد أخذنا بعين الاعتبار توجيه شكل نصف الدائري الى المدخل الرئيسي للاتساع والوضوح والترحيب

قمنا بإنشاء فناء داخلي (اتريوم) يقسم الشكل الى قسمين متناظرين لتحقيق مبدأ التناظر الذي يمثل التوازن والثبات والجمالية للشكل



الشكل النهائي لكتلة مشروع السوق



تمت إضافة طوابق والتلاعب بأحجامها لتحقيق مبدأ التدرج في تصميم الشكل من أجل التواصل البصري (لجذب انتباه المتسوق)

2- مخطط الكتلة

- يتكون السوق من أربع طوابق (طابق تحت الأرضي _ طابق ارضي _ طابق اول _ طابق ثاني)
- تم الاعتماد على مبدأ التناظر وذلك للحصول على نسيج موحد لمخطط الكتلة وإضافة جمالية على الواجهة الرئيسية
- التدرج والتلاعب في الاحجام
- إنشاء مساحة خضراء امام المدخل الرئيسي من أجل حماية المشروع من العوامل المناخية وإضافة جانب جمالي لمدخل السوق ويكون فضاء استجمام للمتسوقين
- موقف سيارات عام للمتسوقين مرتبط بالمدخل الثلاثة للسوق على جوانب الشوارع المحيطة
- موقف سيارات خاص بشاحنات تفريغ السلع امام المخازن
- مدخلين للقبو خاص بموقف السيارات تحت الارضي



مخطط 40 يوضح مخطط الكتلة لمشروع السوق
اعداد الطالب

3- شرح المخططات

مخطط الطابق تحت الأرضي (القبو)

- تم تصميمه خصيصا لموقف السيارات الخاص بأصحاب المحلات لضيق المكان في محيط السوق ومن الاشتراطات العامة لتصميم الأسواق انشاء موقف خاص وموقف عام لتقليل الازدحام المروري في محيط السوق
- غرفتين تقنيتين من اجل الأمور التقنية من بينها غرفة تحكم خاصة بتقنية إدارة النفايات متصلة بأنابيب عبر كل الطوابق
- المخازن من اجل تخزين السلع لأصحاب المحلات التجارية
- الحركة العمودية تمثلت في انشاء مصعدين وسلمين من جهة المدخل والمخرج لتسهيل نقل السلع من المخازن الى المحلات الموجودة في كل الطوابق



مخطط 41 يوضح المخطط تحت الارضي
اعداد الطالب

الطابق الأرضي

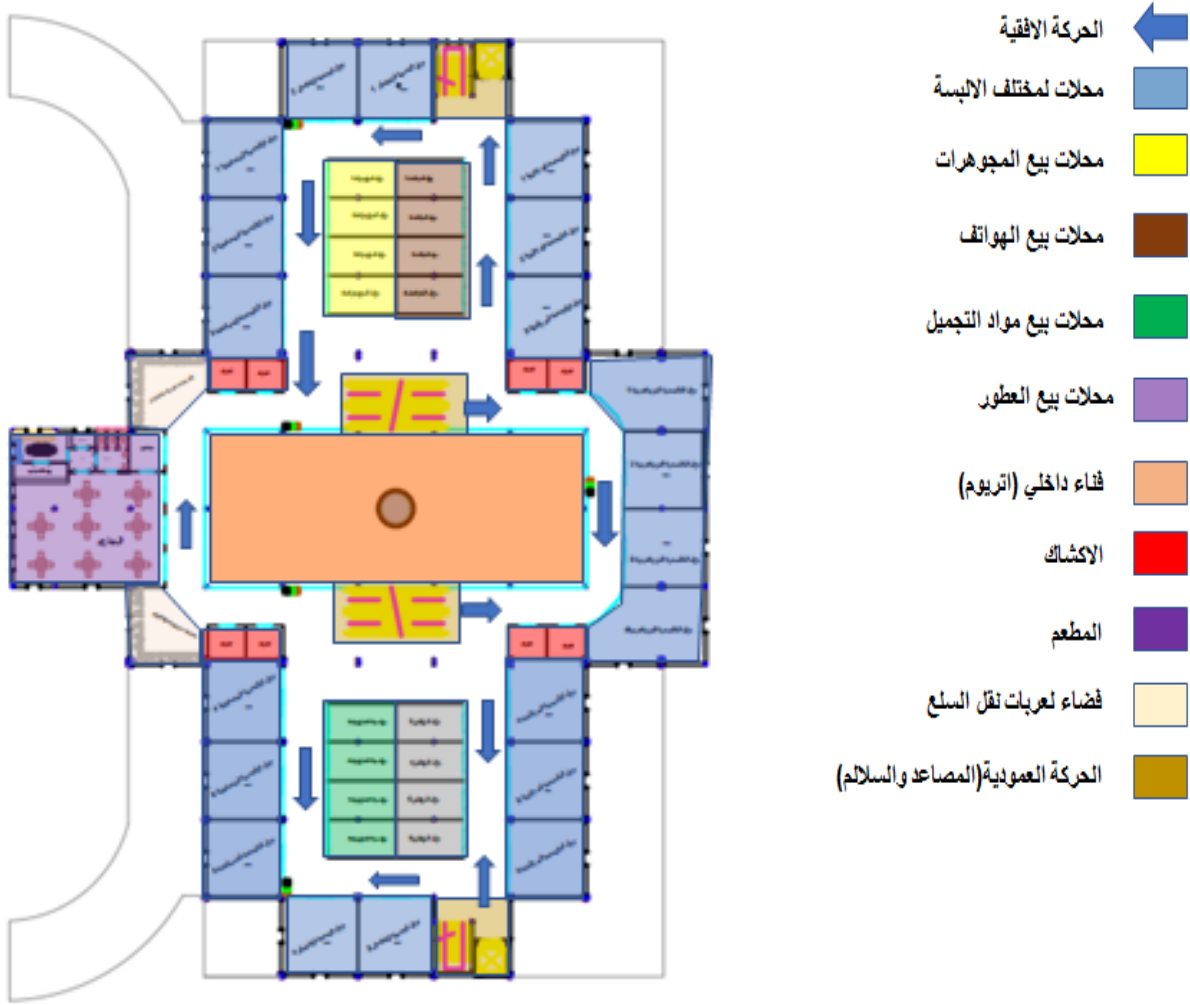
- تم توزيع الفضاءات بما يتناسب ووظيفة السوق التجارية من حيث العرض فكل المحلات واضحة الرؤية للمتسوق مع إدراج المدخل بشكل داخلي وذلك للترحيب أكثر بالزوار إضافة إلى فناء داخلي مركزي يتمثل في الأتريوم يعمل كفضاء حركي وإدخال التهوية والإنارة ويربط بين هياكل المرفق ككل.
- تقسيم الفضاءات التجارية الى وحدات كل وحدة مخصصة لنشاط معين.
- تم استغلال الطابق الارضي للمواد الأكثر استهلاكاً مثل المواد الغذائية والخضر واللحوم (الاحتياجات اليومية).



مخطط 42 يوضح مخطط الطابق الأرضي
أعداد الطالب

الطابق الأول

- يمكن الوصول إليه من خلال السلالم الكهربائية الموجودة بمحاذاة الفناء الداخلي مقابل فناء الاستقبال ومصعدين وسلمين عاديين امام المدخلين الثانويين للطابق الأرضي
- تم توزيع المحلات بشكل جيد ومتسلسل من اجل سهولة الوصول إليهم إضافة الى مطعم
- واجهات المحلات زجاجية من اجل عرض السلع
- انشاء فضاءين مخصصين لعربات نقل السلع
- المحلات المتواجدة في الطابق اقل استهلاكاً وأكثر نظافة من الطابق الأرضي.. (تسلسل في الفضاءات حسب الاستهلاك والحركة والنظافة من الطابق الأرضي الى اخر طابق).



مخطط 43 يوضح مخطط الطابق الاول

اعداد الطالب

الطابق الثاني

- يمكن الوصول اليه كما الطابق الأول
- جل الفضاءات المتواجدة خدماتية (اكل سريع _مقهى _مصلى دورة مياه للمصلى...)
- فضاء ترفيهي خاص بالأطفال
- فضاء مخصص لعربات نقل السلع



مخطط 44 يوضح مخطط الطابق الثاني

اعداد الطالب

4- شرح الواجهات

الواجهة الرئيسية

تم اعتماد النظام التدرج الهرمي وذلك لإعطاء الواجهة أكثر جمالا وأكثر عرضا للسلع للزبائن. تم إدراج العنصر الحجمي عند المدخل بشكل أفقي وذلك لتعزيز وإثبات الوجود أكثر. الواجهة تطبق مبدأ التناظر والتناسق وذلك للحصول على واجهه معمارية موحدة ومنتظمة



صورة 83 صور توضح الواجهة الرئيسية للسوق بعنصر المشربيات

الواجهة الجنوبية والشمالية للسوق



المصدر: اعداد الطالب

صورة 84 صور توضح الواجهة الجنوبية والشمالية للسوق

المدخل الرئيسي



صورة 85 صور توضح المدخل الرئيسي بالأقواس واستعمال عنصر المشربيات

المصدر: اعداد الطالب

صور من داخل السوق



صورة 86 صور توضح الفناء الداخلي (الأتريوم) والسلالم المتحركة داخل السوق

المبحث الثاني: دمج العناصر الاستدامة التي اخترناها للسوق

1-2 المساحة الخضراء والسطح الأخضر

- تصميم مساحة خضراء امام الواجهة الرئيسية للسوق من اجل حماية السوق من العوامل المناخية وازدانة جانب جمالي له
- استعمال السطح الأخضر من اجل إطالة عمر المبنى وتحسين الجانب البيئي للسوق
- السطح الأخضر عازل حراري



صورة 87 صور توضح الاستدامة الخضراء في الأرض وعلى سطح السوق

2-2 الألواح الشمسية

من أجل الاستفادة من أكبر قدر ممكن من الطاقة خاصة من الجهة الجنوبية أين تكون الشمس في ذروتها

تعمل الألواح الشمسية كعازل حراري للسوق



صورة 88 صور توضح الألواح الشمسية في سطح المبنى والواجهة الجنوبية

اعداد الطالب

3-2 ادارة النفايات

قمنا بوضع نظام حاويات التصنيف المبتكر يعمل بنظام الشفط الهوائي للنفايات مع وجود تقنية فصل المواد



صورة 89 توضح نظام حاويات التصنيف المبتكر من جانب مدخل الخدمات

اعداد الطالب

4-2 الزجاج الذكي

- يعمل كعازل حراري ويوفر الراحة البصرية كما يمنع دخول اشعة الشمس الضارة
- وبالتالي يتحكم في الإضاءة الطبيعية القادمة من الخارج الى داخل السوق



صورة 90 توضح الزجاج الذكي في الاثريوم

مبحث الثالث: الجانب التقني

لكل مشروع جانب تقني خاص به من حيث استعمالات مواد البناء او الهيكل او حتى عناصر تقنية مختلفة حسب الوظيفة التي تؤديها ومشروعنا بالطبع لا يختلف عن المشاريع الأخرى في هذا الجانب وسنذكر بعضا منها:

3-1 الهيكل المختلط:

تعريف

نسمي الهيكل المختلط بالهيكل المصنوع من مزيج من مادتين من الخرسانة مع أو بدون التسليح والحديد بهدف:

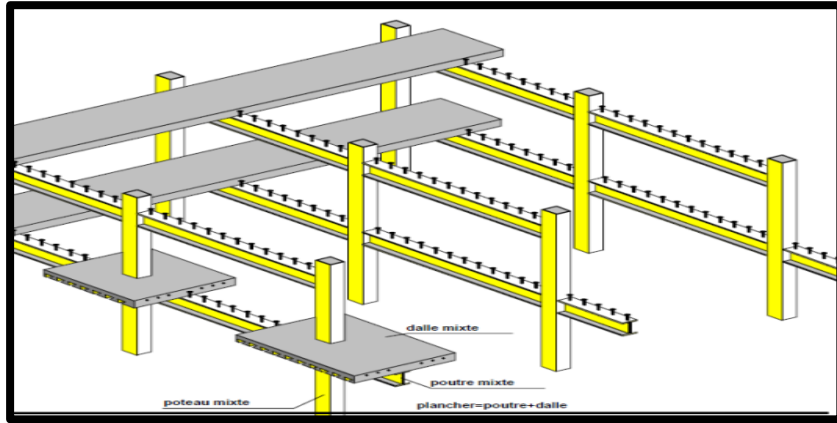
- استفادة من كل مادة

- تصحيح عيوب كل مادة

يتكون الهيكل المختلط من:

اعمدة مختلطة - دعامات مختلطة (poutre mixtes) - بلاطات مختلطة (dalles

mixtes) المصدر دروس الأستاذ بوخلخال بوبكر structure m1

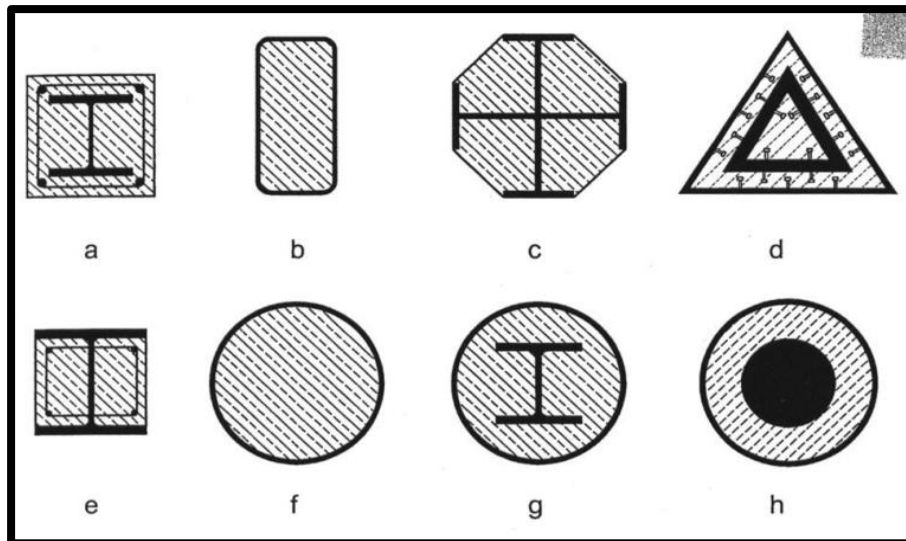


شكل 57 يوضح أنواع الهياكل المختلطة

المصدر دروس الأستاذ بوخلخال بوبكر structure m1

أنواع بروفيل الاعمدة المختلطة

نميزها من خلال الصورة التالية



شكل 58 توضح أنواع بروفيل الاعمدة المختلطة

نفس المصدر السابق

أسباب اختيارنا للهيكل المختلط

- مقاومة وصلابة واستقرار للمبنى
- تصغير ابعاد الاعمدة والدعامات
- مقاومة جيدة للحريق
- حماية الحديد من التآكل
- مدى أطول
- ارتفاع اقل
- ابعاد الأساس صغيرة

2-3 السلالم المتحركة

تعريف

السلم المتحرك هو نوع من وسائل الحركة الرأسية التي تنقل الأشخاص من مستوى إلى آخر، وتعتبر السلالم المتحركة هي أحدث ما وصل إليه تطور عناصر التوزيع الرأسية الميكانيكية الكهربائية .

بعض خصائص السلالم المتحركة:

- يتم استعمال السلالم المتحركة في حالة الكثافة الكبيرة والمستمرة لمرور الأشخاص مثل الاسواق التجارية والمنشآت العامة والمطارات ومحطات القطارات ويتم تحديد موقعها استناداً إلى التصميم المعماري.
- يكون استخدام الدرج المتحرك دائماً في اتجاه واحد إما صعوداً أو نزولاً والتحكم يكون أوتوماتيكي بشكل كامل
- توضع في كافة الطوابق حيث يمكن أن تتغير السرعة في حالة الضرورة.
- تتحرك أول درجتين وآخر درجتين أفقياً وذلك لعملية الصعود والاستقرار على الدرج، وذلك لتلاشي حدوث حالات الوقوع وعدم الاتزان.
- السرعة الدولية للأدراج المتحركة (0,5 متر/الثانية).

اختيار موضع السلم المتحرك:

هناك عوامل كثيرة تؤثر على اختيار المكان الأمثل لوضع السلم المتحرك منها :

- الأسلوب الإنشائي
- اتجاه الحركة المرورية
- حجم الكثافة المرورية
- الغرض الاستخدامي

تحديد الأبعاد الخاصة بالسلم المتحرك:

يحدد النظام الإنجليزي زاوية الارتفاع بـ (35 درجة)، عندما لا يتجاوز ارتفاع السقف (6.0 م)، ويعد هذا أكثر النظم الشائعة، برغم أن المصانع تنتج سلالم كهربية متحركة بزوايا أصغر، ويكون أقصى عرض للدرجة (105 سم)، والأدنى هو (60 سم).

(<http://site.iugaza.edu.ps/nnamara/files/2010/02/Lecture02-Escalators1.pdf>)



صورة 91: توضح السلالم المتحركة

المصدر: <http://site.iugaza.edu.ps/nnamara/files/2010/02/Lecture02-Escalators1.pdf>

أسباب اختيارنا للسلالم المتحركة

- السلالم المتحركة تقديم الخدمة المستمرة السريعة المريحة لعدد كبير من الأفراد
- إعطاء المتسوق القدرة على التمتع برؤية الفراغات الداخلية والخارجية من زوايا متعددة أثناء الحركة
- كما أنها تعطي الفراغات الداخلية (الأتريوم) التي تتحرك خلالها أو على حوافها ديناميكية بصرية.
- تضيف جمالية للفراغ الداخلي للسوق

2-4 المصاعد

المصاعد الكهربائية هي وسائل نقل عمودية تستخدم في المباني لنقل الأشخاص والبضائع بين الطوابق المختلفة. تعد المصاعد الكهربائية حلاً فعالاً وآمناً للتحرك في المباني ذات العديد من الطوابق، وتعتبر مهمة في الهندسة المعمارية الحديثة وتطورت هذه التكنولوجيا على مر العقود لتصبح أكثر فاعلية وتقدماً. وهاته بعض النقاط المهمة:

أنواع المصاعد الكهربائية:

هناك عدة أنواع من المصاعد الكهربائية المستخدمة في المباني المختلفة. من بين هذه الأنواع: المصاعد المنزلية، والمصاعد التجارية والمكتبية، ومصاعد الفنادق، والمصاعد الصناعية والشحن، ومصاعد المستشفيات والعيادات الطبية.

الهيكل العام للمصعد:

يتكون المصعد الكهربائي عادة من الكابينة والباب والحبال والبكرات والمحرك ولوحة التحكم. تتفاعل هذه المكونات مع بعضها البعض لتوفير نقل آمن وفعال عبر الطوابق.

الكابينة:

تشمل الكابينة الأبواب والجدران والسقف والأرضية والتجهيزات الداخلية الأخرى. يتم تصميم الكابينة لتكون آمنة ومريحة للركاب.

نظام التحكم:

يحتوي المصعد الكهربائي على نظام تحكم يقوم بمعالجة الإشارات من لوحة التحكم ويتحكم في حركة المصعد وفتح وإغلاق الأبواب. يتم استخدام تقنيات متقدمة مثل الحساسات والمتحكمات الإلكترونية لضمان أمان وسلاسة عمل المصعد.

السلامة والصيانة:

يتم وضع تدابير سلامة صارمة في مصاعد الكهربائية لضمان حماية المستخدمين. كما يتطلب الحفاظ على أداء المصعد الصحيح صيانة دورية وفحوصات فنية للتأكد من عمله بشكل سليم. تطورت التكنولوجيا في مجال المصاعد الكهربائية لتشمل ميزات مثل التحكم الذكي، وتوفير الطاقة، والتصميم العصري. وتستمر الجهود في مجال البحث والتطوير لتحسين الأداء والكفاءة والسلامة للمصاعد

الكهربائية. <https://almohandes.org/uploads/default/original>



صورة 92: توضيح كابينة المصعد الكهربائي

المصدر <https://www.bsbasansor.com.tr/ar-sa/>

أسباب اختيارنا للمصعد الكهربائي

- السبب الرئيسي وراء الاختيار هو لتسهيل عملية نقل السلع لأصحاب المحلات من المخازن الموجودة في القبو الى كامل الطوابق

الفناء الداخلي (الأتريوم)

تعريف

الأتريوم هو مصطلح يُشير إلى مساحة مفتوحة مُحاطة بالجدران في الغالب، توجد في المباني والمنشآت المعمارية. يُعتبر الأتريوم عادةً مركزاً فسيحاً في الداخل يُستخدم للإضاءة الطبيعية وتهوية المبنى.

أنواع الفناء الداخلي (الأتريوم)

- يتم تصميم الأتريوم كبنية داخلية تصل إلى السقف
- فتحة عمودية تمتد عبر الطوابق المتعددة.

أهمية الفناء الداخلي (الأتريوم) في المبنى

- التواصل المرئي والترابط بين الطوابق المختلفة
- مصدر طبيعياً للإضاءة والتهوية
- يستخدم الأتريوم كمساحة عامة للتجمعات الاجتماعية في المبنى
- يتم تخصيصه لوضع المعروضات الفنية أو العناصر الديكورية الأخرى.

أسباب اختيار الفناء الداخلي (الأتريوم)

- يضيف جواً مريحاً ومميزاً على البيئة الداخلية للسوق.
- الإضاءة الطبيعية والتهوية للسوق
- يعطي الإحساس بالاتساع للسوق
- لراحة المتسوقين والتقائهم (مكان للتجمع)

خلاصة الفصل الثالث

كان الهدف من إعادة تهيئة السوق القديمة اثرء مزاياء بالنسبة للمدينة وذلك من خلال عدة أساليب للتصميم لجعله أكثر ارتباطا بمدينة عين وسارة وأكثر تبادلا خدماتيا بتوفير كل وسائل الضرورية لذلك لفائدة السوق والمدينة.

إعطاء السوق صبغة الحداثة من خلال تطبيق بعض تقنيات الاستدامة

- استخدام الطاقات المتجددة (الالواح الشمسية) لتشجيع الأسلوب المستدام في السوق والمدينة
- التركيز على تنويع الفضاءات الخضراء لخلق أماكن الراحة وضمان التنوع البيولوجي (السطح الأخضر)
- استخدام نظام الحاويات المبتكر للتقليل من التلوث والنفايات
- التركيز على الجانب البيئي والاقتصادي والارتقاء بالمستوى الاجتماعي

الحاتمة

الخاتمة:

من خلال هذا البحث قمنا بتصميم سوق تجاري بمساحة خضراء وذلك بعد الدراسة العمرانية للمدينة ومعرفة النفاص والاحتياجات وتوجه المدينة فكان لابد من إعادة تهيئة هذا المشروع الذي يعيد التوجه العمراني الصحيح للمدينة وذلك بخلق سوق تجاري مستدام والذي يعتبر اول مشروع من هذا النوع في مدينة عين وسارة وبعد دراسة الأمثلة العالمية والمحلية ودمجها ،و دراسة البرنامج النوعي لمكونات وعناصر السوق استنتجنا برنامج كمي وتم التركيز على فضاء الحركية الذي يعتبر هو الأساس في تصميم مثل هذه المشاريع(الأسواق) وذلك لعرض السلع المتواجدة داخله إضافة إلى الواجهات الزجاجية التي تعمل على التواصل البصري مع مرعاه مبادئ الاستدامة من خلال عدة جوانب منها التهوية والإنارة الطبيعية وذلك لضمان راحة مرتادي السوق.

وفي خضم هذا التصميم المعماري تم مراعاة الجانب العمراني لموقع المشروع خاصة، وعمران المدينة عامة بحيث يتناسق مع المجال العمراني للمدينة ليصبح هذا المشروع المعماري مع المساحة الخضراء عبارة عن نقطة تصحيح لعمران الموقع والمدينة.

بهذا المشروع أكون قد حاولت الاقتراب من الواقع الفعلي، وإيجاد بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في تنظيمه وتجديده، فقد اعتمدت أثناء انجاز هذا المشروع على أن يكون شموليا، إلا أن هذه الأخيرة ستبقى مجرد أفكار واقتراحات إن لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

وأرجو أن تكون هذه الدراسة بموضوعها الحيوي والحساس نقطة بداية للاهتمام بهذا الموضوع المهم وأن ندرس الجوانب المهمة فيه أو المقصر فيه باهتمام أكبر من طرف الدارسين ليكون هذا البحث حلقة في سلسلة البحوث العلمية الرامية إلى تحسين الإطار المعماري بالمدينة وتحسين منظرها وإعطائها ما تستحقه من الجمال وكذا الرفع في درجة الثقافة والوعي الحضريين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع الأجنبية:

- .coleman (2006). *shopping environments evolution planning and design*.
- el hacene (2013). *مدونة العمران*. تم الاسترداد من @urbanismblog.
- GEIST (1985). *THE HISTORY OF A BUILDING TYPE*.
- GRUEN (1960). *THE HEAI 1 OF OUR CITIES THE URBAN CRISIS: DIAGNOSIS AND*. NEW YORK . CURE
- KOOLHASS (2001). *THE HARVARD DESING SCHOOL GUIDE TO SHOPPING*.
- lawrence (1996). *greek architecture*. yale university.
- Les Camps français dans le Sud Algérien (بلا تاريخ).
- merriam (بلا تاريخ). www.merriam-webster.com/dictionary/forum.
- morris (1994). *history of urban form,before the industrial revolutions*.
- Norwich (1984). *the world atlas of architecture*. london.
- shopping-centre-facts-and-stats (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.icsc.org/research/shopping-center-facts-and-stats>.
- time saver (2008).

المراجع العربية:

- ابعاد التنمية المستدامة . (30 ماي, 2017). *المجلة العلمية*.
- ابوسرية دكتور عبد الحافظ. (2016). *عمارة العصور الاسلامية وطرزها المعمارية*.
- احمد عمران. (2001). *تحسين الخدمات المجتمعية بالمناطق المستهدفة في برامج التنمية المستدامة. المؤتمر الاقليمي العربي. القاهرة*.
- احمد فاروق محمد. (2015). *رسالة دكتوراه اعادة تاهيل الاسواق التراثية*. القاهرة.
- الجانبى صلاح حميد. (1987). *جغرافية الحضر اسس وتطبيقات موصل*. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- الحريستاني. (2000).
- الحسن. (ماي 2013). تم الاسترداد من مدونة العمران في الجزائر.
- العقيد ترو مليت. (1864). *المخيمات الفرنسية في جنوب الجزائر*.
- ايرنيست نوفرت. (2010). *عناصر التصميم والانشاء المعماري*. دار قابس .
- بن مشري وناسة. (2010). *خلق حي مستدام في عين البيضاء منكرة تخرج*. ام البواقي .
- جامعة دمشق. (بلا تاريخ). *التخطيط من اجل التنمية المستدامة*. *المجلة العلمية*, صفحة العدد 25.
- جغويي فادية. (2015-2016). *دور التحليل الاستراتيجي سوت في تحسين اداء المنظمة*. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر .

- جلال بدلاوي :أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء وتأثيرها على هيكلية المجال الحضري مذكرة ماجستير معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة. (بلا تاريخ).
- جلال بدلاوي. (بلا تاريخ). اسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء وتأثيرها على هيكلية المجال الحضري مذكرة ماجستير . جامعة المسيلة .
- حبيب محمد عبد الكريم. (1419). الاسواق الدورية في منطقة جازان دراسة تحليلية عن التنظيم المكان والدور الاقتصادي. الرياض: الجمعية الجغرافية السعودية.
- خلف الله بوجمعة. (2005). العمران والمدينة. عين مليلة : دار الهدى.
- دكتور / محسن صلاح الدين يوسف. (1983). الصورة الذهنية للمدينة كيفن لينش.
- دكتور صالح لمعي مصطفى. (1975). التراث المعماري الاسلامي .
- دليل تخطيط الاسواق الشعبية . (2005). الرياض: وزارة الشؤون البلدية والقروية .
- سعود هجيرة. (2007). التنمية المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة رسالة ماجستير. جامعة ام البواقي .
- سليمان المهنا. (2004). اسواق الشام القديمة .
- سهير سويلم. (2008). استراتيجيات استدامة الشوارع التجارية .
- صلاح الدين حفاف. (2022). دروس ومحاضرات في تحليل المدينة.
- غادة الحلايقية. (اكتوبر, 2018). موضوع. تم الاسترداد من www.mawdoo3.com.
- فريق التحرير (المحرر). (4 افريل, 2017). تم الاسترداد من فولتيات.
- كمال الدين سامح. (1981). العمارة الاسلامية في مصر .
- كمال بوترة. (2000). واقع المساحات الخضراء في واد سوف،مذكرة تخرج لنيل مهندس دولة .
- لين علي ونوس. (2019). اطروحة دكتوراة دور التصميم المعماري لمراكز التسوق في تعزيز العلاقات. دمشق.
- مبادئ الاستدامة. (8 اكتوبر, 2016). المجلة العلمية .
- محمد رافت اسماعيل رمضان ودكتور علي جمعان. (1988). الطاقات المتجددة (المجلد 2). دار الشرق.
- هلا محمد. (24 جوان, 2016). تم الاسترداد من المهندس كوم.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية. (2019). السعودية .
- (2015). تم الاسترداد من كابيلا.
- (1982). مجلة عالم البناء .